$

Jesus Joseph Marie

١٩٢٧
٤٢
٨٥ قد ولدت ١٩٨٥

٦٢١ + ٧٩ + ٥٠٠ = ٤١٥ مقدار ما صرف فاروق

٤١٥

٥

باع رمزي ٢٦ قلمًا بسعر القلم الوحد ٩ فلوس فما ثمن تلك الاقلام جميعها

٢٦ × ٩ = ٢٠٤ فلس ثمن تلك الاقلام جميعها

٢٦
× ٩
٢٠٦

réguer régner chronomètre

la rente intérêt louer agricole cabaret

libre libre libéralité libéralité

libéralité avertissement avertissement

caisse caisse caisse caisse caisse

le rente l'intérêt ~~régner~~ réguer

il ne mange ni ne boit

oppressement cabaret firmament

économe région précisé précis
chronomètre précise

la vente intérêt agricole
agriculture déterre entière

exprime jus pressoir la roue

[illegible]

١٢ | ١١ | ١٩٥٦	الحساب	شمعة روفا	التسويد
س١	على شجرة ٢٧٥ عصفوراً طار منها ١٨٩ عصفوراً فكم عصفوراً يبقى على تلك الشجرة ٢٧٥ ـ ١٨٩ = ٢٠٦ عصفوراً يبقى على تلك الشجرة		٢٧٥ ـ ١٨٩ ——— ٢٠٦
س٢	اشترى فاروق دفاتر بمبلغ ١٢٦ فلساً وأقلاماً بمبلغ ٧٩ فلساً ولوازم مدرسية أخرى بمبلغ ٢٠٥ فلساً فما مقدار ما صرف		١٢٦ + ٧٩

ÉLÉMENTS

DE

GRAMMAIRE FRANÇAISE

EXPOSÉS EN ARABE

PAR

JOSEPH DAVID CURÉ SYRIEN

ÉLÈVE DE LA PROPAGANDE

MOSSOUL

CHEZ LES PÈRES DOMINICAINS

1865

DÉDICACE

A MONSIEUR LANUSSE CONSUL DE FRANCE A MOSSOUL, CHEVALIER DE LA LÉGION D'HONNEUR, CHEVALIER DE L'ORDRE DE S. GRÉGOIRE, OFFICIER DE L'ORDRE DU MÉDJIDIÉ, CHEVALIER DU SAUVEUR DE GRÈCE, ETC.

Monsieur,

En offrant à la jeunesse arabe cet Abrégé de Grammaire Française, *j'ai cru ne pouvoir le publier sous de meilleurs auspices que ceux de Votre haute bienveillance.*

En Vous priant d'honorer de Votre protection ces faibles prémices de mes travaux sur la langue française dans un pays etranger, je crois m'acquitter d'une dette de reconnaissance contractée par mon pays envers cette illustre nation, que Vous représentez si dignement parmi nous.

La civilisation et les lumières en Orient doivent trop à la France, pour ne pas saisir cette occasion d'exprimer toute notre gratitude à son noble Représentant.

Veuillez donc, Monsieur le Consul, accepter l'hommage que je Vous fais de ce petit Ouvrage, qui est destiné à être, sous la protection bienveillante de la France, un moyen de développer dans l'avenir les germes de civilisation répandus en Orient par l'heureuse influence du nom Français.

Veuillez, je Vous prie, user envers moi d'une grande indulgence et excuser les nombreux défauts qui, en diminuant le mérite de l'ouvrage, le rendent moins digne de Votre approbation.

Daignez agréer, Monsieur le Consul, les sentiments de haute estime et de profond respect, avec lesquels j'ai l'honneur d'être

Votre très-humble serviteur

Joseph David,

Vicaire général du diocèse syrien de Mossoul.

فاتحة الكتاب

الحمد لله الذي جاد على الانسان باللسان ليقضي حاجات لابدّ منها في حالة العمران وخوّله نطقًا ظريفًا بآلات بائنة لينبي عن معان خفيّة باطنة *

وبعد فيقول مؤلّف هذه الرسالة انّي لمّا رايتُ اللغة الفرنساويّة من افضل اللغات المعروفة واحواهنّ كتبًا ومؤلّفاتٍ شتّى في كلّ فنٍّ من الفنون وعلمٍ من العلوم وانّه لابدّ من امتلاكها لمن يروم في عهدنا هذا ان يرتقي الى درجة ما من الآداب والعلوم او يكتسب رتبة في دواوين التجارة او يرجو حصّة في مناصب السياسة او ينال حظًّا في مجالس المؤانسات والمحاضرات سوّلت اليّ نفسي ان اصنّف رسالةً تشتمل على اصول نحوها واهمّ ضوابطه التي يجب حفظها لحسن التكلّم بها وقراءة مؤلّفات اهلها والكتابة فيها بلا غلط * ولقد كنتُ اعلم انّه لا يمكن ان يتعلّم لغةً غريبةً حقّ التعلّم من يجهل قواعد لغته . فاعتنيتُ كلّ الاعتناء بان يكون شرح الابواب النحويّة التي اودعتها رسالتي هذه ماخوذًا على اسلوب النحو المعهود في اللغة العربيّة تسهيلًا لمن يكون مطّلعًا عليه ليفهم الفرق بين اللغتين ويتجنّب الغلط الذي يقع فيه كثيرون من العرب الذين تعلّموا اللغة الفرنساويّة على الطريقة التي بها يبسطها نحاتها . ولايخفى اللبيب انّه ممّا يستحقّ الذمّ عادة اولئك المدرّسين الذين يبسطون لتلاميذهم ابواب نحو اللغات الافرنجيّة على نسق مصطلحات اهلها مجرّدًا من دون الاهتمام ان يعرضوها لهم على ما تقتضيه طباع اللغة العربيّة التي فيها يشرحونها وان

يزودها لهم عنوان المصطلحات المعهودة عند النحاة العربيين لكي يسوغ لهم
فهمها واتقانها ومعرفة الاختلاف بين ضوابطها وضوابط النحو العربي فمثل
هؤلاء كمثل من يعرض على انسان شيئًا ليراهُ بعين غيره لا بعين نفسه *
وانما قد ثبت ذلك عندي بالتجربة الطويلة لانّي منذ سنين عديدة اشرح
قواعد النحو العربي والنحو الفرنساوي لجملة من الطالبين من بني العرب
لذلك يسوغ لي ان اقول بانّي في انشاء هذه الرسالة قد اتحفتُ الشباب
المشتاقين الى تعلّم اللغة الفرنساوية ثمرة اتعاب طويلة اكسبتني في هذه الصناعة
خبرة سوّغت لي بسط ابواب نحوها على اسهل منوال الطلاّبة العربيين *
واعلم انّي قد قسّمتُ هذه الرسالة الى ابواب وقسمت كلّ
باب الى فصول مختلفة والحقتُ بذيل كلّ فصل جملةً غير قليلة من
الامثلة ليتمارس الطلاب ويتروّضوا بها بنقلها من العربية الى الفرنساوية
بمقتضى الضوابط التي تكون قد تقرّرت في ذلك الفصل فترسُم في ذهنهم
رسمًا بليغًا ويوقَوا من نسيانها اذا ما جازوا الى غيرها *
وانّي اراجِ من جميع الطالبين لا بل المعلّمين ان يلقوا باكورتي هذه الضعيفة
في هذا الفنّ بعين الرضا بحيث تُنال بها المنفعة التي قصدتها في اتحافهم
بها وسيتوكّد ذلك عندهم ان شآء الله باستعمالها ومداولتها في التدريس
مدّة يسيرة من الزمان *
والتمس من كلّ من يقف على مؤلّفي هذا اليسير ان يسبل ذيل العفو
والمعذرة على ما وقع فيه من الزلل لانّي لم أُسبَق في هذه العربية على ما
عهد * وعلى كلّ حال يكفيني حجّةً بانّي قد وضعتُ الاساس لغيري ممّن
يروم ان يحذو هذا الحذو ليبلغوا فيه غاية مبالغه واعلى مطالبه ويرقوهُ الى
درجة الكمال وبالله المستعان *

المقدّمة

في الحروف وما يتعلّق بها

الفصل الاوّل

في الحروف الهجائية وقراءتها

الحروف الهجائيّة عند الفرنساويّين لها خمس وعشرون صورةً كما تراها في هذا اللوح

الصورة الغليظة	الصورة الدقيقة	اسم الحرف	لفظه	الصورة الغليظة	الصورة الدقيقة	اسم الحرف	لفظه
A	*a* a	ا	ا : ء	N	*n* n	أَنْ	ن
B	*b* b	بَهْ	ب	O	*o* o	أُو	ء بامالة
C	*c* c	سَهْ	ك : س	P	*p* p	پَهْ	پ
D	*d* d	دَهْ	د	Q	*q* q	كو	ك
E	*e* e	أَهْ	ء بامالة	R	*r* r	أَرْ	ر
F	*f* f	أَفْ	ف	S	*s* s	أَسْ	س : ز
G	*g* g	ژو	ك : ژ	T	*t* t	تَهْ	ت
H	*h* h	هاش	ه : ء	U	*u* u	أُو	و : ء بضمّ الشفتين
I	*i* i	إي	ي : ء	V	*v* v	ڤَهْ	ڤ
J	*j* j	ژي	ژ	X	*x* x	إكْسْ	كس : كز
K	*k* k	كا	ك	Y	*y* y	إغْرِكْ	ي : ء
L	*l* l	أَلْ	ل	Z	z *z*	زَدْ	ز
M	*m* m	أَمْ	م				

واما القراءة الفرنساوية فلا يمكن التعبير عنها في العموم بحروف عربية ، وانما نقتصر هنا على ذكر ما يسوغ كتابة لفظه باشارات عربية ونترك الباقي ليتعلمه الطلاب من فم المعلّم ، فنقول

A تُلفَظ كالهمزة المفتوحة او الالف نحو art (أَر) و car (كَار) ❋ غير ان AU تلفظ مثل o طويلة نحو haut ، وكذلك EAU نحو beau ، فتلفظان hô و bô ❋ و AI تلفظ مثل è نحو mai فتقراها mè ❋ و AY تلفظ مثل éi نحو ayons فتقراها éïons ❋

B تلفظ كالباء العربية مطلقًا ❋

C تلفظ كالسين اذا جاء بعدها e او i او y نحو cerf و cire(سير) و cycle (سِكْل) او كانت لها علامة دقيقة تسمّى cédille نحو français ، وفي غير ذلك تلفظ كالكاف نحو cap (كاپ) ❋

D تلفظ دالًا ❋

E تسمّى ساكتة وتكاد لا يُحَسّ بلفظها اذا جاءت بلا علامة في آخر الكلمة نحو carte (كارت) و fine (فين) او في

وسط الكلمة وجآء بعدها حرف صحيحٌ واحد نحو petit ❋
وامّا EI فتلفظ مثل è نحو peine فتقراها pène ❋

F تلفظ كالفآء العربيّة ❋

G تلغَظ مثل ز اذا جآء بعدها e او i او y نحو âge (آژ) و agir (أَژير) و gymnase (ژِمناز) ، والّا فتلفظ كجيم مصر وقاف البدو نحو garde (ݣارْدْ) ، وان ارادوا لفظها كجيم مصر قبل e او i وضعوا بينهما u لا تُقرَأ نحو guerre ❋ و guirlande (ݣِرْلانْدْ) ❋ واما GN فتلفظان نْيِ نحو ignorance (إِنْيُرَانْسْ)

H قد تجيء في اوّل الكلمة فتلفظ تارةً كهآءٍ يسيرة نحو haïr (هَاير) ، وتارةً لا تلفظ وهذا هو الاغلب نحو harmonie (أَرمُنِي) ❋ وقد تجيء كثيرًا في وسط الكلمة فلا تلفظ البتّة وذلك خصوصًا بعد t نحو théorie ، وبعد c فتجعل لفظها شينًا نحو charles (شارل) و choux (شو) ، وقد تتركها بلفظ ك نحو christ (كْرِسْتْ) ، وبعد p فتجعل لفظها f فآءً نحو phase (فاز) ❋

I لا اشكال في لفظها نحو tire (تِير) ❋

J تلفظ كالزاء الفارسيّة ❊

K تلفظ كافًا ❊

L تلفظ لامًا غير ان IL بعدها L اخرى او في آخر الكلمة تلفظ كالياء الساكنة نحو fille (فِيّ) و serail (سَرَايّ) ❊ وتسمّى هذه L mouillée اي لامًا مبلولة ❊

M تلفظ ميمًا و N نونًا الّا اذا كانتا للخنخنة كما ستري ❊

OI تقراهُ وَا نحو boîte (بوات) ❊ و OU تقراهُ كالضمّة العربيّة او الواو الممدودة نحو tout (تُو) ❊ و OY تقراهُ وَيّ نحو royal (رُوَيَال) ❊

P تلفظ كالباء التركيّة ❊

QU تقراهما كافًا بلا لفظ u مطلقًا نحو qui (كي) ❊

R تلفظ راءً ❊

S تلفظ ز اذا جاءت بين حرفي علّة في كلمةٍ واحدةٍ نحو phrase (فرَازْ) او في آخر اوّل كلمتين نحو nous armâmes (نُوزَرْمَامْ) ، والّا لفظت سينًا نحو chaste (شاسْتْ) و sou (سو) وكذلك المضاعفة نحو casse (كاسْ) ❊

T هي كالتآء العربيّة . غير ان TI تقرأ ان غالبًا سي اذا جاء بعدها حرف علّة نحو action فتقرا acsion *

U لا يمكن تصوير لفظها بحروف عربيّة . غير انها لا تقرا بعد g و q كما سبق *

V تلفظ كالڤآء الفارسيّة *

X في وسط الكلمة تلفظ كافًا وسينًا نحو axe (أَكْسْ) او كافًا وزايًا نحو examina (أَكْزَمِنَا) . وفي آخر الكلمة لا تلفظ في الاغلب نحو voix (ڤوا) *

Y تلفظ يآء نحو type (تِيپْ) . وان كانت بعد حرف علّة لفظت كاليآء المشدّدة نحو moyen *

Z تلفظ زايًا *

واعلم انّ هذه الحروف تُقسم الى قسمين معتلّة وهي a و é و i و o و u و y وصحيحة وهي بقيّتها ويسمّى الحرف الصحيح consonne والمعتلّ voyelle * وممّا تختصّ به اللغة الفرنساويّة حروف الخُنّة وتسمّى lettres nasales وهي حروف علّة مركّبة خطًّا من n او m قبلهما حرف علّة في آخر الكلمة او قبل حرف صحيح نحو ancien , encre

faim, imprévu, brun, don, matin, ❋ فان جاء بعد n او m حرف علّة او n او m اخرى لم تكونا للخنخنة نحو amour (أمور) و immense (إمّانْس) و hymne (هِمْنْ) و annales (أنّال) ❋

فترى من هذا كلّه انّ الحروف الهجائيّة عندهم هي خمسة وعشرون من قبيل الصورة ٠ وامّا من قبيل اللفظ فهي اكثر من ذلك اي هي تسعة وعشرون كلٌّ منها تختلف من الآخر لفظًا مع انّها لا تختلف دائمًا خطًّا ٠ وهي نوعان صحيحة ومعتلّة ٠ فالصحيحة ثمانية عشر وهي

b (ب) ❋ نحو beau

q , k , c (ك) ❋ نحو car و karabé و quart

d (د) ❋ نحو dé

ph , f (ف) ❋ نحو faire و phare

g (ڭ) ❋ نحو garde

g , j (ژ) ❋ نحو jet و gite

h (ه) ❋ نحو hanche

ch (ش) ❋ نحو cher

l (ل) ❀ نحو lit

l (mouillée) (يْ) ❀ نحو œil

m (م) ❀ نحو mai

n (ن) ❀ نحو nez

p (پ) ❀ نحو pied

r (ر) ❀ نحو ris

s , c , sc , x , t (i) (س) ❀ نحو saine و cène و scène و dix و action

t , th (ت) ❀ نحو tout و thé

v (ڤ) ❀ نحو vous

z , s , x (ز) ❀ نحو lézard و nasal و dixaine ❀

واما المعتلّة فاحد عشر وهي

a (أَ) ❀ نحو art

é , ai , ei (أَ بامالة) ❀ نحو scène و saine و Seine

i , y (إِي) ❀ نحو tire و Tyre

o , au , eau (أُو بامالة) ❀ نحو mot و maux و Meaux

u (أُ بضمّ الشفتين تجويفًا) ❀ نحو tu

ou (أُو) * نحو fou

eu , œ , œu (أُو بامالة وضمّ الشفتين) * نحو eux
و oeuf و oeil

an , am , en , em (أَن بخنخنة) * نحو quand و camp
و entend و emploi

in , im , ain , aim , ein , eim , yn , ym (أَن بامالة
وخنخنة) * نحو fin و timbre و pain و faim و feints و Reims
و symbole و syntaxe

on , om (أُن بامالة وخنخنة) * نحو non و nom

un , um (أُن بامالة وضمّ الشفتين وخنخنة) * نحو brun
و parfum *

وتنبّه أنّ هذه الحروف التسعة والعشرين منها ما له صورةٌ ومنها ما له صورتان أو أكثر

اعلم انّ كلّ حرفٍ صحيح في آخر الكلمة قبله حرف صحيح لا يُقرَأ نحو plomb (پلوم) , mort (مور) , accord (اكور) ، وكذلك d و p و s و x و z لا تُقرَأ في آخر الكلمة ولو جاءت بعد حرف علّة نحو pied (پيّه) , drap,

nez ، (قوا) voix ، (تو) tout ، (نو) nous ، (دْرا)
(نَهْ) * والشاذ من ذلك نادر * فان كان حرف علة
في بدء الكلمة التي بعد الحروف الغير المقروء قُرِئ متصلاً
به في الاغلب نحو tout à nous (تُوتَنُو) ، fort-actif
(فُورْتَكْتِيف) وصار لفظ s و x زاً نحو nous armâmes
(نُوزَرْمَامْ) و six ours (سِيزُورْ) *

الفصل الثاني

في العلامات الخطّية

عندهم علامات خطّية ما عدا الحروف يستعملونها في الكتابة وهي

١. ´ خطّ يشبه الفتحة يضعونه على e المقروءة ويسمّونه accent aigu نحو bonté جودة *

٢. ` خطّ يشبه الفتحة المقلوبة يضعونه على e لتلفظ بالمدّ في طرف الكلمة ويسمّونه accent grave نحو procès دعوى و mère أُمّ * وعلى à الى و où اين و là هناك *

٣ . ـٛ خطٌّ يسمّونهُ accent circonflexe يضعونهُ على حرف العلّة دليلاً على انهُ حُذف حرفٌ من الجزء الذي هو فيهِ نحو apôtre رسول اصلهُ apostre ، ولمدّ الحرف الذي هو عليهِ نحو tâcha (تاشآء) ❋

٤ . ـٜ نقطتان يسمّونهما trêma يضعونهما على ثاني حرفَيْ علّةٍ دليلاً على أنّ كلاًّ منهما يلفَظ على حدةٍ نحو haïr إبغاض فانهُ يلفظ هَايِرْ لا هَيِرْ ❋

٥ . ـُ ضمّةٌ يسمّونها apostrophe يضعونها مكان حرف علّةٍ محذوف نحو l'or مكان le or ❋

٦ . ـ خطٌّ يسمّونهُ trait d'union يضعونهُ بين كلمتين للدلالة على أنهُ يتركّب منهما كلمةٌ واحدةٌ نحو avez-vous عندكم و chef-d'œuvre ملحمة ❋

الباب الاوّل

في الاسم

الفصل الاول

في تذكير الاسم وتانيثه

اجزآء الكلام عندهم عشرةٌ وهي الاسم واداة التعريف والتنكير والصفة والاسم المبهم والفعل والاسم الفعليّ المشتقّ والمفعول المطلق واداة الجرّ وحرف العطف واداة الندبة *

امّا الاسم ويقال له le nom فيقسم الى مذكّر ومؤنّث، ولا علامة يتميّز بها الواحد من الآخر الّا في النادر *

وذلك أنّ كلّ اسم في آخره ment او au او at او et او on فهو مذكّر نحو serment يمين (قسم) bateau, سفينة format, فصال و couplet زوج و bouillon مرقة *

وكلّ اسم في آخره ion او eur او ence او eté او ité او ée او esse او ette او elle او aille من الاسماء المصدريّة فهو

مؤنث نحو religion ديانة, odeur رائحة, prudence فطنة, chasteté عفة, captivité رق, poignée حفنة, sagesse حكمة, lunette منظرة, sauterelle جرادة, muraille سور ❊ واكثر ذلك على سبيل الاغلبية ❊

امثلة للممارسة

اي من هذه الاسماء مذكر واي مؤنث وهي union (وصال) volaille, (طير) fondement, (اساس) fertilité, (خصوبة) finesse, (نعومة), patience (صبر), dureté (صلابة), potentat (دولة), douleur (وجع), saveur (طعم), alphabet (الحروف الهجائية), accomplissement (انجاز), aboiement (نبح), bâtiment (بنيان), document (هداية), classement, (تقسيم), pudeur (حياء), fleur (زهرة), chapelet (مسبحة), objet (موضوع), sueur (عَرَق), mouvement (حركة), enseignement (تعليم), lancette, (سكين للفصد), dignité (وظيفة), antiquité (قِدم), conformité (موافقة), pincette (كلبتان), fureur (غضب), vallée (وادي), légèreté (خفة), fermeté (باس), violence (اختناق), convalescence (نقاهة), résurrection, (قيامة), armée (جيش), présence (حضور), allée (ذهاب), assemblée, (مجمع), portion (حصة), jeunesse (شبوبية), tendresse (انعطاف), sommet, (قمة), chapelle (مصلّى), anneau (خاتم), femelle (انثى), séparation, (فصل), procession (انبثاق), agneau (خروف), sermon (خطبة), démon (شيطان) ❊

الفصل الثاني

في جمع الاسم

لا مثنّى عندهم، وإنّما يعبّرون عنهُ بالجمع قبلهُ deux حيث وجب المثنّى نحو deux livres كتابان * وأمّا الجمع فقياسهُ أن يوضع في آخر المفرد s نحو chose شيء, choses أشياء و homme رجل, hommes رجال * غير انّ كثيرًا من الاسماء يتغيّر في جمعهِ كما ترى الان:

١، كلّ ما في آخرهِ s او x او z فجمعهُ كمفردهِ نحو fils ابن وبنون، و voix صوت واصوات, و nez أنف وانوف *

٢، كلّ ما في آخرهِ au او eu او ou يجمع بزيادة x على آخرهِ نحو anneau خاتم anneaux خواتم ، feu نار, feux نيران ، genou ركبة, genoux ركب *

٣، ما في آخرهِ al او ail يجمع في الاغلب بقلبها الى aux نحو mal شرّ maux شرور, travail شغل travaux اشغال *

٤، Aïeul جَدٌّ يجمع aïeux جدود، و ciel سماء cieux سماوات , و œil عين yeux عيون *

امثلة للممارسة :

اجمع هذه الاسمآء وهي aveu (اقرار) lieu, (مكان) oiseau, (طائر) roseau, (قصبة) cheval, (حصان) canal, (ترعة) mois, (شهر) croix, (صليب) fois, (مرّة) وسائر الاسمآء المذكورة في الفصل السابق *

الباب الثاني

في اداة التعريف واداة التنكير ولزومهما وحذفهما

الفصل الاول

في اداة التعريف

لايخلو اسم الجنس أن يكون محلّى باداة إمّا للتعريف وإمّا للتنكير ابدًا . فلتعريف المذكّر يستعمل le والمؤنّث la ولجمعهما les . نحو le livre الكتاب, la maison البيت, les livres الكتب les maisons, البيوت * فإن بدأ الاسم بحرف علّةٍ (او h غير مقروءة . وكذلك كلّ مرّة نذكر حرف العلّة في بدء الكلمة), يستعمل للمذكّر والمؤنّث المفردين l' نحو l'homme الانسان, l'âme النفس *

وإن دخل اداة التعريف de قبل du عوض de le و des عوض de les * نحو du père أصله de le père ونحو des enfants أصله de les enfants * وان دخلها à قبل au عوض à le و aux عوض à les نحو au frère أصله à le frère و aux hommes أصله à les hommes *

ولا تفارق اداة التعريف اسم الجنس المعرّف ولو كان مضافًا نحو la maison du maître بيت المعلّم الّا اذا دخله اسم مبهم كما سترى * ولا تدخل اداة التعريف من الأعلام الّا اسماء الاقاليم نحو la France فرنسا واسماء الانهر والجبال * وتحذف اداة التعريف من اسم الجنس اذا كان عنوانًا او بمنزلة تنبيه نحو chapitre premier الفصل الاوّل و note حاشية و nécessité de la foi وجوب الايمان و conclusion خاتمة *

امثلة للممارسة (*)

ضع اداة التعريف لهذه الاسماء وهي القلب (coeur) * الام (mère) * الصديق (ami) * البيوت * الصدقان * المريض (malade) * المسيحيون (chrétien) * الى القاضي (juge) * السلم (paix ث) (*) * من (de)

(*) اعلم ان ذ دليل على ان ذلك الاسم الذي بجانبها هو مذكر وث مؤنث

العرب (arabe) * من الزهور (fleur) * للربيع (printemps ذ) * من الينابيع (source ث) * الماء (eau ث) * الحيوة (vie ث) * الملوك (roi) * من فارس (Perse ث) *

ضع اداة التعريف لجميع الاسماء المذكورة في الفصلين السابقين *

الفصل الثاني

في اداة التنكير

إن دلّ اسم الجنس المنكّر على عدد كانت اداته un للمذكّر و une للمؤنّث و des لجمعهما وذلك حيث يوضع على الاسم لفظة فرد في لغة العامّة نحو un bâton قضيب و une fête عيد وفي قول العامّة فرد قضيب وفرد عيد . و des plumes اقلام *

وإن دلّ على مقدار كانت اداته du للمذكّر و de la للمؤنّث و de l' لما في اوّله حرف علّة نحو du vin خمر , de la viande لحم , de l'eau ماء ولا جمع هنا *

وتحذف اداة التنكير من الاسم الذي يتركّب مع الفعل ليتكوّن منه معنًى من جنسه نحو faire mal أساء يسيء و avoir honte استحيى و prêter serment حلف و faire justice أنصف و faire bien احسن و avoir faim جاع

و عطش avoir soif ❋

وتحذف كلّ هذه الادوات الّا un و une من كلّ اسم اذا دخلته de نحو قدح خمر un verre de vin واصله de du vin و قطعة لحم un morceau de viande اصله de de la viande و بيت جبليّين une maison de montagnards واصله de des montagnards ❋

واذا كان الاسم المنكّر منعوتًا بصفةٍ متقدّمةٍ عليه قيل de مكان du و de la و des نحو قمح جيّد de bon blé و لحم ردي de mauvaise viande و اولاد صالحون de bons enfants ❋ الّا اذا كانت الصفة والموصوف بمنزلة اسم واحد نحو شباب des jeunes gens ❋

امثلة للممارسة

اعطني (donnez - moi) سبحة (chapelet) و (et) صورة (image ث) وقلمًا (plume ث) ❋ اعطني ورقًا (papier ذ) واقلامًا ❋ هات (portez) ماءً ❋ هات عسلاً (miel ذ) وسمنًا (beurre ذ) ❋ عندي (j'ai) خبز (pain ذ) وشعير (orge ذ) وجبن (fromage ذ) ❋ عندي اخ (frère) واخوات (sœur) ❋ عندي حمامات (colombe ث) وعصافير (passereau) ❋ عندي خاتم (anneau) من (de) ذهب (or) ❋ عندي خواتم من فضّة (argent) ❋

عندي صلبان (croix ث) من خشب (bois ذ) * هات اقلامًا (*) جديدة (nouvelles) وورقًا رقيقًا (fin) وحبرًا (encre ذ) جيدًا * هذا (cette) طعام (nourriture ث) رديّ (mauvaise) * اشترِ (achetez) جبنًا طريًّا (frais) * له (il a) اصابع (doigt ذ) غليظة (gros) * له صوتٌ (voix ث) جميل (belle) * له اخلاق (qualités) نفيسة (excellentes) * له بيت * له بيتان * له بيوت * له ثوب (habit ذ) من حرير (soie ث) * له ثياب من قطن (coton) * عندي قضبان (verge) من حديد (fer ذ) *

الفصل الثالث

في الاضافة

للاضافة اداةٌ واحدةٌ تدخل على المضاف اليهِ ، وهي de وذلك سوآءٌ كان معرفةً نحو la maison de dieu بيت الله le nom du maître, اسم المعلّم ، او نكرةً نحو la maison d'un pauvre بيت فقير تحذف e منها اذا بدأ الاسم بعدها بحرف علّة كما رايت في المثال الاخير *

(*) حيثما جآء على لفظةٍ هذه العلامة وهي (٢) فهذا دليل على انها توضع في الفرنساوية بعد اللفظة التي بعدها ، ففي هذا المثال مثلاً يقال de nouvelles plumes *

واعلم أَنّ المضاف يُقرن باداة التعريف اذا كان معرفةً والمضاف اليهِ معرفةً نحو la gloire du Seigneur مجد الربّ . او كان هو نكرةً والمضاف اليه نكرةً دالّةً على شخص مخصوص نحو le fils d'un roi ابن ملك la porte d'un jardin باب بستانٍ ❊

ويُقرَن المضاف باداة التنكير اذا كان هو نكرة والمضاف اليهِ معرفة نحو un livre de Joseph كتابُ ليوسف . و un prophète du Seigneur نبيٌّ من انبيآء اللّه . او كان هو نكرةً والمضاف اليه نكرةً ايضًا يُقصَد بها ذات الجنس لا شخصٌ او افرادٌ منهُ وحينئذٍ تحذف اداة التنكير من المضاف اليهِ كما رايتَ سابقًا نحو un habit de soie ثوبٌ من حرير . و de la viande de mouton لحم كبش . و des marchands de bijoux باعة جواهر . و deux plumes de fer قلمان من حديد ❊ وهذا اذا عرّفتهُ تركت المضاف اليهِ على حالهِ وادخلت اداة التعريف على المضاف بعكس العربيّة . فتقول l'habit de soie ثوب الحرير . و la viande de mouton لحم الكبش . و les marchands de bijoux

باعة الجواهر ، و les deux plumes de fer قلما الحديد ، ولا تقل l'habit de la soie الخ * وتفهم من ذلك أنّه اذا كان المضاف اليه اسم جنس يقصد به الذات بقي خاليًا من اداة التعريف والتنكير ، وعلامة ذلك أن يكون المضاف اليه بمنزلة نعتٍ للمضاف اي أن يصلح أن يوضع مكانه اسم منسوب فانّه يقال في الامثلة الواردة : ثوبٌ حريريّ ولحمٌ كبشيّ وتجّار جواهريّون وقلمان حديديّان * بخلاف قولك مثلًا ابن ملكٍ وباب بستانٍ فانّه لا يصلح أن تقول فيهما ابن ملكيّ وبابٌ بستانيّ *

وترى من هذا البحث كلّه أنّ نسبة الاسم الى اسمٍ آخر يعبّر عنها في العربيّة بالاضافة وباللام وبمن ، وفي الفرنسا وبذ بكلمة de فقط الّا اذا لم يكن المضاف مذكورًا فيعبّر عنها بكلمة à نحو à qui est cela لمن هذا و c'est à mon maître هذا المعلّمي *

امثلة للممارسة :

بيعة (église ث) الله * بيعة المسيحيين * بيع المدينة (ville ث) * باب (porte ث) المدينة * ابواب السمآء (ciel ذ) * كراسي (chaise ث) المدرسة (école ث) * كتب المدارس * مدرسة البنات (fille) * مدارس الصبيان (garçon) * رايتُ (j'ai vu) معلم (maître) مدرسةٍ * رايتُ معلمي صبيان * رايتُ معلمات (maîtresse) خياطة (couture ث) * هؤلآء (voilà) دارسوا (étudiant) نحو (grammaire) * وجدتُ (j'ai trouvé) كيس (bourse ث) تاجر * قراتُ (j'ai lu) قصائد (poème ذ) شاعر (poète) * قراتُ مراسلة (correspondance) امير (prince) * رايتُ معلما (professeur) لمدرسة المرسلين (missionnaire) * رايتُ كتاباً للامير * هذا (c'est) خادم (domestique) لبيت الخواجا (Monsieur) يوسف (Joseph) * اعطني منديلين (mouchoir ذ) من حرير * اعطني مناديل الام * يد (main ث) فقير (pauvre) * راس سمكة (poisson ذ) * بيت تاجر * قميص (chemise ث) من كتان (lin ذ) * قمصان من حرير * ثوب عيد (fête ث) * ثياب عيد * لباس (costume ث) الحزن (deuil ذ) * لباس رئيس عسكر (général) * زهور ربيع (printemps ذ) * حيوانات (animal ذ) بحر (mer ث) *

اجعل كلّ ما كان في هذه الامثلة معرفةً نكرةً وما كان نكرةً معرفةً حيثما امكن *

الفصل الرابع

في المنادى

اداة الندآء واحدةٌ وهي ô نحو ô bon Dieu يا ايها الاله الصالح. واغلب الاحيان تحذف ولاسيما اذا كان المنادى مسبوقًا بصفةٍ نحو très-chère mère أيتها الامّ العزيزة . vaillants soldats ايها الجنود الأبطال * واعلم أنّ المنادى تحذف منهُ اداة التعريف مطلقًا كما في الامثلة الواردة . وبذلك يميّز المنادى من الغير المنادى *

أمثلة للممارسة :

يا ايها الصديق * يا ايها الصدقان * ايها الأخ الحلو (bon) * أيتها الاخت الوديعة (innocente) *

الباب الثالث

في الصفة

الفصل الاول

في تأنيث الصفة وجمعها

الصفة عندهم تتبع الموصوف في التصريف كما في العربيّة لا في الترتيب * امّا تأنيث الصفة فيكون بهذهِ القاعدة :

إن كانت الصفة مختومةً بحرف e ساكنةٍ استوى المذكّر والمؤنّث نحو juste عادلٌ وعادلةٌ ، و agréable طيّب وطيّبة * والّا اخذ المؤنّث e ساكنة في آخرهِ نحو fort قويّ ,forte قويّة ، و grand كبير و grande كبيرة * غير انّ كثيرًا من الصفات يصيب آخرهُ تغييرٌ عند اخذهِ e للتانيث كما ترى الآن :

١ ، كلّ صفة في آخرها el او eil او en او on او et يضاعف حرفها الاخير نحو cruel قاسٍ ,cruelle قاسية .

parcil نظير , pareille نظيرة ، ancien قديم , ancienne
قديمة ، bon جيّد , bonne جيّدة ، net صافٍ , nette صافية ❀
٢ ، هذه الصفات وهي bas منخفض , gros غليظ ,
gras سمين , épais ثخين , nul احد يضاعف ايضًا آخرها
فيقال basse منخفضة , grosse غليظة , grasse سمينة ,
épaisse ثخينة , nulle احدى ❀
٣ ، هذه الصفات وهي beau جميل nouveau جديد ,
fou احمق , vieux عتيق , mou ليّن اذا جاء بعدها
موصوفها مبتدئًا بحرف علّةٍ قيل فيها bel و nouvel و fol
و vieil و mol نحو vieil homme رجلٌ شيخٌ ، وفي تانيثها
يقال belle جميلة و nouvelle جديدة و folle حمقاء و vieille
عتيقة و molle لينة ❀
٤ ، كل صفةٍ في آخرها f يقلب آخرها الى v نحو actif
عمّال active عمّالة ، و bref قصير brève قصيرة ❀
٥ ، كل صفةٍ في آخرها x يقلب آخرها الى s نحو
dangereux مخطر dangereuse مخطرة ، jaloux غيور
jalouse غيورة ❀ وشذّ doux حلو و faux باطل فانّ

مؤنثهما douce حلوة و fausse باطلة ❊

٦ . كل صفة في آخرها eur يقلب آخرها الى s نحو
parleur متكلم parleuse متكلمة ❊ وشذ بعض الاسماء
يقلب فيها eur الى cresse نحو pécheur خاطى
pécheresse خاطئة و chasseur صياد chasseresse صيادة
و vengeur منتقم vengeresse منتقمة ❊

٧ . كل اسم فاعل في آخره teur زائدة يقلب فيه teur
الى trice نحو accusateur مشتك accusatrice مشتكية ❊

٨ . هذه الصفات تتغير بلا قياس . وهي blanc ابيض
blanche بيضاء ; franc مخلص franche مخلصة ; sec
يابس sèche يابسة ; frais طري fraîche طرية ; turc
تركي turque تركية ; grec يوناني grecque يونانية ;
malin خبيث maligne خبيثة ; long طويل longue
طويلة ❊

واما جمع الصفة فقياسه كقياس جمع الاسم فعليك به ❊

الفصل الثاني

في احكام الصفة

اعلم ان النعت يكون تارة بعد المنعوت نحو un habit rouge ثوب احمر وتارةً قبل المنعوت نحو une grande ville مدينة كبيرة . وفي كلا الحالين لا يقترن باداة التعريف او التنكير الا الاول منهما نحو la chambre délicieuse الحجرة النزهة و le beau jardin البستان الظريف و une pauvre femme امرأة مسكينة . و des roses blanches وردات بيض غير ان العلم يكون نعته المؤخر مقرونًا باداة التعريف نحو Alexandre le grand اسكندر الكبير و Rome la superbe رومية الفاخرة *

واذا كان المنعوت مضافًا وجب وضع نعته قبل المضاف اليه نحو les grandes œuvres de Dieu برايا الله العظيمة la main droite de Pierre يد بطرس اليمنى *

اعلم ان الصفات في اللغة الفرنساوية ليس لها صيغ قياسية كما في اللغة العربية وكذلك ايضا لا ضابط

قياسيّ للاسم المنسوب ، وجميع الاسمآء المنسوبة عندهم سماعيّة ، غير انّهم حيثما لم يكن صفة لمعنىً ما اولم يريدوا استعمالها اخذوا الموصوف من ذلك المعنى وقرنوهُ بكلمة de وجعلوهُ بمنزلة صفةٍ غير متصرّفة لاتقدَّم على الموصوف نحو un cœur de pierre قلبٌ حجريّ و un discours de réception خطابٌ ادخاليّ و un appartement d'été منزل صيفيّ *

امثلة للممارسة (*)

عندي بيت كبير * له صوت حلو * له خدام (serviteur) مجتهدون (diligent) * ارض (ث terre) يابسة * البحر العظيم (immense) * الاسماك العديدة (nombreux) * الوحوش العديدة * صحيفة (ث page) بيضاء * صحائف بيض * بستان (jardin) حسن * شجرة (ذ arbre) حسنة * اشجار حسنة * الاشجار اليابسة * الاوراق (ث feuille) اليابسة * اللغة (ث langue) اليونانية * الامة (ث nation) التركية * جوزات (ث noix) طرية * ماء بارد (frais) * الديانة المسيحية * الشجرة الجديدة * الاشجار الجديدة * البيت الجديد * البيوت الجديدة * حبل (ث corde) طويل * حب (ذ amour) غبي (fou) * فكر (pensée) غبي * جنديون (soldat)

(*) حيثما رايت على الاسم هذه العلامة وهي (٢) فهناك اجعل الموصوف ثانيًا اي ضع الصفة قبل الموصوف *

شجيعون (courageux)* نساء (femme) شجيعات * نفوس خاطئات * دخلتُ (je suis entré) في بيتِ القاضي العالي (haut) مع الأخِ المعلّم الصغير * كلام (parole ث) الله الموحى به (révélé) هو (est) حقّ (vérité ث) واضح (évident) * تجنّب (évitez) معاشرة (compagnie ث) الاشخاص (personne ث) الكاذبين (menteur) * دخلتُ في حجرة (chambre ث) العمّ (oncle) المحترم (vénérable) الجديدة * الاشخاص المتكبّرون (orgueilleux) يفرحون (se réjouissent) عند (de) المدح (louange ث) الكاذب (faux) * رايتُ حمامةً ظريفة (joli) في قفصٍ (cage ث) واسع (large) من فضّة *

الفصل الثالث

في صفة التفضيل

التفضيل نوعان . تفضيل فرد او اكثر على فرد او اكثر وتفضيل فرد او اكثر على كلّ الجنس . اما الاوّل فيقال له comparatif وقاعدته ان نقرن الصفة بكلمة plus وتصرّفها بمقتضى موصوفها . ويعبّر عن من التي تدخل المفضّل عليه بكلمة que نحو Marie est plus diligente que sa sœur

مريم انشط من اختها

Les Français sont plus vifs que les Anglais

الفرنساويّون احرّ من الانكليز

Le pauvre est plus content que le riche

الفقير ارضى من الغني

وعند مرادك اكثر مطلقًا تستعمل plus نحو

Aimez Dieu plus que toutes choses

احبب الله اكثر من كل شيء ٠

وعلى هذا القياس يستعمل moins للتقليل

نحو Le vinaigre est moins cher que le miel

الخلّ اقل غلآءً من العسل

Je mange moins que vous

انا آكل اقلّ منك ❊

ومما تختصّ به اللغة الفرنساويّة دون العربيّة هو المساواة

وهي عبارة عن انّ الشي الواحد يساوي الشي الآخر في

تلك الصفة ، وقياسه كقياس التفضيل الّا انّ اداته aussi

نحو Marie est aussi diligente que sa sœur

مريم نشيطة قدر اختها

و Nous sommes aussi riches que vous

نحن اغنياء بقدركم

وأمّا الثاني اي تفضيل فردٍ او اكثر على كل الجنس فيقال له superlatif وقاعدته ان تقرن الكمبرتيف المشروح الآن باداة التعريف سواء كان مقدّمًا على موصوفه او مؤخّرًا عنه وتجعل اسم الجنس المفضّل عليه إمّا موصوفًا لصفة السُپرلتيف وإمّا مضافًا اليه له مجموعًا نحو

Paris est la plus belle ville

او Paris est la ville la plus belle

او Paris est la plus belle des villes

پاريس هي اجمل المدن ٭

Bonaparte est l'homme le plus célèbre de notre siècle

بونَبَرْته هو اشهر رجال جيلنا .

و Quel est le roi le plus cruel ? أيّ هو اجفى الملوك .

C'est la plus belle des vertus هذه احسن الفضائل

ومن الصفات ثلاث لها لفظ مخصوص للدلالة على التفضيل وهي bon جيّد وصالح وحسن فيقال فيه meilleur احسن وخير عوض plus bon . و petit صغير فيقال فيه moindre اصغر واقلّ ويقال ايضًا plus petit ٭ و mauvais ردي فيقال

فيه اردا وشرّ عوض pire plus mauvais *

امثلة للممارسة

الذهب هو (est) اثمن (précieurx) من الفضّة * وداعة (simplicité) الفقير هي (est) اطيب (agréable) عند (à) ديّان (juge) الاحياء (vivant) والاموات (mort) العادل (juste) من رهج (pompe ث) الغنيّ (riche) * الاسم (renommée) الجيّد هو اغلى (cher) من كنوز (trésor) الجواهر (pierre ث) الكريمة (précieux) * لندن (Londres) هي اكبر من باريس (Paris) ولكن (mais) باريس اجمل من لندره * ما (quelle) هي اجمل المدن * ايّ (quelle) هي اشرف (noble) الفضائل (vertu) * البرتقال (orange ث) هو الذّ (délicieux) الفواكه (fruit ذ) * العنب (raisin ذ) هو اكرم (généreux) الفواكه * الافيون (opium ذ) هو (كانك تقول واحد من) اقوى (actif) الادوية (médicament) * اعظم انهر (fleuve ذ) الارض هو في اميركا (Amérique) * اعلى جبال (montagne ث) الكرة (globe ذ) الارضيّة (terrestre) هو في اسيا (Asie) * ايّة القارّات (continent ذ) هي الوسعى (vaste) * افلاطون (Platon) هو من اشهر (célèbre) الفلاسفة (philosophe) اليونانيّين (grec) * اثيناس (Athènes) هي انعم (délicat) مدينة تذكر (qui soit mentionnée) في التواريخ (histoire ث) القديمة (ancien) * ايّة هي اقدم المدن * ارض فلسطين (Palestine) هي اقدس (saint) الاراضي * لحم الدجاجة (poule ث) هو من انفع (sain) اللحوم *

الباب الرابع

في الاسم المبهم

الفصل الاوّل

في الضمير

الاسم المبهم يسمّى Pronom اي نائب الاسم وهو
انواعٌ شتّى . منها الضمير ويسمّى pronom personnel
والضمير في اللغة الفرنساوية خمسة اقسام مرفوع
ومنصوب ومجرور ومفعول لهُ وصفة . امّا المرفوع فهو
نوعان منفصل ومتّصل . فالمنفصل هو هذا
moi انا . nous نحن . toi انتَ وانتِ . vous انتم وانتنّ .
lui هو . elle هي . eux هم . elles هنّ * وهو يستعمل
حيث لا يوجد فعل نحو Qui l'a pris? Moi من اخذهُ . انا *
ولا يكون مع الفعل الّا للتوكيد نحو Moi, je n'aime pas cela

انّني انا لا احبّ ذلك ❊

والمرفوع المتّصل هو هذا je انا ، nous نحن ، tu انتَ وانتِ ، vousانتم وانتنّ ، il هو ، elle هى ، ils هم ، elles هنّ ❊ وهو يتّصل وجوبًا بالفعل مقدّمًا عليهِ ولا يكون مع غير الفعل ، ولا يكون الفعل خاليًا منه الّا الامر كما سترى نحو je dis اقول ، vous savez تعلمون ، غير انّهُ في الاستفهام يؤَخّر نحو ? savent-ils ايعلمون ❊

والمنصوب هو هذا me ايّاي ونِي ، nousايّانا ونا ، te ايّاكَ وكِ ، vousايّاكنّ اوكنّ ، le اياهُ وهُ ، la اياها وها ، les ايّاهنّ وهنّ :: وهو يقدّم على الفعل المتعدّي ليكون مفعولاً به له نحو Je te loue امدحك ? Le donnez-vous أتعطيه ، الّا في امر المتكلّم والمخاطب وتقلَب حينئذٍ me الى moi و te الى toi نحو écoutez-moi اسمعوني ، sachons-le لنعلمهُ ❊

امثلة للممارسة

انتم تحبّونى (aimez) ❊ نحن نحبّكم (aimons) ❊ ياصديق (ami) انت

تدهشنا (étonnez) * الاصدقاء دعونا (ont invités) الى العشاء (souper) * نحن نمدحها (louons) وانتم تذمّونها (blâmez) * نحن نحبّهم وهم يبغضوننا (haïssent) * هم يمدحونكم (louent) وانتم تذمّونهم * هل رايتهُ (as vu) * هل رايتموهم (avez vu) * هل تعرفونهنّ (connaissez) * اعينوني (aidez) * اعينوها * اعينوهُ * اعينونا * اعينوهم * اعينوهنّ * مدحني (a loué) * مدحنا * مدحكَ * مدحكِ * مدحكم * مدحكنّ * مدحهُ * مدحها * مدحهم * مدحهنّ * اصوات المارّين (passant) تقلقني (troublent) * توبيخ (réprimande) المعلّم يزعجكم (agite) ولكنّهُ (mais) يصلحكم (corrige) قليلاً (peu) لانكم (parce que) تخافونهُ (craignez) اكثر من الله *

والمجرور هو كالمرفوع المنفصل لفظًا ، وتقترن به الادوات الظرفية اي ادوات الجرّ من حروفٍ وظروف زمان ومكان نحو عندنا chez nous ، من اجلي pour moi ، عنكَ de toi ، معكم avec vous ، منهُ par lui ، بعدها après elle ، قبلهم avant eux ، عليهنّ sur elles *

والمفعول لهُ هو هذا لي me ، لنا nous ، لكَ te ، لكمنّ vous ، لهُ ولها lui ، لهمنّ leur * وهو يتقدم على الفعل كالمنصوب نحو اقول لهُ je lui dis ، و nous leur avons

écrit كتبنا لهم ٠ الآتي في امر المتكلّم والمخاطب وتقلب حينئذٍ me الى moi و te الى toi نحو portez-moi هاتني ٠ donnez - nous اعطونا ٠ écrivez - lui اكتبوا له ٭

امثلة للممارسة

دعوته (ai appelé) عندي (chez) ٭ تعال (venez) معي ٭ تعال معنا ٭ ادخل (entrez) معه الى حوش (cour ث) الكنيسة ولا (ne) تتركه (abandonnez) الّا (que) على (à) الباب الجوّاني (intérieur) ٭ انا اتيت قبلكم وانتم تغدّيتم (avez dîné) قبلي ٭ كتب (a écrit) لي رسالةً (lettre ث) طويلةً الى الغاية ٭ كتب لكم رسالتين فصيحتين (éloquent) ٭ ابعث (envoyez) لنا كتاب الحساب (arithmétique ث) الجديد ٭ دخلتُ عندهُ وسلّمتُ (ai salué) عليهِ (مفعول بهِ) ودفعتُ (ai donné) لهُ كيساً (bourse ث) ملوءًا (plein) من دراهم (monnaie مفرد) من (en) ذهب ٭ سلّم (saluez) عليهِ ٭ سلّم عليهم ٭ البوّاب (portier) جلب (a porté) لنا مغلّفاً (paquet) من رسائل ٭ اعطوا (donnez) ٭ اعطوني (مفعول له) كتاب النحو الصغير ٭ اعطونا كيس الخيّاط (tailleur) ٭ اعطوهم صور (portrait) الأجداد (aïeul) المحترمين (vénérable) ٭ اروا (montrez) ٭ اروني (مفعول له) كتب المكتبة (bibliothèque ث) المستعملة (usé) ٭ اروهُ اخا بوّاب المدرسة ٭

اعلم انّهُ يجوز عندهم ان يعود الضمير الغائب الى اسم مذكور بعدهُ نحو

Dans son enfance Louis était très-courageux

كان لويس في صباه شجاعًا الى الغاية *

والضمير الصفة هو هذا

	لجمع المذكر والمونث	للاسم المونث	للاسم المذكر
يَ او خاصتي او لي	mes	ma	mon
نا او خاصتنا او لنا	nos	notre	notre
كَ ِ او خاصتكَ ِ او لكَ ِ	tes	ta	ton
كمن ّ او خاصتكم ن ّ اولكم ن ّ	vos	votre	votre
هُ وها او خاصتهُ خاصتها الخ	ses	sa	son
هم ن ّ او خاصتهم ن ّ او لهم ن ّ	leurs	leur	leur

وهو بمعنى الضمير المضاف اليه ، ولا يكون الّا مع الاسم المعرفة مقدمًا عليهِ وبذلك تحذف اداة التعريف من الاسم نحو mon Dieu الهي ، notre Dieu الهنا ، ton Dieu الهكَ ِ ، votre Dieu الهكم ، son Dieu الههُ والهها ، leur Dieu الههم والههن ّ * والاصل le Dieu de moi و le Dieu de nous الخ وهو يختلف لفظ آخرهِ باختلاف الاسم المقرون معهُ لانهُ بمنزلة الصفة فيتبع موصوفهُ في التذكير والتانيث فيقال mon livre كتابي ، ma mère امي ، notre père ابونا ،

ذلك ※ وقس على اعينكم vos yeux ، اخوكم votre frère

واعلم ان ma و ta و sa تنقلب الى mon و ton و son

اذا ابتدا الاسم بعدها بحرف علة نحو mon âme نفسي

و son heure ساعته ※ والاصل ma âme و sa heure ※

فان لم يذكر الاسم الموصوف مع الضمير الصفة

تغيرت عبارته وقرن باداة التعريف وقيل فيه

	لجمع المونث	لجمع المذكر	للاسم المونث	للاسم المذكر
خاصتي او الذي لي	les miennes	les miens	la mienne	le mien
خاصتنا او الذي لنا	les nôtres	les nôtres	la nôtre	le nôtre
خاصتكَ او الذي لكَ	les tiennes	les tiens	la tienne	le tien
خاصتكمّن او الذي لكمّن	les vôtres	les vôtres	la vôtre	le vôtre
خاصته او الذي له او خاصتها او الذي لها	les siennes	les siens	la sienne	le sien
خاصتهم وخاصتهن	les leurs	les leurs	la leur	le leur

وهذه الصفة الضميرية تستعمل حيث لا حاجة الى ذكر

الموصوف لذكره قبلاً نحو Donnez-moi mon livre et le vôtre

اعطوني كتابي وكتابكم

ونحو Voulez-vous la mienne ou la vôtre ?
اتريد ساعتي ام ساعتك ، جوابًا لمن قال :
اعطني الساعة Donnez-moi la montre *

وفي خبر المبتدأ لا تستعمل الصفة الضميرية بل يقال فيه ، لي à moi ، و لنا à nous ، و لكَ à toi ، و لكم à vous ، و لكنّ . وله à lui ، لها à elle ، لهم à eux ، لهنّ à elles . فيقال مثلاً هذا الكتاب لي ce livre est à moi ولا يقال ce livre est mien *

امثلة للممارسة

ابوك يدعوك (appelle) * ابي يدعوني * امّي تريدني (veut) * اخواتي جئن (sont venues) * الرئيس (préfet) رمّ (a réparé) قصرهُ (palais ذ) * الخيّاطة (couturière) بدّلت (a changé) مسكنها (demeure ث) * معلّمنا دخل (est enrté) في حجرته مع خادمه (domestique) * الخاتون (madame) دخلت الى قصر (palais ذ) والينا (gouverneur) مع خوادمها (servante) * وربّنا (seigneur) يهدينا (guide) في حياتنا (vie ث) * اولادك هم (sont) اعقل (sage) من اخوتي ولكن اخواتي هنّ (sont) اعقل من اخواتك * كتابي هو احسن من كتابكم * خطّك (écriture ث) هو املح (beau) من خطّي * ولكنّ كرّاسي (cahier ذ) هو انظف (propre) من

كرّاسك * بيتك هو اقرب (près) الى (à) كنيسة الارمن (arménien) من بيتنا * يوسف ختم (a terminé) درسهُ (leçon ث) * مريم (Marie) ختمت درسها * الصبيان انطلقوا (sont allés) مع آبائهم وامّهاتهم والصبايا (fille) انطلقت مع اخوتهنّ واخواتهنّ * ابوك باع (a vendu) ثيابهُ ومكتبتهُ (bibliothèque ث) * المنديل (mouchoir ذ) هو لي ولكن لمن (qui) هي البرنيطة (bonnet) * المجد (gloire ث) هو لكم والعار (honte ث) هو لنا * كتاب النحو هو لكم وكتاب الحساب هو لنا *

الفصل الثاني

ختام في الضمير

١ ، من الضمائر soi وهو يشابه moi في التركيب فيقال se و à soi و pour soi الخ ومعناه نفسه وذاته ، ولا يستعمل الّا اذا كان يعود الى اسم غير مصرّح مثل on واحد و chacun كلّ واحد نحو

On pense à soi الناس يفتكرون في نفسهم

و Chacun travaille pour soi كلّ واحدٍ يشتغل لنفسهِ .

او يكون معمولاً لمصدر غير مصرّح نحو

N'aimer que soi c'est une mauvaise qualité

من الخصال الرديّة ان يكون الانسان لا يحبّ الّا ذاته *

امثلة للممارسة

برنيطتك (bonnet) تعجبني (plait) انا احبّ (aime) لونها (couleur) * خذ (prenez ج) كرّاسك (cahier ذ) الكبير وانزع (ôtez) لفافته (couverture ث) * اعطِني كتابك لكي (pour que) ارى (voie) تاريخه (date ث) * انا الاطف (caresse) كلبي (chien) وهو يهزّ (agite) لي ذنبهُ (queue ث) * ساعتي (montre ث) وقعت (est tombée) * وبلورها (verre ذ) انكسرَ (s'est cassé) * القطّة (chatte) قتلت (a tué) فراخها (petit) * خذ الدجاجة (poule) واترك (laissez) فراخها * هل عندك (avez-vous) خمر (vin ذ) عندي (ai) منهُ صنفٌ (qualité) رديّ (mauvais) *

---

٤ . اعلم انّ الفرنساويين في خطابهم مع الواحد يستعملون ضمير الجمع عوض المفرد من باب اللياقة وكذلك الفعل ايضًا ولكن ليس كذلك الصفة بل تبقى مفردة نحو Mon ami, vous êtes bienveillant

يا صديقي انت لطيفٌ .

و Ma mère, vous êtes très-aimable

يا أمّا انتِ شهيّة الى الغاية .

وكذلك ايضًا متى ما استعملوا nous مكان me *

٥ . واعلم ايضًا انّهُ اذا كان لفعلٍ واحدٍ مفعول بهِ

ومفعول له وجاءَا كلاهما ضميرين بوضع الغائب ثانيًا نحو

Vous me le commandez انت تامرني به ‧

و Je vous les envoie انا باعثهنّ لك ❋

غير انهُ اذا كان المفعول لهُ غائبًا ايضًا وُضع بعد المفعول بهِ

نحو Je les lui ai envoyés بعثتها لهُ و Je le leur rends أردّهُ لهم

٦ ‧ ومن الضمائر même وجمعهُ mêmes وهو بمعنى

الذات والنفس ‧ ويقرن بهِ moi و toi و lui الخ نحو

Je m'étonne de moi-même انا اتعجّب من ذاتي

و Ne vous louez pas vous-même لا تمدح نفسك ❋

ويكون ايضًا بمعنى العين والنفس وحينئذٍ يُقرَن ايضًا

بالضمائر المذكورة اي moi و toi و lui الخ نحو

Vous-même vous me l'avez dit انت بعينك قلت لي ذلك

La reine elle-même nous a visités قد زارتنا الملكة بعينها ‧

و Les enfants eux-mêmes savent cela

الصبيان انفسهم يعلمون ذلك ❋

ويكون ايضًا بمعنى الوحدة المنطقيّة اي للدلالة على انّ

الشي الواحد ليس مميّزًا من الشي الآخر ‧ وحينئذٍ يوضع

قبل الموصوف ويستعمل كالصفات نحو

Vous et votre père avez la même figure

انت وابوك لكما صورة واحده ،

و Ils priaient dans la même église

كانوا يصلّون في كنيسة واحده ،

و Dans le même logis il y a cinq lits

في البيت الواحد خمسة مناوم *

امثلة للممارسة

لماذا (pourquoi) اعطيتنيه (avez donné ج) لي (ai) حاجة (besoin ذ)
الى (de) الكتاب متى تبعثه (enverrez ج) لي * الكتب بعثتها (ai envoyés)
لك * خذ ثياب المعلم واجلبها (portez) اليه * الاقلام بعتها (ai vendu)
لك * اضررتُ (ai nui) بنفسي (ب à) * الجاهل (fou) يسيء (fait mal)
الى (à) نفسه * الابرار (juste) لا (ne) يثقون (se fient pas) بنفسهم
(ب à) * نحن نخاف (avons peur) من (de) ذواتنا * جئتُ (suis venu)
انا بنفسي * انت بنفسك قلته لي * الله يدين (juge) الملوك (roi) عينهم *
في الشتاء (hiver ذ) الاشجار (arbre ذ) نفسها تستريح (se reposent) * الام
وبنتها تقرآن (lisent) في كتاب واحد * العرب (arabe) والاكراد (curde)
لهم (ont) ديانة (religion) واحدة * جرتي وجرة اخي لهما (ont) مفتاح
(clé ث) واحد * ليس (non pas) جميع (tous) الناس يتكلمون (parlent)
لغة (langue ث) واحدة *

الفصل الثالث

في اسم الاشارة

اسم الاشارة يقال له pronom démonstratif وهو نوعان مصحوب بالاسم وغير مصحوب . فالمصحوب للمذكر ce ذا وان جاء بعده حرف علة cet ذا وللمؤنث cette ذي ولجمعهما ces اولآء . ويلازم الاسم المعرفة مجرّدًا من اداة التعريف نحو Ce livre هذا الكتاب و Cet arbre هذه الشجرة و Cette bête هذه البهيمة و Ces maisons هذه البيوت *

فان اردت معه تخصيص القريب وضعت في آخر الاسم ci نحو Cet homme-ci هذا الرجل ،

و Cette femme-ci هذه المراة ،

او البعيد وضعت في آخر الاسم là نحو

Ce livre-là ذلك الكتاب

و Ces messieurs-là اولئك الخواجات *

والغير المصحوب بالاسم لا يكون بعده اسم بدل منه ، وهو للمذكر المفرد celui ذا . ولجمعه ceux اولآء . وللمؤنث

المفرد celle ذي ، ولجمعه celles اولآء ، فان اردت معه
تخصيص القريب وضعت في آخره ci نحو
هؤلآء اخوتي Ceux-ci sont mes frères
و Celle-ci est ma mère هذه امّي ،
او البعيد وضعت في آخره là نحو
ذلك نصرانيٌّ Celui-là est chrétien ،
و Celle-là est musulmane تلك مسلمةٌ
و Celles-là sont mes sœurs اولئك اخواتي ❋
ويشار الى الشي الغير المصوّر اي الى الامر والمصدر
بكلمة ce ، وباتّصال ci و là يقال ceci و celà نحو
Ceci est bon هذا جيّدٌ ، و Cela est difficile ذلك صعب ،
و Ceci est vrai هذا صحيح ❋
اعلم اوّلاً انّ celui و celle وجمعهما و ce لا تستعمل
بلا ci او là الّا في موضعين الاوّل اذا جاءت مكان اسم
مذكور قبلاً لايراد اعادته لفظًا بل الاشارة اليه نحو
Donnez-moi ma plume et celle de mon frère
اعطِني قلمي وقلم اخي ،

والثاني اذا جآء بعدها اسم موصول نحو

مغبوط من يحب الله Heureux celui qui aime Dieu

ولا يقال celui-ci qui الخ وكذلك ايضا ce و cette وجمعهما

لا يجوز ان يتصل ببدلها ci او là ان جآء بعدها اسم موصول

فلا يقال مثلاً Cette femme-là que vous voyez

تلك المراة التي ترى

بل Cette femme que الخ *

واعلم ثانياً انه لا يتفق الضمير واسم الاشارة مع اسم

واحد كما في قولك مثلاً اقرأت كتابي هذا فلا يقال

Avez-vous lu ce mon livre ?

بل Avez-vous lu ce livre qui est à moi? او ما يشبه ذلك *

امثلة للممارسة :

اتعرف (connaissez) هذا الولد (enfant) * انظر (voyez) هذه الحمامة

وهذا العصفور (passereau) * اتعرف ذلك الرجل وتلك المراة * اتريد

(voulez) تلك الساعة * أعطِني تلك الاقلام وتلك المغلفات (paquet) *

اتريد هذا ام (ou bien) ذلك * خذ (prenez) هذه الكتب او (ou bien)

هذه * هات تلك التفاحات وخذ هذه * هذا هو (est) صديقي (ami) *

هذه هي (est) عمتي (tante) * تلك هي جدتي (grand'mère) * هؤلآء هم

(sont) رفاقنا في المدرسة (compagnon d'école) * اولائك هن (sont) غسالات (blanchisseuse) * اولئك هم خبازون (boulanger) * هذا (الشي) هو غريب (curieux) * هذا يفتنني (enchanté) * ذلك هو امر (affaire) دقيق (délicat) * اعطني كتابي وكتاب اخيك * بعت (j'ai vendu) ساعتي وساعة ابي * كلبنا هو آمن (fidèle) من كلب جارنا (voisin) * خادمتنا (servante) هي انشط (diligent) من خادمة عمتنا * ما (quel) هو اسم ذلك الخواجا (monsieur) الذي (qui) كلمنا (a parlé) * اتعرف اولائك الخواتين (dame) اللواتي مررن (ont passé) من (par) هنا (ici) *

الفصل الرابع

في الاسم الموصول

الاسم الموصول يقال له pronom relatif والمرفوع منه qui الذي والتي والذين واللواتي • والمضاف اليه dont للعاقل وغيره و de qui للعاقل فقط و de quoi لغير العاقل ومعنى الجميع الذي عنه او فيه او منه او خاصته الخ والتي عنها او فيها او منها او خاصتها الخ والذين عنهم او فيهم الخ واللواتي عنهن او فيهن الخ • والمفعول به que الذي والتي والذين واللواتي * ويستعمل ايضًا le quel الذي

و la quelle اللواتي lesquelles ، الذين les quels ، التي في الرفع والجرّ بالادوات الظرفيّة لا غير * واعلم انّ الفاعلية والاضافة والجرّ بالادوات والمفعوليّة وسائر النسب في الاسم الموصول لا تعتبر ممّا قبله بل من صلته كما سترى الساعة *

اعلم اوّلاً انّ الاسم الموصول لا يكون مكان الموصوف كما في العربيّة فان لم يكن موصوف قبله وضعوا قبله اسم الاشارة celui او celle او ce او جمعهما او بحسب المقصود نحو Celui que vous aimez, est malade الذي تحبّه مريض ،

و Celle dont vous parlez, est ma sœur

التي تحكي عنها هي اختي

و Ce que vous dites est à propos ما تقوله صوابيّ ،

فيعبّر عن ما بكلمة ce بعدها اسم موصول نحو

Ce qui vous déplait me déplait ما يغمّك يغمّني ،

ويعبّر عن من بكلمة celui بعدها اسم موصول نحو

Celui qui vous aime est heureux من يحبّك فهو سعيد *

واعلم ثانيًا انّه لا يجوز عندهم ان يكون في صلة الاسم

الموصول ضمير عائدٌ اليه الّا ان يكون فاعلًا . فيحذفون
ضمير المفعول به نحو L'homme, que vous appelez
الرجل الذي تناديه . ولا يقال que vous l'appelez.
ويحذفون ضمير الجرّ فان كان مقرونًا باداة قرنوا بها الاسم
الموصول نحو Voilà l'homme avec lequel j'ai parlé

هوذا الرجل الذي تكلّمتُ معه

C'est la vertu pour laquelle il faut nécessairement du و
courage هذه هي الفضيلة التي من اجلها لابدّ من شجاعة

Voilà le jardin dans lequel nous avons dîné و

هوذا البستان الذي تغدّينا فيه .

وان كان مضافًا اليه وضعوا المضاف بعد الاسم الموصول
اذا كان فاعلاً نحو

Voilà la femme dont la fille est malade

هوذا المرأة التي بنتها مريضة

Voilà les hommes dont les doigts sont coupés و

هوذا الرجال الذين اصابعهم مقطوعة .

واذا كان المضاف مفعولاً وضعوه بعد الفعل نحو

Voilà le livre dont vous voulez une copie

هوذا الكتاب الذي تريد منه نسخة ٠

واذا كان المضاف مقرونًا باداة جرٍ وضع قبل الاسم الموصول

نحو Voilà la maison à la porte de laquelle il y avait un lion,

هوذا البيت الذي كان على بابه اسدٌ ٠

و Portez le livre, sur le dos duquel j'ai écrit mon nom

هات الكتاب الذي كتبت اسمي على ظهره ❋

واعلم ثالثًا انّهم ليس عندهم جملة نعتيّة ٠ فان اتت الجملة بعد اسم منكّر قرنوها بالاسم الموصول نحو

J'ai un livre qui coûte mille piastres

عندي كتابٌ يسوى الف غرشٍ ٠

و C'est un homme, dont on a beaucoup parlé

هذا انسان قد تكلّموا في حقّه كثيرًا ٠

و Ne louez pas une personne que vous ne connaissez pas

لا تمدح انسانًا لا تعرفه ❋

واعلم رابعًا انّه اذا كان الاسم الموصول نعتًا لمتكلّم او مخاطبٍ جعلوا الفعل وضمائره في الصلة بصيغة المتكلّم

او المخاطب نحو

Me connaissez-vous moi qui vous ai parlé

اتعرفني انا الذي كلّمك

O vous qui avez créé le ciel et la terre و

يا من خلق السمآء والارض *

امثلة للممارسة : (*)

البيت الذي رايتهُ (avez vu) هو لابي * المراة التي رايتها هي جدّتي *
الثياب التي اشتريتها لي هي رديّة (mauvais) * الكتاب الذي يوجد
(se trouve) على التخت (ذ banc) لا (ne) يسوى (vaut) شيئاً (rien) *
سلّم (saluez) على الاشخاص (ث personne) الذين يعرفونك (connaissent) *
اتعرف (connaissez) الاشخاص الذين لاقيناهم (avons rencontrées) امس
(hier) * الكتب التي كلّمتني (ج avez parlé) عنها هي حاضرة (prêt) * البساتين
التي دخلنا (sommes entrés) فيها امس تبهج (charment) العيون (ذ œil) *
الاشجار التي كان (il y avait) فوقها (sur) طيور (oiseau) تخص
(appartiennent à) والي (gouverneur) المدينة * اذكر (souvenez-vous de)
تلك الاشجار التي تغدّينا (avons dîné) تحتها (sous) * اذكر اولئك
الاصحاب الذين معهم (avec) سافرنا (avons voyagé) * اذكر معلّميك
الذين بهمّتهم (ذ : ب par soin) عقلك (ذ esprit) تنوّر (a été éclairé) *
يا صديقي الذي في بيته قضيتُ (ai passé) اياماً سعيدة (heureux) *

(*) كلّ لفظة عربيّة في الامثلة للممارسة عليها خطّ لا توضع في الفرنساوية

يا امّا التي اغتذيتُ (ai été nourri) بحليبها (lait ذ) * ايّها الربّ الذي يحبّ (aime) خليقتهُ (créature) * الرجل الذي باعك (a vendu) فرسُ (jument) مات (est mort) * الاعراب (arabe) الذين نزلنا (avons descendu) عندهم كريمون (généreux) * ما جرى (qu'est-il arrivé) من الساعات التي كلّمتني عنها * اقرّ (avouez) بالخطايا (péché ذ) التي تستحي (avez honte) منها * لم يبقَ (il ne reste) شيء (rien) من الخشب (bois ذ) الذي عملنا (avons fait) منه موائدنا (table ث) * رايتُ اسدًا (lion ذ) يلعب (jouait) مع كلب * هل رايتم (avez vu) سمكة (poisson ذ) لها (a) راسان (tête ث) * عندي (ai) كتاب يوجد (il y a) فيه صورة (portrait ذ) نبوليون (Napoléon) * اشترِ (achetez) لنا دجاجة (poule) لها (a) فرخان (petit) * هذا (c'est) امر (affaire ث) منهُ الحمقى (insensé) نفسهم يتعجّبون (s'étonnent) * رايتُ بيتًا فيه يوجد (il y avait) حوشان (cour ث) واسعان (étendu) جدًّا * عندي بستان (jardin ذ) فيه يوجد (il y a) شجر (arbre) ذ اهليّة (indigène) وغريبة (étranger) *

الفصل الخامس

في الاسماء المبهمة الاستفهاميّة

من جملة الاسماء المبهمة الاستفهاميّة qui مَن * و que ما وماذا وايّ شي * و quoi ما وماذا وايّ شي * والفرق بينهما انّ que تاتي في جملةٍ تامّةٍ نحو

Que voulez-vous? ما تريد .

ولا تدخلها اداة . وانّ quoi تاتي وحدها وتدخلها الادوات

نحو ? De quoi parlez-vous في ايّ شيء نتكلّم *

ومنها quel و quelle ايّ و ايّة . ويجيء الاسم بعد هذين

بلا اداة نحو ? Quel livre voulez-vous ايّ كتاب تريد .

و ? Quelle vertu est la plus belle ايّة فضيلة هي الحسنى *

ومنها combien كم وهو لا يتصرّف ويجيء بعده الاسم

جمعًا مقرونًا باداة الاضافة نحو

Combien de livres avez-vous acheté? كم كتابًا اشتريت .

و ?Combien de filles a-t il كم بنتًا عنده *

امثلة للممارسة:

كم خروفًا (agneau) اشتريت (avez acheté ج) * كم دجاجة عندكم (avez ج) * في كم بيتًا دخلت (êtes entré ج) * ايّ صوتٍ (voix ث) يعجبك (plaît) * في ايّ يوم (jour ذ) وصلت (êtes arrivé) * ما قال (a dit) الطبيب (médecin) * ما سمعت (avez entendu) * ماذا تطلب (demandez ج) * من جاء (est venu) * من دعوت (avez appelé) *

الفصل السادس

في بقيّة الاسمآء المبهمة

من بقيّة الاسمآء المبهمة on الناس او واحد او هي علامة المجهول و personne احد ، و rien لاشي ، و quiconque مَن وكلّ مَنْ ، و chacun كلّ واحدٍ ومؤنّثهُ chacune كلّ واحدةٍ ، و quelqu'un احد الناس او بعضهم ومؤنّثهُ quelqu'une احد النسآء وبعضهنّ ❊ وحكمها كحكم الموصوفات المفردة فتاتي في كلّ جملةٍ ، غير ان personne و rien لا تجيئان الّا في جملة نفي نحو

Je n'ai vu personne ما رايتُ احدًا ،

و Je ne sais rien ما ادري شيئًا ❊

وامّا quelqu'un فتاتي بمعنى احد في غير النفي اي في الاستفهام والامر والشرط وغير ذلك نحو

Avez-vous vu quelqu'un? هل رايت احدًا ❊

ومنها chaque كلّ وهي تضاف الى مفرد منكّر ، و tout كلّ وجميع ، و aucun واحد ، و nul واحد ، وهما لا يستعملان

الاّ في جملة نفي ، و quelque بعض ، و autre آخر وغير ،
و tel مثل هذا ومثل ذلك ، و certain بعض واحد * وهذه
الاسماء كلّها هي بمنزلة صفات تقدّم على الموصوف ،
وتتصرّف كسائر الصفات * امّا tout فيقال فيه للمذكر
tout وجمعه tous وللمؤنث toute وجمعه toutes ، ويجيء
بعدهُ الاسم معرّفًا باداة التعريف نحو

Tout le monde كلّ العالم ،

و Tous les hommes جميع الناس ،

و Toute la ville كلّ المدينة ،

و Toutes les étoiles النجوم كلها *

وتستعمل ايضًا tout بمعنى كلّ المضافة الى نكرة نحو

Tout élève qui ne fera pas son devoir sera puni

كلّ طالبٍ لا يعمل ما هو مفروض عليه يعاقب *

وامّا aucun و nul و quelque و certain فلا تكون الاّ نكرة ،
ويجيء بعدها الاسم بلا اداةٍ فنقول في aucun و nul نحو

Je n'ai vu aucun lion ما رايتُ اسدًا او من اسدٍ ،

و Il n'y a nulle foi لا ايمان

١ - لماذا اشتركت في الوردية الحية :

آ - لاني احب العذراء امي حباً شديداً وارغب ان احبها اكثر فأكثر وان ارضيها كابن بر على الارض وفي السماء .

ب - لاني تبينت حاجتي العظمى الى حماية العذراء والى طلب مساعدتها الدائمة ، وذلك في تلاوتي على الاقل سراً من الوردية .

ج - لاني اشتاق شديد الشوق الى معرفة حياة امي العذراء وحياة ابنها الالهي ولتحقيق هذا الشوق اتأمل في اسرار الوردية الخمسة عشر .



انا عضو فى الوردية الحية

فترى أنّهما لا يجْتَمعان * وتقول في quelque نحو

Quelques personnes m'ont dit بعض من الناس قالوا لي .

J'ai quelque doute لي بعض ريبٍ .

و Donnez-moi quelque nouvelle اوقفني على خبرٍ ما *

امثلة للممارسة :

الناس يقولون (dit) انّ (que) اباك ارتحل (est parti) * ليس
(il n'y a) احد في (à) البيت * لا (ne) اريد (veux) شيئًا * كلّ من
يتبعني (suit) احب (donne) لهُ هديّةً (cadeau) جميلة * كلّ واحد منّا
لهُ (a) سيفان (épée) * التمس (cherchez) لي احدًا يعينني (aide) * كلّ صبيّ
(garçon) لهُ (a) عشرة (dix) غروش (piastre ث) * ما عندي (je n'ai)
كتاب * هل عندك (avez ج) بستان (jardin) آخر * هاتِ (apportez)
صورة (image ث) ما * هل عندكم (avez) نسيب (parent) ما * كلّ
المدينة تحرّكت (s'est émue) * كلّ البنات انطلقن (sont parties) * كلّ
الجوّ (ciel) هو (est) مجلّل (couvert) * كلّ الاقداح (verre ذ) انكسرت
(se sont cassés) * قرأتُ (ai lu) كتابك كلّهُ * هذه القصّة (histoire ث)
كلّها كاذبة (faux) * الناس يظنّون (croit) انّ (que) الملك (roi) هو
مريض (malade) * الناس يعتبرون (estime) المال (argent ذ) اكثر من
العِرض (honneur ذ) * ما بقي (il n'est resté) احد في البيت * ما (ne)
اقول (dis) شيئًا * ماسمعتُ (entendis) شيئًا * لا (n') تستدعِ (appelez)
احدًا * كلّ واحد يبعث (enverra) لي رسالة (lettre ث) * كلّ واحدة لها

(a) ولدان (enfant) ❊ كلّ امراة لها (a) على (sur) راسها (على الراس) قفة (panier ذ) ❊

واما certain فان كانت مفردةً دخلتها اداة التنكير نحو

Un certain philosophe pleurait toujours

احد الفلاسفة كان يبكي على الدوام ٠

و J'ai vu une certaine femme رأيتُ احدى النسآء ٠

والّا فلا نحو J'ai vu certains soldats رايتُ جنودًا ما ❊

واما tel و autre فتكونان تارةً نكرةً فتدخلهما اداة التنكير نحو Je m'étonne d'un tel discours

اتعجّب من خطابٍ مثل هذا ٠

و Une telle chose est impossible

لا يمكن شي مثل هذا ٠ اي لا يمكن هذا الشي ٠

و J'ai une autre maison لي بيت آخر ٠

J'ai d'autres choses لي اشيآء أُخر ٠

وتارةً معرفة فتدخلها اداة التعريف نحو L'autre jour اليوم الآخر ٠ و Les autres livres الكتب الاخر ٠

وقسْ على ذلك *

ومنها كلمات ياتي بعدها que لاستحالة للدلالة على رفع كلّ شرطٍ من الحكم وهي qui ايّ ومَنْ ، و quoi ما ومهما ، و quel ايّ ، و tout ولو ، و quelque كيفما نحو Saisissez-le, qui que ce soit اقبض عليهِ كائنًا من كان ،

و Vous serez blâmé, quoi que vous fassiez

انت مذموم مهما صنعت ،

و Soyez humble, quelle que soit votre naissance

كن متواضعًا ايًّا كان حسبك ،

و Il a pleuré, tout courageux qu'il était

قد بكي ولو كان شجاعًا *

امثلة للممارسة :

بعض النساء كان لها (avait) ولدان * بعض الرجال وقع (tomba) مريضًا * كان (il y avait) في بعض المدن رجل يتنبّأ (prédisait) الاشياء المستقبلة (futur) * ما (n') سمعتُ (ai entendu) ابدًا (jamais) كلامًا (discours ذ) مثل هذا * هل تصدّق (croyez ج) شيئًا مثل هذا * الكتب الاخرى هي (sont) في (à) المكتبة (bibliothèque ث) * الابواب

(porte ث) هي مغلقة (fermé) * اعطِني تفّاحةً (pomme ث) اخرى * هات الكرسي (chaise ث) الاخرى * اكتب (écrivez) رسالةً اخرى * لا اصدّقك (croirai) ابدًا مهما قلتَ (disiez ج) * احبب (aimez ج) اعداءك (ennemi) ولو كنت (soyez) مقتدرًا (puissant) *

الباب الخامس

في الفعل من حيث تصريفه

الفصل الاوّل

في اركان تصريف الفعل وفي تصريف Avoir

الفعل يقال له le verbe * وفي البحث عن تصريف الافعال يُعتبر اوّلاً انواع الفعل ويقال لها les modes وهي ستّة . وثانيًا الازمنة ويقال لها les temps وهي ثمانية . وقبل الشروع بالبحث عن تصاريف الافعال نضع هاهنا تصريف فعلين هما كالاصل لسائر الافعال من جهة التصريف وهما avoir و être *

تصريف فعل avoir

اولاً نوع الاخبار المطلق

١. الزمان الحاضر

J'ai	لي او عندي
Tu as	لكِ او عندكِ
Il ou elle a	لهُ او عندهُ ولها او عندها
Nous avons	لنا او عندنا
Vous avez	لكم او عندكم ولكنّ او عندكنّ
Ils ou elles ont	لهم او عندهم ولهنّ او عندهنّ

٢. الحاضر في الماضي

J'avais	كان لي او عندي
Tu avais	كانَ لكِ او عندكِ
Il ou elle avait	كان لهُ او عندهُ ولها او عندها
Nous avions	كانَ لنا او عندنا
Vous aviez	كانَ لكم او عندكم ولكنّ او عندكنّ
Ils ou elles avaient	كانَ لهم او عندهم ولهنّ او عندهنّ

٣ . الماضي المعيّن

J'eus	كان او صار لي او عندي
Tu eus	كان او صار لك او عندك
Il ou elle eut	كان او صار لهُ او عندهُ ولها او عندها
Nous eûmes	كان او صار لنا او عندنا
Vous eûtes	كان او صار لكم او عندكم
Ils ou elles eurent	كان او صار لهم او عندهم ولهنّ او عندهنّ

٤ . الماضي الغير المعيّن

J'ai eu	كان او صار لي او عندي
Tu as eu	كان او صار لك او عندك
Il a eu (*)	كان او صار له او عنده
Nous avons eu	كان او صار لنا او عندنا
Vous avez eu	كان او صار لكم او عندكم
Ils ont eu	كان او صار لهم او عندهم

(*) من هنا فصاعدًا لا نضع في التصريف elle او elles للغائب اختصارًا فيبقيان مقدّرين * وكذلك لا نضع المؤنث المخاطب والغائب بجنب المذكر في العربيّة فيبقى هو ايضًا مقدّرًا *

٥ . الماضي السابق

J'eus eu	قد كان او صار لي او عندي
Tu eus eu	قد كان او صار لك او عندك
Il eut eu	قد كان او صار لهُ او عنده
Nous eûmes eu	قد كان او صار لنا او عندنا
Vous eûtes eu	قد كان او صار لكم او عندكم
Ils eurent eu	قد كان او صار لهم او عندهم

٦ . الماضي في الماضي

J'avais eu	كان قد صار لي او عندي
Tu avais eu	كان قد صار لك او عندك
Il avait eu	كان قد صار له او عنده
Nous avions eu	كان قد صار لنا او عندنا
Vous aviez eu	كان قد صار لكم او عندكم
Ils avaient eu	كان قد صار لهم او عندهم

٧ . المستقبل

J'aurai	سيكون او سيصير لي او عندي
Tu auras	سيكون لك الخ
Il aura	سيكون لهُ الخ

Nous aurons	سيكون لنا الخ
Vous aurez	سيكون لكم الخ
Ils auront	سيكون لهم الخ

٨ . الماضي في المستقبل

J'aurai eu	ساكون قد صار لي او عندي
Tu auras eu	ستكون قد صار لك الخ
Il aura eu	سيكون قد صار لهُ الخ
Nous aurons eu	سنكون قد صار لنا الخ
Vous aurez eu	ستكونون قد صار لكم الخ
Ils auront eu	سيكون قد صار لهم الخ

ثانيًا نوع الامر

الحاضر والمستقبل

Aie	ليكن لك او عندك
Qu'il ait	ليكن لهُ او عنده
Ayons	ليكن لنا او عندنا
Ayez	ليكن لكم او عندكم
Qu'ils aient	ليكن لهم او عندهم

ثالثاً نوع الوصل

١ . الحاضر والمستقبل

Que j'ai aie	ان يكون لي او عندي
Que tu aies	ان يكون لك او عندك
Qu'il ait	ان يكون له او عنده
Que nous ayons	ان يكون لنا او عندنا
Que vous ayez	ان يكون لكم او عندكم
Qu'ils aient	ان يكون لهم او عندهم

٢ . الحاضر في الماضي

Que j'eusse	ان يكون لي او عندي
Que tu eusses	ان يكون لك او عندك
Qu'il eût	ان يكون له او عنده
Que nous eussions	ان يكون لنا او عندنا
Que vous eussiez	ان يكون لكم او عندكم
Qu'ils eussent	ان يكون لهم او عندهم

٣ . الماضي

Que j'aie eu	أنّه قد كان او صار لي او عندي

Que tu aies eu	انهُ قد كان لك الخ
Qu'il ait eu	انه قد كان له الخ
Que nous ayons eu	انه قد كان لنا الخ
Que vous ayez eu	انه قد كان لكم الخ
Qu'ils aient eu	انه قد كان لهم الخ

٤ . الماضي في الماضي

Que j'eusse eu	أنهُ كان قد صار لي او عندي
Que tu eusses eu	انه كان قد صار لك الخ
Qu'il eût eu	انه كان قد صار له الخ
Que nous eussions eu	انه كان قد صار لنا الخ
Que vous eussiez eu	انه كان قد صار لكم الخ
Qu'ils eussent eu	انه كان قد صار لهم الخ

رابعًا نوع الشرط

١ . الحاضر

J'aurais	لكان لي او عندي
Tu aurais	لكان لك او عندك

Il aurait	لكان له او عنده
Nous aurions	لكان لنا او عندنا
Vous auriez	لكان لكم او عندكم
Ils auraient	لكان لهم او عندهم

٢ . الماضي

J'aurais eu	لكان قد صار لي او عندي
Tu aurais eu	لكان قد صار لك او عندك
Il aurait eu	لكان قد صار له او عنده
Nous aurions eu	لكان قد صار لنا او عندنا
Vous auriez eu	لكان قد صار لكم او عندكم
Ils auraient eu	لكان قد صار لهم او عندهم

خامسًا نوع المصدر

١ . الحاضر والمستقبل والحاضر في الماضي

Avoir	ان يكون لي ولك وله ولنا ولكم ولهم . او عندي وعندك الخ

٢ . الماضي

Avoir eu	ان اكون قد صار لي او عندي

وان تكون قد صار لك او عندك الخ

سادسًا نوع الاسم المشتقّ

١. الحاضر

كائنٌ لي ولك ولهُ ولنا ولكم ولهم او عندي وعندك الخ — Ayant

٢. الماضي

مملوك . او كائن قد صار لي ولك وله الخ او عندي وعندك الخ — Eu, ayant eu

شرح فعل Avoir

هذا الفعل يدلّ على الاشتمال والملك والحصول على الشيء . وهو متعدٍّ ليس لهُ في العربيّة نظيرٌ . ولهُ تداول كثير في كلامهم نحو J'ai un livre عندي كتابٌ .

و Nous avions des amis كان لنا اصحاب .

و Vous aurez grand plaisir سيطيب لكم .

و Voulez-vous avoir le bonheur de le voir?

اتريد ان تحظى بمشاهدتهِ *

امثلة للممارسة

لي شغل (affaire ث) * عندنا اصحاب كريمون (honorable) * هل لكم
اخبار (nouvelle ث) مهمّة (important) * كان عندي حصان (cheval) *
كان عندكم كتُب عتيقة (vieux) * هذه المدارس (école ث) كان لها
قانون (réglement) مختلف (différent) * اخوتي كان لهم عادة (habitude ث)
غريبة (étrange) * استحييتُ (avoir honte) من ابي * تشجّعتُ (avoir
courage) لما (quand) وقفتُ على (avoir) هذا الخبر * غدا يصير عندنا
وليمة (diner ذ) عظيمة * ستحصلون على (avoir) ما تتمنّون (désirez) *
صديقنا رُزق (avoir) ولدين (enfant) صالحين * ليكن لك ايمان (foi ث)
قويّ (fort) * تشجّع يا ولدي لماذا (pourquoi) تخاف (avoir
peur) * اتمنّى (désire) ان يكون لك بنات مربّيات (élevé) حسنًا
(bien) * الشريعة (loi ث) تريد ان يكون لنا مودّة (charité) شركيّة
(mutuel) * كنتُ اتمنّى ان يكون لاولادي شجاعة (courage ذ) * لو (si)
كان لكم ايمان كامل (parfait) لكان (serait) رجاوكم (espérance) اشدّ عزمًا
(ferme) * لو كان لنا اصدقاء مخلصون (sincère) لكان لاحوالنا (affaire ث)
وجه (aspect ذ) آخر * لو كانت لحوّا (Eve) فضولية (curiosité) اقلّ
لحصلت على (avoir) الظفر (victoire ث) * يجب (vous devez) ان
يكون لك (مصدر) سرور (plaisir ذ) عظيم * اريد (veux) ان يكون لي
مواجهة (rencontre ث) مع الامير (prince) * كنّا نتمنّى (désirions)
ان يكون لنا بيت قريب (proche) من (à) بيتكم * اذ قد تشرّفتُ

(avoir l'honneur) بان اراك (de vous voir) * لم يبق (reste) لي الا (que)
ان (de) اشكر (remercier) الاخي * بلغ (est arrivé) الرسول (exprès)
وعندهُ شغل (affaire) عظيم ليقضيه (à traiter) *

الفصل الثاني

في تصريف Être

هذا ايضًا من الافعال المستعملة كثيرًا في لغتهم بل هو اساس سائر الافعال في الاعتبار المنطقي ، وهاك تصريفه

اوّلاً نوع الاخبار

١. الحاضر

انا كائنٌ او انا هو	Je suis
انت كائنٌ او انت هو	Tu es
هو كائنٌ او هو هو	Il ou elle est
نحن كائنون او نحن هم	Nous sommes
انتم كائنون او انتم هم	Vous êtes
هم كائنون او هم هم	Ils ou elles sont

٢ . الحاضر في الماضي

J'étais	كُنتُ
Tu étais	كُنتِ
Il était	كان
Nous étions	كنّا
Vous étiez	كنتم
Ils étaient	كانوا

٣ . الماضي المعيّن

Je fus	كُنتُ او صرتُ
Tu fus	كُنتِ او صرتِ
Il fut	كان او صار
Nous fûmes	كنّا او صرنا
Vous fûtes	كنتم او صرتم
Ils furent	كانوا او صاروا

٤ . الماضي الغير المعيّن

J'ai été	كنتُ او صرتُ

Tu as été	كنتَ او صرتَ
Il a été	كان او صار
Nous avons été	كنّا او صرنا
Vous avez été	كنتم او صرتم
Ils ont été	كانوا او صاروا

٥ . الماضي المقدّم

J'eus été	قد كنتُ
Tu eus été	قد كنتِ
Il eut été	قد كان
Nous eûmes été	قد كنّا
Vous eûtes été	قد كنتم
Ils eurent été	قد كانوا

٦ . الماضي في الماضي

J' avais été	كنتُ قد صرتُ
Tu avais été	كنتِ قد صرتِ
Il avait été	كان قد صار

Nous avions été	كنّا قد صرنا
Vous aviez été	كنتم قد صرتم
Ils avaient été	كانوا قد صاروا

٧ . المستقبل

Je serai	ساكون او ساصير
Tu seras	ستكون أو ستصير
Il sera	سيكون او سيصير
Nous serons	سنكون أو سنصير
Vous serez	ستكونون أو ستصيرون
Ils seront	سيكونون أو سيصيرون

٨ . الماضي في المستقبل

J'aurai été	ساكون قد صرتُ
Tu auras été	ستكون قد صرتَ
Il aura été	سيكون قد صار
Nous aurons été	سنكون قد صرنا
Vous aurez été	ستكونون قد صرتم

Ils auront été	سيكونون قد صاروا

ثانيًا نوع الامر

الحاضر والمستقبل

Sois	كُنْ او صِرْ
Qu'il soit	ليكُن او ليصِر
Soyons	لنكن او لنصر
Soyez	كونوا اوصيروا
Qu'ils soient	ليكونوا اوليصيروا

ثالثًا نوع الوصل

١. الحاضر والمستقبل

Que je sois	ان اكون
Que tu sois	ان تكون
Qu'il soit	ان يكون
Que nous soyons	ان نكون
Que vous soyez	ان تكونوا
Qu'ils soient	ان يكونوا

٢ . الحاضر في الماضي

Que je fusse	ان أكون
Que tu fusses	ان تكون
Qu'il fût	ان يكون
Que nous fussions	ان اكون
Que vous fussiez	ان تكونوا
Qu'ils fussent	ان يكونوا

٣ . الماضي

Que j'aie été	أنني قد صرتُ او كنتُ
Que tu aies été	أنك قد صرتَ او كنتَ
Qu'il ait été	أنه قد صار او كان
Que nous ayons été	اننا قد صرنا او كنا
Que vous ayez été	انكم قد صرتم او كنتم
Qu'ils aient été	انهم قد صاروا او كانوا

٤ . الماضي في الماضي

Que j'eusse été	أنني كنتُ قد صرتُ

Que tu eusses été	أنك كنتَ قد صرتَ
Qu'il eût été	أنه كان قد صار
Que nous eussions été	اننا كنّا قد صرنا
Que vous eussiez été	انكم كنتم قد صرتم
Qu'ils eussent été	انهم كانوا قد صاروا

رابعًا نوع الشرط

١ . الحاضر

Je serais	لكنتُ
Tu serais	لكنتِ
Il serait	لكان
Nous serions	لكنّا
Vous seriez	لكنتم
Ils seraient	لكانوا

٢ . الماضي

J'aurais été	لكنتُ قد صرتُ
Tu aurais été	لكنتِ قد صرتِ

Il aurait été	لكان قد صار
Nous aurions été	لكنّا قد صرنا
Vous auriez été	لكنتم قد صرتم
Ils auraient été	لكانوا قد صاروا

خامسًا نوع المصدر

١ . الحاضر والمستقبل والحاضر في الماضي

Être	ان اكون وتكون ويكون ونكون الخ

٢ الماضي

Avoir été	ان اكون قد صرتُ وتكون قد صرت ويكون قد صار الخ

سادسًا نوع الاسم المشتقّ

١ . الحاضر

Étant	كائِنٌ

٢ . الماضي

Été, ayant été	كائنٌ قد صرتُ وصرتَ وصار وصرنا الخ

شرح فعل Être

هذا الفعل لهُ تداولٌ كثيرٌ في لغتهم ، حتى انّهم به

يستعينون لتركيب الافعال من الاسمآء الجامدة . وهو يدلّ
على الكون بل هو رابط بين المبتدا والخبر . ولكي تفهم
ذلك اعلم انهُ لا يمكن ان يكون عندهم جملة خالية من
فعل . فحيثما لم يكن فعل تامّ يضعونهُ في الجملة وضعوا
هذا الفعل الناقص نحو Dieu est juste الله عادل .
و Les villes d'Europe sont belles مدن اوروبا حسنة .
و Il mourut pendant que nous étions chez lui
مات ونحن عندهُ ❊
ويسمّى avoir و être فعلَي الاستعانة لانهم بهما
يستعينون كثيرًا في تصريف سائر الافعال كما سترى ❊

امثلة للممارسة

انا صديقك ❊ نحن اصدقاؤكم ❊ انتم اخوتنا ❊ انتِ اختي ❊ انا
مريض (malade) ❊ نحن حاضرون (prêt) ❊ كن عفيفًا (chaste) ❊ كوني نشيطة
(diligent) ❊ كونوا اقوياء (fort) ❊ آدم (Adam) كان سعيدًا (heureux)
في الفردوس (paradis) ❊ معاصروا (contemporain) نوح (Noë) كانوا
ارديآء (méchant) ❊ الرومانيّون (Romain) كانوا شجعين (brave) ❊
امس كنّا في بستان الخواجا (Monsieur) جرجس (George) ❊ لمّا كنتم

عندنا (chez) كنّا سعيدين * المعلّم صار في (à) المدينة * هذه السكاكين
(couteau) صارت غالية (cher) * غدًا نكون عندكم * بعد (après)
يومين نكون في (à) البستان * هل تكونون معنا * اتمنّى (désire) ان تكونوا
حكماء (sage) * اتريدون ان نكون حليمين (doux) معكم (envers) * نامر
(ordonnons) ان تكونوا حاضرين (présent) في (à) الحراج (auction) *
ناس ان تكونّ اخواتك حاضرات * تامرون (ordonnez) ان نكون
حاضرين * نتمنّى (désirons) ان يكونّ كلّ الناس صالحين * ليكنْ كلّ منكم
مسلّحًا (armé) * ليكنْ جميع اولادك (enfant) مطيعين (obéissant) * لو
كنتُ غنيًّا لكنتُ مقتدرًا (puissant) * لو كانَ جميع الناس منصفين (juste)
لكانَ جميع المحكمات (tribunal ذ) مغلقة (fermé) * لو كان لي مال
(bien ذ جمع) مثلما (autant que) لك لكنتُ سعيدًا * لو كان عندنا دراهم
(argent ذ مفرد) لكنّا مستعدّين (prêt) ان (à) نعينكم (vous aider) * لو
كنتَ امس عندنا (chez) لكنت تكون من عدد (nombre ذ) المدعوّين
(invité) للسيارة (promenade ث) * البيت بعيد (éloigné ث) *
اللحم (viande ث) غالٍ (cher) * الصيف (été ذ) هذه السنة (année)
حارّ جدًّا (chaud) * البار (juste) سعيد * حيوة الانسان قصيرة (court) *

الفصل الثالث

في تصريف الوزن الاوّل من الافعال

تقسم الافعال من جهة التصريف الى اربعة اوزان
الوزن الاول للافعال التي يكون آخر مصدرها er نحو aimer

بمعنى احبّ يحبّ . والثاني للافعال التي آخر مصدرها ir نحو finir بمعنى انتهى ينتهي . والثالث للافعال التي آخر مصدرها oir نحو recevoir بمعنى قبل يقبل . والرابع للافعال التي آخر مصدرها re نحو rendre ردّ يردّ . وكلٌّ من هذه الانواع يختلف تصريفهُ من غيره قليلاً او كثيرًا كما سترى . وهاك الان

تصريف الوزن الاوّل

AIMER

اوّلاً نوع الاخبار المطلق

١ . الحاضر

J'aime	احبّ
Tu aimes	تحبّ
Il ou elle aime	يحبّ
Nous aimons	نحبّ
Vous aimez	تحبّون
Ils ou elles aiment	يحبّون

٢ . الحاضر في الماضي

J'aimais	كنتُ احبّ
Tu aimais	كنتَ تحب
Il aimait	كان يحب
Nous aimions	كنّا نحب
Vous aimiez	كنتم تحبون
Ils aimaient	كانوا يحبّون

٣ . الماضي المعيّن

J'aimai	احببتُ
Tu aimas	احببتَ
Il aima	احبّ
Nous aimâmes	احببنا
Vous aimâtes	احببتم
Ils aimèrent	احبّوا

٤ . الماضي الغير المعيّن

J'ai aimé	احببتُ
Tu as aimé	احببْتَ

Il a aimé	أَحبّ
Nous avons aimé	احببنا
Vous avez aimé	احببتم
Ils ont aimé	احبّوا

٥ . الماضي السابق

J'eus aimé	قد احببتُ
Tu eus aimé	قد احببتَ
Il eut aimé	قد احبّ
Nous eûmes aimé	قد احببنا
Vous eûtes aimé	قد احببتم
Ils eurent aimé	قد احبّوا

٦ . الماضي في الماضي

J'avais aimé	كنتُ قداحببتُ
Tu avais aimé	كنتَ قد احببتَ
Il avait aimé	كان قد احبّ
Nous avions aimé	كنا قد احببنا

Vous aviez aimé	كنتم قد احببتم
Ils avaient aimé	كانوا قد احبّوا

٧ . المستقبل

J'aimerai	ساحبّ
Tu aimeras	ستحب
Il aimera	سيحب
Nous aimerons	سنحب
Vous aimerez	ستحبّون
Ils aimeront	سيحبون

٨ . الماضي في المستقبل

J'aurai aimé	ساكون قد احببتُ
Tu auras aimé	ستكون قد احببتَ
Il aura aimé	سيكون قد احبّ
Nous aurons aimé	سنكون قد احببنا
Vous aurez aimé	ستكونون قد احببتم
Ils auront aimé	سيكونون قد احبوا

ثانيا نوع الامر

الحاضر والمستقبل

Aime	احبب
Qu'il aime	ليحبّ
Aimons	لنحبّ
Aimez	احبّوا
Qu'ils aiment	ليحبّوا

ثالثا نوع الوصل

١. الحاضر والمستقبل

Que j'aime	ان احبّ
Que tu aimes	ان تحب
Qu'il aime	ان يحب
Que nous aimions	ان نحب
Que vous aimiez	ان تحبّوا
Qu'ils aiment	ان يحبّوا

٢. الحاضر في الماضي

Que j'aimasse	ان احبّ

Que tu aimasses	أن تحب
Qu'il aimasse	أن يحب
Que nous aimassions	أن نحب
Que vous aimassiez	أن تحبّوا
Qu'ils aimassent	أن يحبوا

٣ . الماضي

Que j'aie aimé	أنّني احببتُ
Que tu aies aimé	انك احببتَ
Qu'il ait aimé	انه احبّ
Que nous ayons aimé	اننا أحببنا
Que vous ayez aimé	انكم احببتم
Qu'ils aient aimé	انهم احبوا

٤ . الماضي في الماضي

Que j'eusse aimé	أنّني كنتُ قد احببتُ
Que tu eusses aimé	انك كنتَ قد احببتَ
Qu'il eût aimé	انه كان قد احبّ

Que nous eussions aimé	اننا كنا قد احببنا
Que vous eussiez aimé	انكم كنتم قد احببتم
Qu'ils eussent aimé	انهم كانوا قد احبوا

رابعًا نوع الشرط

١. الحاضر

J'aimerais	لاحببتُ
Tu aimerais	لاحببت
Il aimerait	لاحبّ
Nous aimerions	لاحببنا
Vous aimeriez	لاحببتم
Ils aimeraient	لاحبّوا

٢. الماضي

J'aurais aimé	لكنتُ قد احببتُ
Tu aurais aimé	لكنتَ قد احببت
Il aurait aime	لكان قد احبّ
Nous aurions aimé	لكنا قد احببنا

Vous auriez aimé	لكنتم قد أحببتم
Ils auraient aimé	لكانوا قد احبوا

خامسًا نوع المصدر

١ . الحاضر والحاضر في الماضي والمستقبل

Aimer	ان احبّ ونحب ويحب الخ

٢ . الماضي

Avoir aimé	أنني قد أحببتُ وانك قد احببتَ وأنّه قد احب الخ

سادسًا نوع الاسم المشتق

١ . الحاضر والحاضر في الماضي

Aimant	محبٌّ

٢ . الماضي

Aimé, ayant aimé	محبوبٌ او كائنٌ قد احببتُ واحببتَ واحبّ الخ

امثلة للممارسة

أمنحكم (accorder) سلطانًا (ذ pouvoir) مطلقًا (absolu) * امشوا
(marcher) عاجلا (vite) * لمّا (quand) كنتم تدخلون (entrer) كنّا نتغدّى
(dîner) * تغدّينا عند (chez) الخال (oncle) العزيز (cher) * متى
(quand) نشتري (acheter) بيتًا جديدًا * اشتروا لنا كبشًا (mouton)
معلوفًا (engraissé) * في يوم الدينونة (jugement) الاخيرة (dernier)
الاشرار (méchant) يعطون (donner) الويل (malédiction) لانفسهم *
اذا (si) تحملون (porter) لما نتمنّى (désirer) نعطيكم الف (mille) غرش
(جمع piastre ث) * نمدحكم (louer) لانكم (parce que) تحفظون (garder)
سرّ (secret ذ) ابيكم * اطلبوا (demander) ما تشتهون (désirer) * نتمنّى
ان ترافقونا (accompagner) * نتمنّى ان نرافقكم * تمنّيتُ ان ترافقوني *
تمنّينا ان يرافقني اخوتك * هل طلبتم ان يتلو (réciter) جميع التلاميذ (élève)
دروسهم (leçon ث) قدّامكم (devant) * البنات يغنّين (chanter) بعد غد *
في اليوم الاخير الصالحون يدينون (juger) الاشرار * نامر (ordonner)
ان تبعثوا خادمكم (domestique) * امرنا ان يغنّوا في الكنيسة كلّ يوم *
هل تظنّون (penser) انّ القاضي (juge) قد بتّ (trancher) الدعوى
(question ث) * الجواري (fille) يزمّرن احسن (mieux) من الغلمان ولكن
الغلمان يحكمون (juger) احسن * هل تدقّون (à : jouer) بالمزمار
(flûte ث) * انعطوني هذا القبع (bonnet) * أريد (veux) أن تعقدوا
(former) مجلسًا (assemblée) واحدًا (seul) * لو دلّيتنا (à: indiquer) على
طريق (voie ث) الحقّ (vérité) لاعطيناك ما تتمنّى (شرطي) * لو

تصادقتم (former amitié) مع هولآء السادة (messieurs) الغربآء (étranger)
لاعترفتم (avouer) بفضائلهم (vertu ث) *

الفصل الرابع

في تصريف الوزن الثاني من الافعال

FINIR

اولاً نوع الاخبار

١. الحاضر

Je finis	انتهي
Tu finis	تنتهي
Il finit	ينتهي
Nous finissons	ننتهي
Vous finissez	تنتهون
Ils finissent	ينتهون

٢. الحاضر في الماضي

Je finissais	كنتُ انتهي

Tu finissais	كنتَ تنتهي
Il finissait	كان ينتهي
Nous finissions	كنّا ننتهي
Vous finissiez	كنتم تنتهون
Ils finissaient	كانوا ينتهون

٣ . الماضي المعيّن

Je finis	انتهيتُ
Tu finis	انتهيتَ
Il finit	انتهى
Nous finîmes	انتهينا
Vous finîtes	انتهيتم
Ils finirent	انتهوا

٤ . الماضي الغير المعيّن

J'ai fini	انتهيتُ
Tu as fini	انتهيتَ
l a fini	انتهَى

Nous avons fini	انتهينا
Vous avez fini	انتهيتم
Ils ont fini	انتهَوْا

٥ . الماضي السابق

J'eus fini	قد انتهيتُ
Tu eus fini	قد انتهيتَ
Il eut fini	قد انتهى
Nous eûmes fini	قد انتهينا
Vous eûtes fini	قد انتهيتم
Ils eurent fini	قد انتهوا

٦ . الماضي في الماضي

J'avais fini	كنتُ قد انتهيتُ
Tu avais fini	كنتَ قد انتهيتَ
Il avait fini	كان قد انتهى
Nous avions fini	كنّا قد انتهينا
Vous aviez fini	كنتم قد انتهيتم
Ils avaient fini	كانوا قد انتهوا

٧ . المستقبل

Je finirai	سأنتهي
Tu finiras	ستنتهي
Il finira	سينتهي
Nous finirons	سننتهي
Vous finirez	ستنتهون
Ils finiront	سينتهون

٨ . الماضي في المستقبل

J'aurai fini	سأكون قد انتهيتُ
Tu auras fini	ستكون قد انتهيتَ
Il aura fini	سيكون قد انتهى
Nous aurons fini	سنكون قد انتهينا
Vous aurez fini	ستكونون قد انتهيتم
Ils auront fini	سيكونون قد انتهوا

ثانياً نوع الامر

الحاضر والمستقبل

Finis	انتهِ

Qu 'il finisse	لينتهِ
Finissons	لننتهِ
Finissez	انتهُوا
Qu'ils finissent	لينتهُوا

ثالثًا نوع الوصل

١. الحاضر والمستقبل

Que je finisse	ان انتهي
Que tu finisses	ان تنتهي
Qu'il finisse	ان ينتهي
Que nous finissions	ان ننتهي
Quc vous finissiez	ان تنتهُوا
Qu'ils finissent	ان ينتهوا

٢. الحاضر في الماضي

Que je finisse	ان انتهي
Que tu finisses	ان تنتهي
Qu'il finît	ان ينتهي
Que nous finissions	ان ننتهي

Que vous finissiez	ان تنتهوا
Qu'ils finissent	ان ينتهوا

٣ . الماضي

Que j'aie fini	أنني انتهيتُ
Que tu aies fini	انك انتهيت
Qu'il ait fini	انه انتهى
Que nous ayons fini	اننا انتهينا
Que vous ayez fini	انكم انتهيتم
Qu' ils aient fini	انهم انتهوا

٤ . الماضي

Que j'eusse finis	أنّني كنتُ انتهيتُ
Que tu eusses fini	انّك كنتَ انتهيتَ
Qu'il eût fini	انّه كان انتهى
Que nous eussions fini	اننا كنّا انتهينا
Que vous eussiez fini	انكم كنتم انتهيتم
Qu'ils eussent fini	انهم كانوا انتهوا

رابعًا نوع الشرط

١ . الحاضر

Je finirais	لانتهيتُ
Tu finirais	لانتهيتَ
Il finirait	لانتهى
Nous finirions	لانتهينا
Vous finiriez	لانتهيتم
Ils finiraient	لانتهوا

٢ . الماضي

J'aurais fini	لكنتُ انتهيتُ
Tu aurais fiui	لكنتَ انتهيتَ
Il aurait fini	لكان انتهى
Nous aurions fini	لكنّا انتهينا
Vous auriez fini	لكنتم انتهيتم
Ils auraient fini	لكانوا انتهوا

الفصل الخامس

فى تصريف الوزن الثالث من الافعال

RECEVOIR

اولاً نوع الاخبار

١ . الحاضر

Je reçois	اقبل
Tu reçois	تقبل
Il reçoit	يقبل
Nous recevons	نقبل
Vous recevez	تقبلون
Ils reçoivent	يقبلون

٢ . الحاضر في الماضي

Je recevais	كنتُ اقبل
Tu recevais	كنتَ تقبل
Il recevait	كان يقبل

Nous recevions	كنّا نقبل
Vous receviez	كنتم تقبلون
Ils recevaient	كانوا يقبلون

٣ . الماضي المعيّن

Je reçus	قبلتُ
Tu reçus	قبلتَ
Il reçut	قبل
Nous reçûmes	قبلنا
Vous reçûtes	قبلتم
Ils reçurent	قبلوا

٤ . الماضي الغير المعيّن

J'ai reçu	قبلتُ
Tu as reçu	قبلتَ
Il a reçu	قبل
Nous avons reçu	قبلنا
Vous avez reçu	قبلتم

Ils ont reçu	قبلوا
	٥ . الماضي السابق
J'eus reçu	قد قبلتُ
Tu eus reçu	قد قبلتَ
Il eut reçu	قد قبل
Nous eûmes reçu	قد قبلنا
Vous eûtes reçu	قد قبلتم
Ils eurent reçu	قد قبلوا
	٦ . الماضي في الماضي
J'avais reçu	كنتُ قد قبلتُ
Tu avais reçu	كنتَ قد قبلتَ
Il avait reçu	كان قد قبل
Nous avions reçu	كنا قد قبلنا
Vous aviez reçu	كنتم قد قبلتم
Ils avaient reçu	كانوا قد قبلوا
	٧ . المستقبل
Je recevrai	ساقبل

Tu recevras	ستقبل
Il recevra	سيقبل
Nous recevrons	سنقبل
Vous recevrez	ستقبلون
Ils recevront	سيقبلون

٨. الماضي في المستقبل

J'aurai reçu	ساكون قد قبلتُ
Tu auras reçu	ستكون قد قبلتَ
Il aura reçu	سيكون قد قبل
Nous aurons reçu	سنكون قد قبلنا
Vous aurez reçu	ستكونون قد قبلتم
Ils auront reçu	سيكونون قد قبلوا

ثانيًا نوع الامر

الحاضر والمستقبل

Reçois	اقبل
Qu'il reçoit	ليقبل

Recevons	لنقبل
Recevez	اقبلوا
Qu' ils reçoivent	ليقبلوا

ثالثا نوع الوصل

الحاضر والمستقبل

Que je reçoive	ان اقبل
Que tu reçoives	ان تقبل
Qu'il reçoive	ان يقبل
Que nous recevions	ان نقبل
Que vous receviez	ان تقبلوا
Qu'ils reçoivent	ان يقبلوا

٢ . الحاضر في الماضي

Que je reçusse	ان اقبل
Que tu reçusse	ان تقبل
Qu'il reçût	ان يقبل
Que nous reçussions	ان نقبل

Que vous reçussiez	ان تقبلوا
Qu'ils reçussent	ان يقبلوا

٣ . الماضي

Que j'aie reçu	أنّني قبلتُ
Que tu aies reçu	انك قبلتَ
Qu'il ait reçu	انّهُ قبل
Que nous ayons reçu	انّا قبلنا
Que vous ayez reçu	انكم قبلتم
Qu'ils aient reçu	انهم قبلوا

٤ . الماضي في الماضي

Que j'eusse reçu	أنّني كنتُ قبلتُ
Qu tu eusse reçu	انك كنتَ قبلتَ
Qu'il eût reçu	انه كان قبل
Que nous eussions reçu	انا كنّا قبلنا
Que vous eussiez reçu	انكم كنتم قبلتم
Qu'ils eussent reçu	انهم كانوا قبلوا

رابعًا نوع الشرط

١ . الحاضر

Je recevrais	لقبلتُ
Tu recevrais	لقبلتَ
Il recevrait	لقبل
Nous recevrions	لقبلنا
Vous recevriez	لقبلتم
Ils recevraient	لقبلوا

٢ . الماضي

J'aurais reçu	لكنتُ قبلتُ
Tu aurais reçu	لكنتَ قبلتَ
Il aurait reçu	لكان قبل
Nous aurions reçu	لكنا قبلنا
Vous auriez reçu	لكنتم قبلتم
Ils auraient reçu	لكانوا قبلوا

الرقم :

اسم الكتاب : نحو اللغة الفرنساوية

اسم المؤلف : الخوري يوسف داود

عدد الصفحات : قطع الكتاب

محل الطبع وتاريخه : الآباء الدومنيكان م ١٨١٦

القسم :

الملاحظات : [illegible]

خامسًا نوع المصدر

١ . الحاضر والمستقبل

ان اقبل وتقبل ويقبل الخ — Recevoir

٢ . الماضي

أنّني قبلتُ وانك قبلتَ — Avoir reçu

وانه قبل الخ

سادسًا نوع الاسم المشتقّ

١ . الحاضر

قابل — Recevant

٢ . الماضي

مقبول وكائن — Reçu, ayant reçu

قد قبلتُ وقبلتَ وقبل الخ

امثلة للممارسة

اليهود ابطنوا (concevoir) على (contre) شاول (Saül) فكرًا (projet) خبيثًا الى الغاية (malicieux) ✻ يجب علينا (devoir) كانك تقول نستوجب) ان نحبّ (مصدر) الله اكثر من كلّ شي (ج نكرة) ✻ يجب عليكم ان تطيعوني بكلّ ضبط ✻ وجب عليهم ان يكونوا حاضرين (prêt) ✻ اشتهيتم (concevoir) شهوةً (ذ désir) باطلة (vain) ✻ كان يجب عليكم ان تفتكروا

(réfléchir) فيه (y) * يوم الدينونة الاخيرة جميع قبائل (tribu ث) الارض يلتزمون
(devoir) ان يقفوا (يكونوا واقفين : cité) امام منبر الله بلا استثناء (exception)
احد مهما كان عظيمًا او مقتدرًا (puissant) * اليوم اتانا (قبلنا) مكاتيب
مهمّة (important) من اقربائنا (parent) الذين هم في المدينة * الكسالى
(paresseux) سياخذون (recevoir) اجر (punition) تكاسلهم (négligence) *
خذوا هذه الكتب جزآءً (pour prix) لاتعابكم (fatigue : ل de) * من
(celui qui) يتعب (fatigue) اكثر ينال (recevoir) اكثر * الفعلة (ouvrier)
كانوا ياخذون ريالين (ذ écu) في اليوم ولكن ما (ne) كانوا يُعطَون
(pas : recevoir) الطعام (nourriture) * اتتني (recevoir) هديّة (cadeau)
سنيّة (magnifique) من ملك (roi) اسبانيا (Espagne) *

الفصل السادس
في تصريف الوزن الرابع من الافعال

RENDRE

اوّلًا نوع الاخبار

١. الحاضر

Je rends	اردّ
Tu rends	تردّ
Il rend	يردّ

Nous rendons	نردّ
Vous rendez	تردّون
Ils rendent	يردّون
	٢ . الحاضر في الماضي
Je rendais	كنتُ اردّ
Tu rendais	كنتَ تردّ
Il rendait	كان يرد
Nous rendions	كنّا نردّ
Vous rendiez	كنتم تردّون
Ils rendaient	كانوا يردّون
	٣ . الماضي المعيّن
Je rendis	رددتُ
Tu rendis	رددتَ
Il rendit	ردّ
Nous rendîmes	رددنا
Vous rendîtes	رددتم
Ils rendirent	ردّوا

٤ . الماضي الغير المعيّن

J'ai rendu	رددتُ
Tu as rendu	رددتَ
Il a rendu	ردّ
Nous avons rendu	رددنا
Vous avez rendu	رددتم
Ils ont rendu	ردّوا

٥ . الماضي السابق

J'eus rendu	قد رددتُ
Tu eus rendu	قد رددتَ
Il eut rendu	قد ردّ
Nous eûmes rendu	قد رددنا
Vous eûtes rendu	قد رددتم
Ils eurent rendu	قد ردّوا

٦ . الماضي في الماضي

J'avais rendu	كنتُ قد رددتُ
Tu avais rendu	كنتَ قد رددتَ

Il avait rendu	كان قد ردّ
Nous avions rendu	كنّا قد رددنا
Vous aviez rendu	كنتم قد رددتم
Ils avaient rendu	كانوا قد ردّوا

٧ . المستقبل

Je rendrai	سأردّ
Tu rendras	ستردّ
Il rendra	سيردّ
Nous rendrons	سنردّ
Vous rendrez	ستردّون
Ils rendront	سيردّون

٨ . الماضي في المستقبل

J'aurai rendu	ساكون قد رددتُ
Tu auras rendu	ستكون قد رددتَ
Il aura rendu	سيكون قد ردّ
Nous aurons rendu	سنكون قد رددنا

Que tu eusses rendu	انكَ كنتَ رددتَ
Qu'il eût rendu	انهُ كان ردّ
Que nous eussions rendu	اننا كنّا رددنا
Que vous eussiez rendu	انكم كنتم رددتم
Qu'ils eussent rendu	انهم كانوا ردّوا

رابعًا نوع الشرط

١ . الحاضر

Je rendrais	لرددتُ
Tu rendrais	لرددتَ
Il rendrait	لردّ
Nous rendrions	لرددنا
Vous rendriez	لرددتم
Ils rendraient	لردّوا

٢ . الماضي

J'aurais rendu	لكنتُ رددتُ
Tu aurais rendu	لكنتَ رددتَ

Il aurait rendu	لكان ردّ
Nous aurions rendu	لكنّا رددنا
Vous auriez rendu	لكنتم رددتم
Ils auraient rendu	لكانوا ردّوا

خامسًا نوع المصدر

١. الحاضر والمستقبل

Rendre	ان اردّ وتردّ ويردّ الخ

٢. الماضي

Avoir rendu	أنّني رددتُ وأنك رددتَ وأنّه رُدّ الخ

سادسًا نوع الاسم المشتقّ

١. الحاضر

Rendant	رادّ

٢. الماضي

Rendu, ayant rendu	مردود

اوكائنٌ قد رددتُ ورددتَ وردّ الخ

امثلة للممارسة

قد رددتُ اليك (à) الكتب التي كنت قد اعطيتنيها * ردّ اليّ الدراهم (argent ذ : مفرد) التي تجب عليك (devoir تدين) لي * متى تردّون الدراهم التي تجب لنا عليكم * بعنا (vendre) كتبنا * لماذا بعتم بيوتكم * سمعنا اخبارًا (nouvelle ث) غامّة (fâcheux) * هل سمعتم قصّة (aventure ج) ذلك الاعرابي (arabe) * متى تبيعون امتعة (objet) المدرسة * لنردّ (rendre) لكلّ انسان ما يجب له علينا * لتردّ الملوك ما يجب عليهم لرعيّتهم (sujet ذج) * اريد ان تبيع لي هذا البستان بثمن (prix ذ : ب pour) مناسب (convenable) * لا (ne) تبيعوا (pas) ساعتكم لانّها (parce que) هي (est) حسنة جدًّا * انتظرناكم مدّة (pendant) ثلاثة ايام ولكن انتم نسيتمونا (oublier) * لا تنتظر خيرًا (bien ذ) من رجل لئيم (vil) * متى تجاوبون (répondre) لمكاتيبي التي بعثتها (envoyer) لكم العام (année) الاوّل (dernier) * أمر (ordonner) ان تباع (on) كلّ امتعة (objet او effet) هذا المذنب (coupable) * انتظرتُ خيرًا من ولدي وما رايتُ (recevoir) منذ الآن (que) شرًّا (mal ذ) * ولينتظر الكسالى جزاء (châtiment) كسلهم (paresse ث) * اريد ان تردّوا هذه الساعة (montre ث) لصاحبها (maître) * المحبّة (charité) تجعل (rendre) اوجاع (peine ث) الحيوة حُلوة * لو كانت صداقة (amitié ث) الناس ثابتة (constant) لجعلت الانس (société) طيّبًا (agréable) جدًّا * انعكفوا (appliquez-vous) على (à) الطبّ (médecine ث) فانّهُ (car) سيجعل لكم (rendre) منافع (service ذ) عظيمة *

الفصل السابع

نظر في اوزان الافعال الاربعة

١. اعلم اوّلاً انّه حيثما وُجد في تصريف الافعال c ملفوظة مثل s قبل a او o او u وُضع التّذييل (ç) عليها نحو nous perçons نخرق من percer *

٢. اعلم ثانياً انّه حيثما وُجد g كذلك ملفوظة مثل j يوضع e بعدها نحو nous mangeons ناكل من manger *

٣. ثالثاً كلّ فعلٍ آخرهُ eler او eter يضاعف حرفه الاخير اذا جاء بعدهُ e ساكنة نحو j'appelle ادعو من appeler و je jette اطرح من jeter * وشذّ من ذلك geler و acheter فانّهما عوض المضاعفة يوضع accent grave قبل آخرها فيقال مثلاً je gèle اجمّد و j'achète اشتري *

٤. الافعال التي قبل آخرها e ساكنة او عليها accent aigu تاخذ è عليها accent grave كلّما جاء بعدها e ساكنة نحو j'élève ارفع من élever ، و tu répètes تكرّر من répéter ، و ils pèsent يزنون من peser * الّا الافعال التي آخرها éger فانّ é فيها لا يتغيّر نحو j'abrége اقتصر من abréger *

٥ . الافعال التي آخرها aindre او eindre او oindre او oudre يحذف حرف d منها في حاضر الاخبار وفي الامر وينتهي غائبها بحرف t مجرّدًا نحو je crains اخاف . tu crains تخاف . il craint يخاف من craindre * وقس على ذلك teindre صبغ و joindre لحق و résoudre حلّ *

٦ . الافعال التي آخرها ttre لا يبقى فيها الاّ t واحدة في حاضر الاخبار المفرد نحو je bats اضرب . tu bats تضرب . il bat يضرب من battre * وقس على ذلك mettre وضع و permettre أَذِنَ و promettre وعد *

وهاك جملة من الافعال على كلٍّ من الاوزان الاربعة المشروحة سابقًا :

افعال على الوزن الاوّل

سجد يسجد	Adorer	اوقف يوقف وقبض يقبض	Arrêter
غنّى يغنّي	Chanter	اغلق يغلق	Fermer
حمل يحمل	Porter	محا يمحو	Effacer
رقص يرقص	Danser	بدأ يبدا	Commencer
علّق يعلّق	Attacher	لفظ يلفظ	Prononcer
انتقم ينتقم	Venger	منّ عليه يمنّ	Obliger

٢ . افعال على الوزن الثاني

نبّه ينبّه	Avertir
شفى يشفي	Guérir
اطاع يطيع	Obéir
زيّن يزيّن او حسّن	Embellir
عاقب يعاقب	Punir
ملأ يملأ	Remplir

٣ . افعال على الوزن الثالث

نظر ينظر	Apercevoir
حبل يحبل	Concevoir
وجب يجب عليه او التزم	Devoir
شعر يشعر	Percevoir

٤ . افعال على الوزن الرابع

باع يبيع	Vendre
نهى ينهى	Défendre
عضّ يعضّ	Mordre
انتظر ينتظر	Attendre
نشر ينشر	Répandre
جزّ يجزّ	Tordre
اجاب يجيب	Répondre
سمع يسمع	Entendre

امثلة للممارسة

صرّف هذه الافعال من البدء الى النهاية تفصيلاً بذكر اللفظة العربيّة لكلّ لفظة فرنساويّة وهي : appeler دعا . morceler جزّأ . forger صاغ . souffleter لطم . ronger قرض . forcer غصب . percer خرق . geler جمّد . acheter اشترى . craindre خاف (انظر قياسهُ في لوح الافعال المخصوصة التصريف الذي سياتيك عن قريب) . teindre صبغ (كذلك) . vaincre غلب (كذلك) . combattre قاتل . promettre وعد *

الفصل الثامن

في اشتقاق صيغ الافعال في الاوزان الاربعة

اعلم انّ الاوزان الاربعة لا تكون جميع افعالها متصرّفةً على قياس الافعال الاربعة التي وضعناها قبلاً مثالاً بل يختلف احياناً قياس تصريفها ٠ وهذا الاختلاف في بعض الازمنة يتعلّق بغيرها من الازمنة تشتقّ هي منها ٠ ولذلك راينا ان نضع هاهنا فصلاً في اشتقاق الازمنة بعضها من بعض ليُعرَف اختلاف تصريفها ويسوغ ماخذهُ ❊

فاعلم أنّ الصيغ الاصلية في تصريف الافعال خمسة وهي حاضر المصدر واسم الفاعل (وهو حاضر الاسم المشتقّ) واسم المفعول (وهو ماضيهِ) وحاضر الاخبار والماضي المعيّن

١ ٠ اما حاضر المصدر فيشتقّ منهُ مستقبل الاخبار بقلب r و oir و re الى rai نحو j'aimerai من aimer و je recevrai من recevoir ❊ ومن المستقبل يشتقّ حاضر الشرطيّ كما تراهُ بلا كلفة

٢ . واما اسم الفاعل فيشتق منهُ جمع المتكلّم من حاضر الاخبار بقلب ons الى ant نحو nous finissons من finissant . ويشتق منهُ الحاضر في ماضي الاخبار بقلبها الى ais نحو je finissais . وحاضر الوصل بقلبها الى e نحو que j'aime او بقلب evant الى oive نحو que je reçoive ❊

٣ . واما اسم المفعول فلا يشتق منهُ شيء بل يكون دائماً الجزء الثاني في الازمنة المركّبة كما رأيت ❊

٤ . وحاضر الاخبار يشتق منهُ الامر نحو rends ردّ من je rends ❊

٥ . ومخاطب الماضي المعيّن يشتق منهُ الحاضر في ماضي الوصل بزيادة se في آخرهِ نحو que je finisse من tu finis ❊

الفصل التاسع

في الافعال المختلفة القياس

من افعال الوزن الثاني والثالث والرابع ما يختلف قياس تصريفهِ من تصريف الافعال المار ذكرها ❊ وهاك اشهرها

الماضي المعين	حاضر الاخبار	اسم المفعول	اسم الفاعل	حاضر المصدر
افعال الوزن الثاني				
غلى يغلي je bouillis	je bous	bouilli	bouillant	Bouillir
غطى يغطي je couvris	je couvre	couvert	couvrant	Couvrir
نام ينام je dormis	je dors	dormi	dormant	Dormir
هرب يهرب je fuis	je fuis	fui	fuyant	Fuir
ابغض يبغض je haïs	je hais	haï	haïssant	Haïr
كذب يكذب je mentis	je ments	menti	mentant	Mentir
اهدى يهدي j'offris	j'offre	offert	offrant	Offrir
فتح يفتح j'ouvris	j'ouvre	ouvert	ouvrant	Ouvrir
ارتحل يرتحل je partis	je pars	parti	partant	Partir
حسّ يحسّ je sentis	je sens	senti	sentant	Sentir
خدم يخدم je servis	je sers	servi	servant	Servir
خرج يخرج je sortis	je sors	sorti	sortant	Sortir
كابد يكابد je souffris	je souffre	souffert	souffrant	Souffrir
ارتعش يرتعش je tressaillis	je tressaille	tressailli	tressaillant	Tressaillir
البس يلبس je vêtis	je vête	vêtu	vêtant	Vêtir
افعال الوزن الثالث				
رزق يرزق je pourvus	je pourvois	pourvu	pourvoyant	Pourvoir
نبئ ينبأ je prévis	je prévois	prévu	prévoyant	Prévoir

الماضي المعين	حاضر الاخبار	اسم المفعول	اسم الفاعل	حاضر المصدر
		افعال الوزن الرابع		
ضرب يضرب je battis	je bats	battu	battant	Battre
استنتج يستنتج je conclus	je conclus	conclu	concluant	Conclure
قاد يقود je conduisis	je conduis	conduit	conduisant	Conduire
لبس الحلويات je confis	je confis	confit	confisant	Confire
عرف يعرف je connus	je connais	connu	connaissant	Connaître
خيّط يخيّط je cousis	je couds	cousu	cousant	Coudre
خاف يخاف je craignis	je crains	craint	craignant	Craindre
ظنّ يظنّ je crus	je crois	cru	croyant	Croire
كبر يكبر je crûs	je croîs	crû	croissant	Croître
قال يقول je dis	je dis	dit	disant	Dire
كتب يكتب j'écrivis	j'écris	écrit	écrivant	Écrire
استثنى يستثني j'exclus	j'exclus	exclu	excluant	Exclure
وصل يصل je joignis	je joins	joint	joignant	Joindre
قرا يقرا je lus	je lis	lu	lisant	Lire
لعن يلعن je maudis	je maudis	maudit	maudissant	Maudire
نمّ ينمّ je médis	je médis	médit	médisant	Médire
وضع يضع je mis	je mets	mis	mettant	Mettre
طحن يطحن je moulus	je mouds	moulu	moulant	Moudre
نشا ينشا je naquis	je nais	né	naissant	Naître

الماضي المعين	حاضر الاخبار	اسم المفعول	اسم الفاعل	حاضر المصدر
ضر يضر je nuisis	je nuis	nui	nuisant	Nuire
مسح يمسح ودهن j'oignis	j'oins	oint	oignant	Oindre
ظهر يظهر je parus	je parais	paru	paraissant	Paraître
اعجب يعجب je plus	je plais	plu	plaisant	Plaire
اخذ ياخذ je pris	je prends	pris	prenant	Prendre
حلّ يحل je résolus	je résous	résolu résous	résolvant	Résoudre
ضحك يضحك je ris	je ris	ri	riant	Rire
كسر يكسر je rompis	je romps	rompu	rompant	Rompre
كفى يكفى je suffis	je suffis	suffi	suffisant	Suffire
تبع يتبع je suivis	je suis	suivi	suivant	Suivre
اسكت يسكت je tus	je tais	tu	taisant	Taire
صبغ يصبغ je teignis	je teins	teint	teignant	Teindre
غلب يغلب je vainquis	je vaincs	vaincu	vainquant	Vaincre
عاش يعيش je vécus	je vis	vécu	vivant	Vivre

تنبيهات

١. في Dire = اعلم انّ جمع المخاطب من حاضر الاخبار منه هو vous dites (تقولون) لا vous disez ❊

٢. في Prendre = انّهُ في تصريفهِ تضاعف n حيثما جاء بعدها e ساكنة نحو ils prennent و que je prenne ❊

٣. في Vaincre = انّ c في تصريفهِ تُقلَب qu حيثما جآء بعدها a او e او i او o نحو nous vainquons ، وغائب حاضر الاخبار يقال فيه il vainc ❊

٤. اعلم انّ الافعال التي تتركّب من هذه الافعال المشروحة تتصرّف مثلها ، فيتصرّف مثلاً abattre و combattre مثل battre ❊ ويتصرّف promettre و admettre مثل mettre ❊ غير انّ dire لا يتصرّف مثلهُ من المركّبات به الّا redire (اعاد يعيد الكلام) وامّا الباقيات منها فتتصرّف مثل médire ❊

امثلة للممارسة

صرّف هذه الافعال في الصيغ المختلفة التصريف عن الاوزان الاربعة وهي : dormir نام ، ouvrir فتح ، sentir حسّ ، souffrir تالّم ، vêtir

٣. Cueillir قطف يقطف = حاضر الاخبار je cueille *
الماضي je cueillis * المستقبل je cueillerai * اسم الفاعل
cueillant * اسم المفعول cueilli *

٤. Mourir مات يموت = حاضر الاخبار je meurs الخ
nous mourons . vous mourez . ils meurent * الماضي
je mourus * المستقبل je mourrai * حاضر الوصل
que je meure الخ que nous mourions . que vous mouriez .
qu'ils meurent * اسم الفاعل mourant * اسم المفعول mort *

٥. Tenir مسك يمسك = حاضر الاخبار je tiens الخ
nous tenons . vous tenez . ils tiennent * الماضي je tins *
المستقبل je tiendrai * حاضر الوصل que je tienne الخ
que nous tenions . que vous teniez . qu'ils tiennent *
حاضر الوصل في الماضي que je tinsse الخ * اسم الفاعل
tenant * اسم المفعول tenu *

٦. Venir جاء يجيء = تصريفه مثل tenir *

امثلة للممارسة

انا نتخذ (tenir : اخبار) هذه العادة (usage ذ) من اجدادي * الاعداء (ennemi) ماتوا * كل الناس يموتون * كانت الناس تموت مثل (comme) البهائم (animal ذ) * ان (si) تكذبوا (mentir) تموتوا * الذي يقضي (passer) كلّ عمره (vie ث) في الخطأ (péché ذ) يموت في الخطأ * لا نخطئ (pas:pécher) فانّنا (parce que) غدًا نموت * نركض كثيرًا (beaucoup) ولكن لا (ne) نكسب شيئًا * الاموال (bien ذ) المكسوبة بالظلم (injustement) لا تثبت (rester) الاّ (que) قليلاً (peu) من الزمان (temps : نكرة) * ركضتُ ولكن ما كسبتُ شيئًا * ستركضون ظنًّا منكم (en croyant) انّكم (que) تكسبون شيئًا ولكن غيركم (اخرون) يقطفون اثمار (fruit ذ) اتعابكم (fatigue ث) * تمسّكوا (tenir) بهذه الوصيّة (précepte ذ) * امسكتُ نفسي في توقٍّ (réserve ث) عظيم * ابي مائتًا اوصاني (recommander) ان (de) اتجنّب (éviter : مصدر) عشرة (compagnie ث) الاشخاص الاشرار * غدًا يجيء المعلّم * غدًا نجي لكي نزوركم (visiter) (مصدر) مع اصحابنا * ان لم نجئ (pas) فستخسر (perdre) شيئًا (chose ث) عظيمًا * نروح ونجيء بلا (sans) مهلة (délai ذ) * بعد غدٍ ستجيء اصحابنا * لو جئتم معنا لكنّا مسرورين (content) * قطعنا (passer) نهر الفرات (Euphrate) جائين من حلب (Alep) الى الموصل (Mossoul) * في نيسان يقطف الناس (on) الورود (rose ث) * في الخريف (automne ذ) اهل (habitant) المدن ينطلقون الى القرى ولا يرجعون (revenir) الاّ

(que) نحو (vers) آخر (fin ث) تشرين الثاني (Novembre) * متى تجيئون الى البستان * عندما (en) ترجعون (حال) من المدينة مرّوا (passer) على (par) بستان عمّنا *

شواذّ الوزن الثالث

١ ، Asseoir اجلس يجلس = حاضر الاخبار j'assieds و j'assois الخ asseyons، asseyez، asseyent او assoyons الخ * الماضي j'assis * المستقبل j'assiérai او j'asseyerai او j'assoirai * حاضر الوصل que j'asseye او assoie الخ * اسم الفاعل asseyant او assoyant * اسم المفعول assis *

٢ ، Mouvoir حرّك يحرّك = حاضر الاخبار je meus الخ mouvons، mouvez، meuvent * الماضي je mus * حاضر الوصل que je meuve * اسم الفاعل mouvant * اسم المفعول mu *

٣ ، Pouvoir قدر يقدر = حاضر الاخباز je peux الخ مثل je meus ، ويقال ايضًا je puis فقط * حاضر الوصل que je puisse * والباقي مثل mouvoir *

٤ ، Savoir علم يعلم = حاضر الاخبار je sais الخ savons ،

الخ الماضي je sus ❊ المستقبل je saurai ❊ الامر sache،
sachons ، sachez ❊ اسم الفاعل sachant ❊ اسم المفعول
su ❊

٥ ، Valoir سوي يسوى او صلح يصلح = حاضر الاخبار
je vaux الخ، valons الخ ❊ المستقبل je vaudrai ❊ الوصل
que je vaille الخ que nous valions الخ ❊ وكذلك تصرّف
prévaloir (تظاهر يتظاهر) الّا في حاضر الوصل فتقول فيه
que je prévale الخ ❊

٦ ، Voir راى يرى = حاضر الاخبار je vois الخ ، voyons
voyez ، voient ❊ الماضي je vis ❊ المستقبل je verrai ❊
حاضر الوصل que je voie الخ ❊ اسم الفاعل voyant ❊
اسم المفعول vu ❊

٧ ، Vouloir اراد يريد = حاضر الاخبار je veux الخ voulons
الخ ❊ المستقبل je voudrai ❊ الامر veux الخ veuillez ❊
حاضر الوصل que je veuille الخ voulions الخ ❊

امثلة للممارسة

اريد ان تعلموا جيّدًا (bien) هذه الامور (chose ث) * اتعلمون هذا الامر * اعلموا انّ (que) الله هو عادل (juste) وانهُ يريد ان يسلك جميع الناس طرق (voie ث) العدل (justice ث) * امتنى (vouloir شرطيّ) ان تكتبوا (شرطيّ) لي رسالة لابي (pour) * نتمنى ان تكونوا معنا منصفين (équitable) اكثر * هذا الامر (affaire ث) لايسوى (pas) التعب (peine ث) * تنهّدات (soupir ذ) التائب (pénitent) تسوى اكثر من جميع القرابين (sacrifice ذ) الحيوانيّة (animal) * نريد ان تصدّقونا (croire) * اتريدون ان نصدّقكم * نرى هناك (là) اشخاصًا ذات (de) قامة (taille ث) قصيرة (bas) * ستررون مَن لهُ (aura) حقّ (raison ث) * سنرى كم (combien) يسوى تشاطركم (présomption) * هل تعلمون من يجيء غدًا * نعلمهُ ولكن لا نريد (pas) ان نقولهُ * إن تقولوا الحقّ (vérité) فلا (ne) تخافوا شيئًا * قد علمتُ انّ اباك قال لك ان (de) تبقى (مصدر) في المدينة * ماذا تقولون * لو علمتم ما جرى (devenir) بصديقكم (de) لجرت (courir) سيول (torrent ذ) دموع (larme ث) من عيونكم * كنتُ اقول لكم وما كنتم تصدّقون (pas) * ستقولون يارب ترحّم (avoir pitié) علينا (de) * رايتُ رجلاً حاملاً (porter) خروفًا (agneau) على ظهره (الظهر : dos ذ) * لا اقدر ان اصف (décrire مصدر) لكم كم (combien) حرّكتني (émouvoir) حكاية (récit ذ) حوادث (évènement) الليلة الماضية (dernier) * اتقدرون على ذلك * لو قدرتم ان ترافقونا لرايتم عجائب (merveille ث) * تعال

(venir) هنا (ici) لكي (pour que) ارى خطك (écriture ث) * سيجيء اخوك عندي لكي ارى الرسالة التي ابوك كتبها له *

شواذ الوزن الرابع

١ ، Boire شرب يشرب = حاضر الاخبار je bois الخ buvons ، buvez ، boivent * الماضي je bus * حاضر الوصل que je boive الخ buvions الخ * اسم الفاعل buvant * اسم المفعول bu *

٢ ، Faire فعل يفعل = حاضر الاخبار je fais الخ ، faisons (يلفظ fesons) ، faites ، font * الحاضر في الماضي je faisais (يلفظ fesais) الخ * الماضي je fis * المستقبل je ferai * الامر fais ، faisons ، faites * حاضر الوصل que je fasse * اسم الفاعل faisant (يلفظ fesant) * اسم المفعول fait *

امثلة للممارسة

ما تشربون * متى نشرب خمرًا * لا تصنعوا ما يعجبكم * اصنعوا ما يعجبنا * سنصنع ما يعجبكم * اتريدون ان نشرب هذا السمّ (poison ذ) *

ستوى * غير ان descendre نزل ينزل و passer مرّ يمرّ و monter رقي يرقى من الافعال اللازمة المذكورة تستعمل ايضًا مع avoir * وهاك مثالًا لتصريف هذه الافعال اللازمة من venir *

١. نوع الاخبار

الماضي الغير المعين

Je suis venu او venue	جيتُ (*)
Tu es venu او venue	جيتِ
Il est venu	جآء
Elle est venue	جآءت
Nous sommes venus او venues	جئنا
Vous êtes venus او venues	جئتم نّ
Ils sont venus	جآءوا
Elles sont venues	جئنَ

(*) اعلم انّ اسم المفعول في جميع الافعال المركّبة مع être يكون مذكرًا اذا كان فاعلهُ مذكرًا ويكون مؤنثًا اذا كان مؤنثًا وذلك مفردًا وجمعًا. ولذلك وضعنا في التصريف الاثنين *

الماضي في الماضي

J'étais venu او venue	كنتُ قد جئتُ
Tu étais venu او venue	كنتِ قد جئتِ
Il était venu	كان قد جاء
Elle était venue	كانت قد جاءت
Nous étions venus او venues	كنّا قد جئنا
Vous étiez venus او venues	كنتم قد جئتم او كنتنّ قد جئتنّ
Ils étaient venus	كانوا قد جاءوا
Elles étaient venues	كنّ قد جئنَ

الماضي في المستقبل

Je serai venu او venue	ساكون قد جئتُ
Tu seras venu او venue	ستكون قد جئتَ او ستكونين قد جئتِ
Il sera venu	سيكون قد جاء
Elle sera venue	ستكون قد جاءت
Nous serons venus او venues	سنكون قد جئنا
Vous serez venus او venues	ستكونون جئتم او ستكنّ جئتنّ

سيكونون قد جآءوا	Ils seront venus
سيكنّ قد جئنَ	Elles seront venues

٢ نوع الوصل

الماضي

أنّني جئتُ	Que je sois venu او venue
أنّكَ جئتِ	Que tu sois venu او venue
انّهُ جآء	Qu'il soit venu
انّها جآءت	Qu'elle soit venue
انّنا جئنا	Que nous soyons venus او venues
انكم جئتم او انكنّ جئتنّ	Que vous soyez venus او venues
انّهم جآءوا	Qu'ils soient venus
انّهنّ جئنَ	Qu'elles soient venues

٣ نوع الشرط

الماضي

لكنتُ قد جئتُ	Je serais venu او venue
لكنتَ قد جئتِ	Tu serais venu او venue

لكان قد جاء Il serait venu

لكانت قد جاءت Elle serait venue

لكنّا قد جئنا Nous serions venus او venues

لكنتم قد جئتم اولكنتنّ قد جئتنّ Vous seriez venus او venues

لكانوا قد جاءوا Ils seraient venus

لكنّ قد جئن Elles seraient venues

نوع المصدر

الماضي

انني جئتُ Être venu او venue او venus او venues

وانك جئتَ وانه جاء آلخ

نوع الاسم المشتق

الماضي

كائن قد جئت Étant venu او venue او venus او venues

او جئتِ آلخ ※

وقس على هذا الصيغ التي لم تُذكَر ※ ورايت انه يختلف فيه آخر اسم المفعول بحسب اختلاف التذكير والتانيث والافراد والجمع ※

امثلة للممارسة

اخواتي جئن من الحقل (champ ذ) وكانت عماتي (tante) قد بلغن الى (à) لحف (pied ذ) الجبل (montagne ث) * الرسالة سقطت من يدي * لم يبقَ هناك الا ابي وامّي * بقينا وحدنا * قالت مريم دخلتُ الى (dans) الهيكل (temple) مع عريسي (époux) وخرجتُ معهُ * كل الدجاجات (poule) ماتت * حميرنا (âne) ماتت * لما رحلنا من هناك لاقينا (rencontrer) في الطريق (chemin ذ) حمامات (colombe) كانت قد وقعت من اعلى (cime ث) شجرة * يسوع المسيح (Jésus-Christ) وُلد في بيت لحم (Bethlehem) * اي يوم وُلدتِ يا اختي * بلغنا الى راس الجبل بعد ما (après) دخلنا (مصدر) في اجمة (forêt ث) واسعة (large) * انتم خرجتم ونحن دخلنا بعدكم * ان كان الغرباء قد رحلوا فلماذا (pourquoi) بقيتَ وحدك (فريداً : seul) * اين انطلقتِ يا عمتي * اختي نزلت من الجبل * نزلنا كلنا الى الوادي (vallée) بسلامة (en santé) * طلعنا الى جبلٍ عالٍ (haut) *

الفصل الثاني عشر

في افعال المطاوعة والمشاركة

افعال المطاوعة افعالٌ لازمةٌ يلازمها ضمير المفعولية عائدا الى الفاعل ، ويسمى فعل المطاوعة عندهم réfléchi * وهذا الضمير يكون للمتكلم me وجمعهِ nous ، وللمخاطب te

ولجمع vous · وللغائب وجمعه se · والصيغ المركبة تاخذ في تصريفها être كما قلناه وهاك مثالاً من repentir

نوع الاخبار

الحاضر

Je me repens	أندم
Tu te repens	تندم
Il se repent	يندم
Neus nous repentons	نندم
Vous vous repentez	تندمون
Ils se repentent	يندمون

الحاضر في الماضي

Je me repentais	كنتُ اندم
Tu te repentais	كنت تندم
Il se repentait	كان يندم
Nous nous repentions	كنّا نندم
Vous vous repentiez	كنتم تندمون

Ils se repentaient	كانوا يندمون

الماضي المعيّن

Je me repentis	ندمتُ ألخ
Tu te repentis	ندمتَ
Il se repentit	ندم
Nous nous repentîmes	ندمنا
Vous vous repentîtes	ندمتم
Ils se repentirent	ندموا

الماضي الغير المعيّن

Je me suis repenti او repentie	ندمتُ
Tu t'es repenti او repentie	ندمتَ
Il s'est repenti	ندم
Elle s'est repentie	ندمتْ
Nous nous sommes repentis او repenties	ندمنا
Vous vous êtes repentis او repenties	ندمتم
Ils se sont repentis	ندموا

Elles se sont repenties	ندمنَ

الماضي السابق

Je me fus repenti او repentie	ندمتُ
Tu t'es repenti او repentie	ندمتِ

وهلمّ جرّاً

الماضي في الماضي

Je m'étais repenti او repentie	كنتُ قد ندمتُ الخ
Tu t'étais repenti او repentie	كنتِ قد ندمتِ
Il s'était repenti	كان قد ندم
Elle s'était repentie –	كانت قد ندمت
Nous nous étions repentis او repenties	كنّا قد ندمنا
Vous vous étiez repentis او repenties	كنتم قد ندمتم
Ils s'étaient repentis	كانوا قد ندموا
Elles s'étaient repenties	كنّ قد ندمن

المستقبل

Je me repentirai	سأندم
Tu te repentiras	ستندم

Il se repentira	سيندم
Nous nous repentirons	سنندم
Vous vous repentirez	ستندمون
Ils se repentiront	سيندمون

الماضي في المستقبل

Je me serai repenti او repentie	ساكون قد ندمتُ
Tu te seras repenti او repentie	ستكون قد ندمتَ الخ

وهلمَّ جرًّا

وقس على ذلك الانواع التى لم نذكرها . فانك تقول في المصدر مثلاً

Me repentir	ان اندم
Te repentir	ان تندم
Se repentir	ان يندم
Nous repentir	ان نندم
Vous repentir	ان تندموا
Se repentir	ان يندموا

وتقول في حاضر الحال

Me repentant	نادم (انا)

Te repentant	نادم (انت)
Se repentant	نادم (هو)
Nous repentant	نادمون (نحن)
Vous repentant	نادمون (انتم)
Se repentant	نادمون (هم)

وتقول في ماضي الحال

M'étant repenti او repentie	اذ قد ندمتُ
T'étant repenti او repentie	اذ قد ندمتَ
S'étant repenti او repentie	اذ قد ندم او ندمتْ
Nous étant repentis او repenties	اذ قد ندمنا
Vous étant repentis او repenties	اذ قد ندمتم اوندمتنّ
S'étant repentis او repenties	اذ قد ندموا او ندمن

واعلم انّ افعال المطاوعة بعضها اصليّة وبعضها فرعيّة ، فالاصليّة هي التي لا تكون الاّ للمطاوعة نحو s'apercevoir احسّ ، و s'attendre خاف على نفسه ، و se louer تهنّأ ، و se plaindre تشكّى ، و se taire سكت ، و se saisir

امثلة للممارسة

(تنبيه ✻ كلّ فعل بجنبه صليب هو متعدٍ)

احذر من الكلاب ✻ حذرتُ من اقوال (propos ذ) السفهآء (fou)
الغير اللائقة (inconvénient) ✻ أرضى بما تدبّر (disposer) ✻ مريم
تزوّجت برجل كريم (honnête) ✻ قفوا هناك ✻ قمتُ قدامك (devant) ✻
تهيّئنا (disposer ✠) للرحيل (départ ذ) قبل (avant) طلوع (lever ذ) الشمس
(soleil ذ) ✻ تذكّروا (se souvenir) وصيّة (ordre ذ) ابيكم ✻ اتذكّر
(rappeler ✠) صفا (agrément) صداقتنا (amitié ث) القديمة ✻ تسلّح
(armer ✠) بصبر (patience) على (contre) الشيطان (diable) ✻ وقفنا
في نصف الطريق (à moitié chemin) ✻ قوموا يا اصحابي ✻ تكلّفتُ
(charger ✠) بخدمة (service ذ) المائدة (table ث) بكلّ (avec) رضى
(plaisir ذ) ✻ اسرعوا (hâter ✠) لانّ (parce que) الوقت قد انقضى
(passer) ✻ اتمنّى ان نستريح (se reposer) عندنا اليوم ✻ ارقد (se coucher)
عندنا الليلة (cette nuit) ✻ واظب (appliquer ✠) على (à) الصلوة (prière
ث) بلا تكاسل (négligence) ✻ كنتُ اريد ان تتذكروا (se souvenir)
احساناتي (bienfait ذ) ✻ لو كنت ذا مروءة (humain) لتكلّفتُ شغلنا
(affaire ث) ✻ لو كان لي وقت لواظبتُ على درس (étude ث) الهندسة
(géométrie ث) ✻ استعمل (se servir) الفطنة (prudence) في كلّ
اعمالك (action) ✻ كنتُ قد انصرفتُ (retirer ✠) من حجرتي لمّا (quand)
زرتموني ✻ سأتكلّف (occuper ✠) مشغلتك (affaire) ✻ كنّا قد اختفينا
(cacher ✠) خوفًا (de crainte) ان يرانا العدوّ (ennemi) ولو انّه (quoique)

كان قد ابتعد (✠ éloigner) قليلاً (peu ذ) * لماذا تستجستم (✠ troubler) من كلامي (discours ذ) * صديقنا يشتكي من برودتك (froideur) * الماء سخي (✠ échauffer) ثم (puis) برد (✠ refroidir) * ارى انك تشوشت (✠ agiter) * ثق (se fier) بصدقي (ب à) (fidélité) * انطلقوا الى البيت ذاكرين تنبيهاتي (avis ذ) * انصرفنا من عنده مسلحين بشجاعة (courage ذ) * بلغنا الى المدينة متوقفين في الطريق (rue ث) خمس مرات (fois ث) * عملنا لنا كراسًا (cahier) جديدًا * وعدت نفسها بسعادة لا تنفد (interminable) * اعطين انفسهن الويل (malédiction) * خيطوا لكم (coudre) قميصًا * وجدنا لنا معلمًا جيدًا * نزعت عن نفسي (ôter) الجبة (manteau) * نزعتها عن نفسي * اريد ان انزعها عن نفسي * هذه اللذات (plaisir) وعدنا بها انفسنا *

ومما يجري مجرى افعال المطاوعة افعال المشاركة التي تسمى verbes réciproques * ولك فيها ثلاثة اوجه . الاول ان تركب مع الفعل entre وتقرنه بضمير المطاوعة نحو s'entrevisiter تزاور يتزاور من visiter (زار) . فان بدأ الاسم بحرف علة حذفت e من آخر entre واخذ مكانها نحو s'entr'aider (تعاون يتعاون) من aider (اعان) . فتقول بهذا الوجه .

الخدام تعاونوا * Les domestiques se sont entr'aidés

والثاني ان تجعل الفعل بهيئة المطاوعة وتذكر بعده l'un à l'autre ان كان الفعل يتعدى بلا اداة. او l'un l'autre ان كان مفعوله يقرن به à . نحو se blâmer l'un l'autre تذامّ يتذامّ من blâmer (ذمّ) ونحو se nuire l'un à l'autre تضارّ يتضارّ من nuire (ضرّ) . فتقول

لماذا تجارحان. Pourquoi vous blessez-vous l'un l'autre?

و Ne vous nuisez pas l'un à l'autre لا يضرّ بعضكما بعضًا *

وان كان طرفا المشاركة جمعًا قيل les uns (للمذكر) او les unes (للمؤنث) و les autres (لكليهما) نحو

Ils se sont embrassés les uns les autres تعانقوا .

ونحو Elles se sont opposé les unes aux autres تضاددن *

والوجه الثالث ان تقتصر على فعل المطاوعة فقط نحو s'injurier تشاتم يتشاتم من injurier (شتم) . فتقول في هذا الوجه Nos amis se sont injuriés اصحابنا تشاتموا.

و Nous nous sommes disputé la prééminence تنازعنا على التقدّم *

وقد يوضع بعد فعل المشاركة بالوجه الثالث المفعول المطلق (بالمشاركة) mutuellement نحو

تسالمن Elles se sont saluées mutuellement ❊

وهذه الاوجه الثلاثة لافعال المشاركة سماعيّة لا يقاس على احدها شيء على سبيل الاطلاق • غير ان الوجه الثاني هو الاشيع ❊

امثلة للممارسة

لا تهينا (offenser) بعضكما بعضًا ❊ اختنا سوسنه وبنت اخينا (nièce) مغدلينه (Madeleine) تكرم (respecter) احداهما الاخرى ❊ اخوتنا تعاطوا (donner) باقات (bouquet) زهور (fleur) ❊ مريم وسوسنه تكالمتا ❊ يوسف وجارهُ (voisin) تحابا ❊ الجهّال (fou) يتمادحون ❊ خير لنا ان نتقارض (prêter) من ان نتديّن (faire des dettes) من احد غريب ❊ انا وانت تفاجانا (surprendre) ❊ تقوّل الحرب (guerre) للشباب (jeune homme) انطلقوا اتوذوا (souffrir) وتتذابحوا (tuer) ❊ الفار (souris ث) تاكل بعضها بعضًا ❊ تكاتبنا برسائل تهنئة (félicitation) ❊ تراسلن بعلامات (marque ث) تعزية (condoléance) ❊ الالواح (planche ث) تصادمت (choquer) ❊ لا تمزّقوا (déchirer) بعضكم بعضًا ❊ اولئك الملوك اضطهدوا بعضهم بعضًا ❊ سوسنه ومريم تواعدتا بزيارات (visite ث) يوميّة (journalier) ❊

الفصل الثالث عشر

في الفعل المجهول

الفعل المجهول يُصاغ من être مصحوبًا باسم المفعول من الفعل المقصود ❊ وهاك مثالًا له من louer

نوع الاخبار

الحاضر

Je suis loué او louée	أُمْدَح
Tu es loué او louée	تُمْدَح او تُمْدَحِين
Il est loué	يُمْدَح
Elle est louée	تُمْدَح
Nous sommes loués او louées	نُمْدَح
Vous êtes loués او louées	تُمْدَحون او تُمْدَحن
Ils sont loués	يُمْدَحون
Elles sont louées	يُمْدَحن

الحاضر في الماضي

J'étais loué او louée	كنتُ أُمْدَح

Tu étais loué أو louée	كنتَ تُمدَح او كنتِ تمدَحين
Il était loué	كان يُمدَح
Elle était louée	كانت تُمدَح
Nous étions loués أو louées	كنّا نُمدَح
Vous étiez loués أو louées	كنتم تُمدَحون الخ
Ils étaient loués	كانوا يُمدَحون
Elles étaient louées	كنّ يُمدَحن

الماضي المعيّن

Je fus loué أو louée	مُدِحتُ
Tu fus loué أو louée	مُدِحتَ الخ
Il fut loué	مُدِح
Elle fut louée	مُدِحتْ
Nous fûmes loués أو louées	مُدِحنا
Vous fûtes loués أو louées	مُدِحتم او مُدِحتنّ
Ils furent loués	مُدِحوا
Elles furent louées	مُدِحن

الماضي الغير المعيّن

J'ai été loué أو louée	مُدِحْتُ
Tu as été loué أو louée	مُدِحْتَ
Il a été loué	مُدِحَ
Elle a été louée	مُدِحَتْ
Nous avons été loués أو louées	مُدِحْنَا
Vous avez été loués أو louées	مُدِحْتُم الخ
Ils ont été loués	مُدِحُوا
Elles ont été louées	مُدِحْنَ

الماضي السابق

J'eus été loué أو louée	قد مُدِحْتُ

وهلمّ جرًّا

المستقبل

Je serai loué أو louée	سأُمْدَح
Tu seras loué أو louée	ستُمْدَح الخ
Il sera loué	سيُمْدَح

Elle sera louée	ستُمدح
Nous serons loués او louées	سنُمدح
Vous serez loués او louées	ستُمدحون او ستُمدحن
Ils seront loués	سيُمدحون
Elles seront louées	سيُمدحن

الماضي في المستقبل

J'aurai été loué او louée	ساكون قد مُدحتُ

وهلمّ جرّا

نوع الامر

Sois loué او louée	كن ممدوحًا الخ
Qu'il soit loué	ليُمدَح
Qu'elle soit louée	لتُمدَح
Soyons loués او louées	لنُمدَح
Soyez loués او louées	كونوا ممدوحين الخ
Qu'ils soient loués	ليُمدحوا
Qu' elles soient louées	ليُمدحَن

نوع الوصل

الحاضر

Que je sois loué او louée	ان أُمدح
Que tu sois loué او louée	ان تُمدح الخ
Qu'il soit loué. Qu'elle soit louée	ان يُمدح او تُمدح
Que nous soyons loués او louées	ان نُمدح
Que vous soyez loués او louées	ان تُمدحوا الخ
Qu'ils soient loués	ان يُمدحوا
Qu'elles soient louées	ان يُمدحن

الماضي

Que je fusse loué etc.	ان أُمدح
Que tu fusses loué etc.	ان تُمدح
Qu'il fût loué etc.	ان يُمدح
Que nous fussions loués etc.	ان نُمدح
Que vous fussiez loués etc.	ان تُمدحوا
Qu'ils fussent loués etc.	ان يُمدحوا

وقس على ذلك البواقي الى ان تقول في المصدر
être loué او louée او loués او louée
وفي ماضيه avoir été loué الخ *
وفي الحال الحاضر étant loué الخ *
وفي ماضيه ayant été loué الخ *

اعلم اوّلاً انّهم لا يستعملون المجهول الّا من الافعال المتعدّية الحقيقيّة اي التي تتعدّى بلا اداة ٠ وامّا اللازمة التي تتعدّى باداة فلا يصوغون منها مجهولاً نحو se fier ارتاب و parler كلّم و commander امر الخ *

واعلم ثانياً انّهم يستعملون المجهول كثيرًا مع ذكر الفاعل مقرونًا باداة par نحو Le chien a été mangé par le loup الكلبُ اكلهُ الذئب ٠ والمعنى الحرفيّ هو = الكلبُ أُكل من الذئب * وممّا يشبه المجهول عندهم المعلوم مقرونًا بلفظة on ٠ وهو لا يكون الّا للغائب المفرد الغير المذكور فاعلهُ نحو on dit يُقال ٠ و on croyait كان يُظَنّ ٠ و on a su قد عُلم ٠ و on dira سيُقال ٠ و on ferait لعملت الناس ٠ وقد تدخلهُ 'l نحو l'on sait المعلوم هو *

امثلة للممارسة

طبّ (médecine ث) اليونانيين هو معتبر (estimer) عند (par)
العرب * دُعينا (inviter) الى العشاء عند قنصل (consul) فرنسا *
اليوم ذُممتم (blâmer) في مجلسٍ (soirée) عند القنصليّة (consulat)
الاوستريّة (autrichien) * بيُعت الفرس * هذا الثور (taureau) سيباع
بعد يومين * هذا الخمر قد جُلب (exporter) من سوريا (Syrie) *
ساعتي قد اشتُريت في (à) قسطنطينيّة (Constantinople) * اشتهي
ان تكونوا محبوبين عند (par) جميع الناس (monde مفرد) * يا اخواتي
لو هُذّبتنّ (instruire) لمُدحتُ جميع اعمالكنّ (action) * حملت
(porter) ساعة اخي لانّ ساعتي كانت قد سُرقت (voler) * الصبيان
اليونانيّون كانوا يربّون (élever) في مدارس خاصيّة (privé) * الافيون
(opium ذ) هو محبوب جدًّا عند اهل الصين (صيني chinois) * هابيل
(Abel) قُتل (tuer) (من اخيهِ) * يوسف (Joseph) بيع (من اخوته) *
مذنبوا اسرائيل كانوا يُمتحنون (éprouver) (من الكاهن) (prêtre) اذ (quand)
كانوا يُظَنّ (soupçonner) فيهم * عند المصريّين (égyptien) جُثث
(cadavre ذ) الموتى (mort) كانت تطيّب (embaumer) وتُحفظ (conserver)
في نواويس (urne ث) من حجارة * جميع الناس سيوقفون (citer) امام
منبر (tribunal) الديّان (juge) الازلي (éternel) ويُسالون (interroger) عن (de)
كلّ اعمالهم * في ذلك اليوم لا يُعان (aider) احد (من اصحابه) ولا (ni)
من اقربائه (parent) * الصالحون سيقادون (conduire) الى الفردوس

(paradis ذ) والاشرار (réprouvé) يُطرَحون (jeter) في جهنّم (enfer ذ
باداة التعريف) * هل دُعيتم (inviter) الى عرس (noce ث) صديقنا *
هل دُعيتنّ الى التنزّه (promenade ث) مع (par) الخاتون (madame بلا
اداة) لوسيّة (Lucie) * مريم قد دُعيت ولكن اختها قد نُسيت (oublier) *
يقال انّ القاضي قد مات * قيل انّ النهر (fleuve) قد فاض (déborder) *
في المدينة يُظَنّ انّ الغلّات (grain) غالية (cher) هذه السنة (année) *
ان تنطلق وحدك يُظَنّ ان عقلك (tête ث) مشوّش (déranger) *
شُيّع (répandre) اخبار (nouvelle ث) كاذبة (faux) في (à) امر (sujet)
انتخاب (élection) اعضاء (membre ذ) المجلس (assemblée) الملّي
(national) * يُخاف انّ الصلح (paix ث) لا يُعقد (stipuler) هذه السنة *
كان يقال انّ الملكة (reine) كانت قد جُرحت * في كل مكان
(partout) تغنّي (chanter) مدائح (louange ذ) الرب (Seigneur) ويبارك
اسمهُ (bénir) * كان يظَنّ انّك كنت غائبًا (absent) * ان تبقَ في البيت
فسيقال انّك مريض *

الفصل الرابع عشر

في الافعال الغائبية

الفعل الغايبي يسمى عندهم Impersonnel وهو الذي لا يصاغ منه الا الغائب المفرد مقرونًا بضمير il لا غيره وهاك مثالًا لتصريفه من Pleuvoir

نوع الاخبار

الحاضر

تمطر	Il pleut

الحاضر في الماضي

كانت تمطر	Il pleuvait

الماضي المعين

امطرت	Il plut

الماضي الغير المعين

امطرت	Il a plu

الماضي السابق

قد امطرت	Il eut plu

الماضي في الماضي

كانت قد امطرت	Il avait plu

المستقبل

ستمطر	Il pleuvra

الماضي في المستقبل

ستكون قد امطرت	Il aura plu

نوع الوصل

الحاضر

ان تمطر	Qu'il pleuve

الحاضر في الماضي

ان تمطر	Qu'il plût

الماضي

أنّها امطرت	Qu'il ait plu

الماضي في الماضي

انّها كانت قد امطرت	Qu'il eût plu

نوع الشرطي

الحاضر

لأَمْطَرَت	Il pleuvrait

الماضي

لأَمْطَرَت	Il aurait plu

المصدر

الحاضر

ان تمطر Pleuvoir

الماضي

انّها امطرت Avoir plu

الاسم المشتقّ

الحاضر

ممطرة Pleuvant

الماضي

كائنة قد امطرت Plu, ayant plu

ومن الافعال الغائبيّة neiger اثلجت ، و falloir او faillir وجب ، و faire froid بردت ، و faire chaud صار حرّ ، و faire beau صار صحو *

ومن الافعال الغائبيّة y avoir ، ومعناهُ وُجد يوجد ، وهو يكون دائماً مفردًا كسائر الافعال الغائبيّة * ويجي بعدهُ الاسم بمنزلة المفعول بهِ ، وهو في الحقيقة فاعلهُ ، نحو Il y a un lion dans la ville في المدينة يوجد اسد ،

و Il y avait deux hommes كان رجلان ·

و Demain il y aura un dîner غدًا سيكون دعوة ·

و Y a-t-il du pain? هل من خبز

و Il n'y avait pas d'argent ما كان دراهم

و N'y aurait-il pas en cela de la difficulté?

اليس في ذلك صعوبة ما ❋

فترى انه يُستعمَل حيثما جاء كان في الجملة

مذكورًا او مقدّرًا وفاعلهُ نكرة ❋

ومثل y avoir في المعنى être وحكم كليهما واحد

نحو Il est des gens يوجد اقوام · واستعمال être

مكان y avoir هو نادر ❋

امثلة للممارسة

في هذا البستان اربعون شجرة * هل في البير (puit ذ) مآء * ليس في هذا منفعة (avantage ذ) * كان في الكنيسة نحو (environ) الفيّ (mille) رجل * هنا سيفان (épée) * في جيبي (poche ث) مبراة (canif ذ) * كان في رومية اسم (peuple ذ) كثيرة * هل من اذن (permission) * اليس من عقال (sage) * لا خوف * لا صعوبة * في البيت ثلاثة مساكن (appartement) * بعد غدٍ سيكون عرس (noce ث) * لو كان ذكر (souvenir ذ) الموت حاضرًا (présent) في بال (mémoire ث) الناس لما كان في الدنيا خطيّة * امر المعلّم ان يكون كلّ يوم ساعة لدرس الانكليزيّة (anglais ذ) * خفتُ انهُ كان بينهما (entre) مشاجرة (dispute ث) *

الباب السادس

في معاني انواع الفعل وصيغه

الفصل الاوّل

في معاني صيغ نوع الاخبار

لمّا فرغنا من تصريف الافعال بكلّ التفصيل الذي امكن يجب علينا ان نبحث الآن عن معاني انواع الفعل التي رايناها في التصريف ✻ ونبتدئ بنوع الاخبار فنقول: انّ النوع الاخباري ويسمّى Indicatif لا يستعمل الّا حيثما جاء الفعل في جملة خبريّة غير متعلّق بغيره . وله ثمان صيغ ولا بدّ ان نسمّيها كما يسمّونها هم ازمنة (les Temps) ✻

✻ ١٠ الحاضر Présent ✻

١٠ يجي هذا الزمان للحاضر الحقيقيّ . وذلك بان يكون في العبارة العربيّة الفعل المضارع

نحو Dieu nous voit الله يرانا • او اسم فاعل
نحو Votre père dort ابوك نائم *

٢ • ويجيء ايضًا للماضي في التخبير اذا اريد فيه نكتةً
من البلاغة نحو Turenne meurt, tout se confond. la victoire se lasse مات توران فارتبكت كلّ الاشياء وعيّت الغلبة *

٣ • ويجيء ايضًا في شرط الوجود للحاضر والمستقبل • واداته si (إنْ وإذا) نحو Tu seras puni. si tu fais mal إن اجرمتَ عوقبتَ • ومن ذلك تفهم انّ si الشرطيّة لا ياتي بعدها صيغة المستقبل ابدًا فلا يقال Si vous trouverez mon oncle, appelez-le اذا وجدتَ عمّي فادعُهُ • بل امّا si vous trouvez وامّا dès que vous trouverez * وليس كذلك si التي بمعنى هل والهمزة في الجملة المتعلّقة بغيرها نحو Je ne sais si vous partirez demain لا ادري هل ترحل غدًا *

٤ • ويجيء ايضًا للمستقبل القريب نحو Je pars pour Paris après demain انا مرتحل الى باريس بعد غدٍ *

٢٠ الحاضر في الماضي Imparfait

١٠ يجيء حيثما جاء في العربيّة كان وخبرهُ مضارع واسم فاعل نحو Quand vous êtes venu, je dormais لمّا اتيتَ كنتُ نائماً ٠ وقد يكون في العربيّة مضارعٌ او اسم فاعل فقط دالّاً على حاضرٍ في الزمان الماضي بلا كان نحو Pendant que je marchais j'ai entendu etc.

بينما انا امشي سمعتُ الخ ٠

و Marie est venue quand le soleil se couchait

جاءت مريم والشمس غائبة ٠

و Je suis entré dans une chambre, où il y avait un miroir

دخلتُ حجرةً فيها مرآةٌ ❋

٢٠ ويجيء ايضًا في فعل الشرط الامتناعي اذا دلّ على حاضرٍ واداتهُ si لَو

نحو Si j'étais riche, je ferais des aumônes

لوكنتُ غنيًّا لتصدّقتُ ٠

و Si vous saviez le français, je vous prendrais pour domestique

لو كنتَ عالمًا بالفرنساوية لاتخذتُك خادمًا لي *

٢٠ ويجيء ايضًا في خبر أَنَّ اذا كانت أنّ متعلقة بفعل ماضٍ نحو J'appris que vous étiez à Paris بلغني انك كنتَ في باريس . الّا اذا كان خبر أَنّ بمعنى الحاضر

نحو Ne vous ai-je pas dit que Dieu est juste?

اما قلتُ لك أنّ الله عادل *

٠٣ الماضي المعيّن Passé défini

يجيء هذا الزمان للماضي الذي لم يبقَ منهُ شيء نحو J'étudiai hier درستُ امس . فيجيء في قولك مثلاً درستُ أمس والشهر الخالي والعام الاوّل . ولا يجيء في قولك مثلاً درستُ السنة وهذا الشهر وهذا الاسبوع واليوم * وفي الحقيقة لا يُستعمَل كثيرًا الّا في الاقتصاصات *

٠٤ الماضي الغير المعيّن Passé indéfini

يجيء هذا للماضي حيثما امتنع الماضي المعيّن نحو J'ai étudié aujourd'hui درستُ اليوم . ويجيء ايضًا بالعموم لكلّ ماضٍ نحو J'ai étudié hier درستُ امس *

٥٠ الماضي السابق Passé antérieur

لا يُستعمَل هذا الّا نادرًا٠ فيجيء للماضي اذا كان قبلهُ لمّا quand او بعدما après que او ما يشبه ذلك من الادوات نحو Quand vous fûtes entré, le soleil se leva

لمّا دخلتَ طلعت الشّمس ❊

٦٠ الماضي في الماضي Plus-que-parfait

١٠ يجيء هذا للماضي الواقع قبل زمانٍ ماضٍ٠ وعلامتهُ ان يكون في العربيّة كان في الماضي وخبرهُ فعل ماضٍ نحو Quand nous entrâmes dans la ville nous avions dîné

لمّا دخلنا المدينة كنّا قد تغدّينا

او فعل ماضٍ قبلهُ قد نحو

Nous sortîmes de la ville; le soleil s'était déjà couché

خرجنا من المدينة وقد غابت الشمس ❊

٢٠ ويجيء ايضًا في خبر أنّ المتعلّق بفعلٍ ماضٍ متأخّر نحو J'ai su que vous aviez quitté Paris

علمتُ انّك فارقت باريس

ولاسيّما اذا دلّ على شكٍّ او انكارٍ نحو

ظننتُ انّك تغدّيت J'ai cru que vous aviez diné ❋

٠٢ ويجيء ايضًا في فعل الشرط الامتناعي الماضي نحو

Si vous aviez vécu au temps de Bonaparte, vous auriez eu de la célébrité

لوكنتَ في عهد بونبرته لحصلتَ على شهرة ❋

٠٧ المستقبل Futur

لا اشكال فيه فانّه يجيء حيثما دلّ الفعل المضارع او اسم الفاعل على زمن مستقبل نحو

غدًا نرتحل Nous partirons demain

وقس على ذلك الماضي في المستقبل Futur antérieur ❋

امثلة للممارسة

لو تعلّمت (apprendre) الفرنساوي لكنت سعيدًا ❋ آدم اخطأ في الفردوس ❋ الشهر الماضي (dernier) نسختُ (copier) ثلاثة كتب ❋ اليوم انطلقنا الى البستان ❋ اليوم انطلقت الخواتين (mesdames) الى البرّية ❋ قسطنطين (Constantin) الملك بنى مدينة بوزنطيه (Byzance) وسمّاها باسمه (ب de) ❋ اليونانيّون كانوا محبّين العلوم ❋ الرومانيّون (Romain) اخضعوا (assujettir) اغلب البلاد (ذ pays) المعروفة في زمانهم ❋ لمّا جلسنا (s'asseoir) قرانا (lire) الرسالة التي قد كتبتموها ❋

بعدما انقضت (finir) قرآءة (lecture) الرسالة قمنا (se lever) وانطلقنا
(partir) * دخلنا في القرية والرعاة (pendant que : berger) راجعون
(revenir) مع قطعانهم (troupeau) * بينما نحن نسير (se promener) على
ساحل (rivage ذ) البحر صادفنا (rencontrer) بقرة (vache) تسرح (errer) *
ان زرتموني غدًا اكون لكم ممنونًا (obligé) جدًّا * الشهر الآتي (prochain)
ننطلق الى القرية فان رافقتنا (accompagner) توليتنا (faire) فضلاً
(faveur) جسيمًا (grand) * العسكر (troupe ث) انصرف (se retirer)
وقد مُزّق (massacrer) اكثر من نصفهِ (moitié ث) * راينا في
الطريق فلاحًا (paysan) يحرث (labourer) الارض * ان امطرت السنة
الآتية مثل الماضية لم يبقَ جوعان (affamé) في البلد (pays ذ) * ان
جئت غدًا عندي تكون مقبولاً حسنًا (bien) * ان وصل العسكر الينا
(jusqu'à) يفتح (prendre d'assaut) مدينتنا * قيل لي انك تكون هذا الاسبوع
(semaine ث) في البرّية * قيل لنا انكم كنتم الاسبوع الماضي في الجزيرة
(île ث) * بعض الناس كانوا قد اكدوا (assurer) لي انك كنت في
باريس * علمتُ انّ ابي في البستان * ظننتُ انّ اصحابنا قد بلغوا *
لولا (sans) عونك (secours ذ) كنتُ اهلك (périr) * متى تزورني *
متى نراكم * سمعتُ ما قلت * صادفتُ كلبًا يمزّق (déchirer) دجاجة *
بعد غد هذا المريض مائت * بعد شهرين الحصاد (moisson ث) آتٍ *
يا ابا قالت لي امّي انك تطلبني * ظننتُ انك تناديني (appeler) * انت
عالم انّي (que) متغدٍّ (dîner) قبل الظهر (midi) * غدًا نحن متغدّون
عندكم * دعني (laisser) انني الآن متغدٍّ *

الفصل الثاني

في نوع الوصل

يسمّى نوع الوصل في الفرنساويّة Subjonctif ٠ ويجيء عندهم حيثما كان الفعل متعلّقًا بفعلٍ سابق ٠ ويشترط فيه ان يكون فاعل الفعل الاوّل هو غير فاعل الفعل الثاني كما في قولك اريد ان تاتي واحبّ ان تعلموا ويتمنّى المعلّم أَن نكون حكماء ٠ فان كان فاعل الفعل الثاني هو عين فاعل الفعل الاوّل لم يستعمل السبجنكتيف كما في قولك اريد ان انطلق واحبّ ان اعلم ويتمنّون ان يرونا ٠ وسترى ذلك ❋

والوصل نوعان وصلٌ سببيٌّ ووصلٌ خبريٌّ ٠ فالوصل السببيّ هو الذي فيه يكون الفعل الاوّل سببًا للفعل الثاني بحيث يكون الثاني متعلّقًا بالاوّل معنًى ٠ وعلامته في العربيّة ان يكون المضارع منصوبًا بأَن وكي ومرادفاتهما ٠ وفي الفرنساوية اداته que وفعله هو السبجنكتيف ٠ وله عندهم صيغتان الحاضر والحاضر في

الماضي . امّا الحاضر فيجيء حيثما كان الفعل الاوّل دالًّا
على الحاضر او المستقبل نحو

Je désire que vous soyez sages

اتمنّى ان تكونوا حكماء

Si je ne pars pas, il exigera que j'aille le voir و

ان لم ارتحل فسيروم ان انطلق لاعودهُ .

Je vous donne ce cadeau à condition que vous étudiez و

أعطيك هذه الهديّة بشرط ان تدرس .

او كان الاوّل دالًّا على الماضي وكان الثاني دالًّا
على كلّ وقتٍ نحو

Dieu a voulu que la terre produise tous les ans les moissons

انّ الله اراد ان تنبت الارض الغلّات كلّ سنةٍ *

وامّا الحاضر في الماضي فيجيء حيثما كان الفعل
الاوّل دالًّا على الماضي نحو

Nous voulions que vous fussiez présent

كنّا نريد ان تكون حاضرًا .

Il avait ordonné que personne ne lui parlât

كان قد امر ان لا يكلّمهُ احد ،

و Je vous ai envoyé le livre pour que vous l'achetassiez

بعثتُ اليك الكتاب لكي تشتريهُ ❊

والوصل الخبريّ هو الذي فيهِ يكون الفعل الثاني سببًا للاول بحيث يكون الاوّل متعلّقًا بالثاني معنًى ، وعلامته في العربيّة غالبًا ان تكون الجملة موصولةً الى جملة سابقة لها بواسطة أنّ نحو اظن أنّ العدو قد انهزم ولا اشكّ أنّ الوالي قد انعزل ، وقس على ذلك ❊ غير أنّ هذا البحث عسر المأخذ جدًّا ولا يمكن ان نستوعبهُ بكلام وجيز ، ونضع هنا خلاصة الامر بحسبما يمكن فنقول:

يجيء السبجنكتيف في الوصل الخبريّ

(١) حيثما كان الفعل الاوّل دالًّا على شكٍّ او استفهام حقيقيّ اوخوف ، ولاسيّما ذلك في النفي نحو

Je doute que vous soyez sage اشكّ في انّك حكيمٌ ،

و Croyez-vous qu'il soit parti ? اتظنّ انهُ انتقل ،

و Je ne crois pas que ce soit votre frère

لا اظنّ انّ هذا اخوك ❊

(٢) اذا جاء في جملةٍ نعتيّة فعلها يدلّ على ترجٍّ لا على خبرٍ مطلق نحو

Je cherche un médecin qui puisse me guérir

التمس طبيبًا يقدران يشفيني (لعلّهُ يشفيني) ٠

Allez dans une retraite où vous soyez tranquille و

اذهب الى خلوةٍ فيها تكون مرتاحًا (عساك ان تكون مرتاحًا) ❊

(٣) بعد هذه الالفاظ اوّل le premier ٠ لاغير le seul ٠ آخِر le dernier ٠ احسن le meilleur ٠ اكثر le plus ٠ خير le mieux ٠ اقلّ le moins وما يضاهيها بحيث يكون بعدها qui او que بدلالة على شكٍّ او ترجٍّ او تمنٍّ نحو

Les Égyptiens sont les premiers qui aient bien connu les règles du gouvernement

المصريّون هم اوّل من اتقن ضوابط الحكومة ٠

C'est la seule place où vous puissiez aspirer و

ليس لك منصبٌ تترجّاهُ الّا هذا ٠

وقس على ذلك ❊

(٤) بعد هذه الادوات qui que كلّ من ، quoi que مهما ، quelque que ايّ ، à moins que الّا اذا ، avant que قبلما ، quoique ولو انّ ، وغير ذلك ممّا يدلّ على شدّة او توقّف في العبارة نحو qui que ce soit كلّ من كان هذا ، و quoi que vous disiez مهما قلتَ ،

و à moins que vous ne soyez malade

الّا اذا كنتَ مريضًا ، وقس على ذلك ❊

وفي كلّ ذلك تستعمل واحدةٌ من الصيغ الاربع اي ازمنة الوصل الاربعة بحسبما يوافق المعنى على القياس الذي تعلّمتهُ في شرح الاندِكتيف ❊ وترى من كلّ ما سبق انّ السبجنكتيف تلازمهُ اداة واحدة وهي que في كلّ احوالهِ وجميع ازمنته ، وقليلاً ما تكون اداتهُ qui او غيرهُ من الاسماء الموصولة ❊

امثلة للممارسة

ما كنتُ اظنّ انّ اباك يسافر (faire) هذا السفر (voyage ذ) * اريد ان ترافقني في هذا السفر * غدًا تريدون ان تتغدّى عندكم واليوم نريد ان تتغدّوا عندنا * نامر ان لا يبقى احدٌ في البيت يوم الاحد الآتي (prochain) * قد امرنا ان لا يخرج احد من البيت * المعلّم جزم (prescrire) ان لا يجلس احد في وقت التقرير (répétition) * خرجت العساكر من المدينة وكانوا قد عقدوا (former) المشورة (dessein) ان تُقطعَ (couper) جميع المياه * كتبتُ لك لكي (afin) تطمانّ (être tranquille) عن (sur) صحّتي (santé ث) * غدًا ازورك لكي (pour) تقرأ لي رسالة ابيك * ابكِ (pleurer) خطاياك لكي (pour) يغفرها الله * خلق الله حوّا لكي تكون رفيقة (compagne) آدم * اوّل من شرب الخمر بعد الطوفان (déluge ذ) هو نوح * اوّل الذين رصدوا (observer) حركات (mouvement) النجوم (astre ذ) هم الكلدان (chaldéen) او المصريّون * التمس (trouver) لنا طبيبًا يرضى (vouloir) انْ يُعالج (traiter مصدر) جيّدًا هذه المريضة * التمس انا داية (nourrice) ترضع (allaiter) هذا الطفل * التمستُ لي دابة (bête) عليها اقدر انْ اضع (mettre) امتعتي (effet) * هذا اشرف (noble) عمل (action) ذكرهُ (mentionner) المورّخون (historien) * هذا البيت هو وحدهُ بين البيوت يمكن (pouvoir) ان يكون فيهِ الانسان (on) امينًا (sûr) * كان ذلك اوّل فضلٍ (service ذ) تفضّلت (rendre) بهِ * مهما تكتب تغلط (se tromper) * مهما تقل فانت كاذب (menteur) * ابعث مكاتيبك الى البوسطة (poste ث) الّا اذا كان لك مكاتيب اخرى ان (à) تكتب (مصدر) * تغدَّ اليوم عندي الّا اذا كنت قد تغدّيت آنفًا (déjà) * اتعلم من هو آخر الانبياء الذي

ارسلهُ الله الى بني اسرائيل * احسن ما تقدر ان تفعل (مصدر) في هذه القضيّة (affaire ث) هو (c'est) ان (d') تنتظر فرصةً (occasion) اخرى * احسن الصبيان الذين عرفتهم هو ابن اخيك (neveu) * احسن البنات اللواتي في المدرسة هي فلانة (tel) * اشكّ انّ هذا خطّك * لا اشكّ (pas) انّ الذي كتب هذه الرسالة غريب لا يعرف (pas) الفرنساويّة (ذ) جيّدًا * هل تشكّون انّني قلتُ لابيكم كلّ ما جرى (arriver) * اظنّ انّ البريد بلغ الى حلب (Alep) في ايّام هكذا (si) قليلة (في هكذا قلّة ايّام) * لا اظنّ انّ الواقعة (bataille ث) تنتهي قبل غروب (coucher) الشمس * ماكنتُ اظنّ ابدًا انّكم تكونون في البيت في ساعة مثل هذه * ساهيّي (préparer) لك الكتب قبل ان تنتقل (partir) * اكتب رسائلك قبل ان ياتي البريد * لا تنطلق (pas) قبل ان اتروى (réfléchir) واقول لك رايي (opinion) * لا تشارك (faire société) مع احد قبل ان يعطيك ضمانًا (garantie) عن صدقهِ (loyauté) * ارني طريقًا (chemin) يودّيني (conduire) الى باريس * الرقيع (firmament) هو اوّل كتاب اراهُ (montrer) الله للناس * ولو (tout) يكون مجروحًا (blesser) قد تخلّص (se tirer d'affaire) * الكلب بين الحيوانات وحدهُ هو الذي وفاؤهُ (fidélité) هو مجرّب (à l'epreuve) * اختر (préférer) العبارات (expression) التي فيها المناسبة (analogie ث) تكون مقرونة (unir) مع (à) الوضوح (clarté) * اعمل الاشياء بحيث (de manière) ان يرضى (tout le monde) الجميع (être content) * قيصر (César) كان من ابرع (habile) القوّاد (capitaine) الذين حفظت (conserver) لنا التواريخ (م) ذكرهم (souvenir ذ) *

الفصل الثالث

في نوع الشرطي

الشرط نوعان شرط وجود وشرط امتناع . فشرط الوجود لهُ من الادوات إِن واذا وهذا لا يُحسب عند الفرنساويّين شرطًا كالآخر بل يستعملون لهُ الاندكتيف . واداتهُ si (إِن واذا) * وقياسهُ كما ذكرنا ان يكون فعل الشرط حاضرًا لا مستقبلاً ولو دلّ على المستقبل نحو

Si vous êtes malade, appelez le médecin

ان كنت مريضًا فاستدعِ الطبيب .

او ماضيًا اذا كان في العربيّة كان خبرهُ فعل ماضٍ نحو

Si vous n'avez pas étudié, vous serez puni

ان كنتَ لم تدرس عوقبتَ *

وشرط الامتناع اداتهُ لو . وجوابهُ محسوب عندهم شرطيًّا ويسمّونهُ conditionnel . والاغلب فيهِ ان يكون جوابهُ مقدّمًا على فعلهِ . وذلك بان تستعمل الصيغة الاولى اذا كان المعنى حاضرًا او مستقبلاً نحو

J'irais au jardin, si je n'étais pas malade

لولم اكن مريضًا لانطلقتُ الى البستان

Je ferais un voyage à Paris l'année prochaine, si j'en avais les moyens

لوكان لي وسائط لسافرتُ الى باريس العام الآتي *

او الصيغة الثانية اذا كان ماضيًا نحو

Vous ne seriez pas venu, si je ne vous avais appelé

لولم استدعِك لما اتيتَ *

واعلم انّ الشرطي الماضي له صيغة اخرى غير المذكورة في باب تصاريف الافعال وهي صيغة الماضي في الماضي الوصليّ نحو Si j'avais été présent, je fusse mort

لوكنتُ حاضرًا لمتُّ . وهذه الصيغة قليلة الاستعمال *

ويجيء ايضًا الشرطيّ عندهم في غير جواب الشرط. وذلك (١) في ما يدلّ على امكان او شكّ او استفهام او تعجّب نحو Oseriez-vous le blâmer? اتجسر ان تذمّه ،

و Il serait capable de jurer لا يبعد من أن يحلف ،

و Je vous prierais de me faire cette grâce

اطلب اليك ان تنعم عليّ بهذا ❊

(٢) ويجيء ايضًا في الوصل بأَنّ وأَن اذا كان ما بعدها مستقبلاً من الممكنات او المشكوك فيها او المظنونات نحو

J'obtins de lui qu'on me donnerait une lettre

نلتُ منهُ ان يعطوني رسالةً .

Je croyais que tu viendrais و

كنتُ اظنّ انك كنتَ آتيًا .

Je ne savais pas que nous aurions un concert و

ما كنتُ ادري انّهُ سيكون لنا فصل موسيقيّ ❊

(٣) ويجيء ايضًا في التمنّي من pouvoir نحو

Pourrais-je vous récompenser ! يا ليتني اجازيك .

Pourrions-nous être vos serviteurs ! و

يا ليتنا نكون خدّامًا لكم .

وللتمنّي صيغ اخرى تفهمها من الامثلة . نحو

Oh ! Si j'étais riche! ياليتني غنيٌّ

Plût à Dieu que je visse Rome! و ياليتني ارى روميه .

وقس على ذلك *

(٤) ويجيء الفعل الشرطيّ ايضًا في التحضيض والعرض . ويستعمل بلا اداة مخصوصة على سبيل الاستفهام نحو Me prêteriez-vous votre plume? هلّا تعيرني قلمك ، و Voudriez-vous avoir la bonté de m'indiquer la route? هلّا تنعم عليّ بان تدلّني على الطريق *

واعلم انّ الفعل المتعلّق بفعل شرطيّ يجب ان يكون بصيغة حاضر ماضي السبجنكتيف نحو

Je désirerais que vous fussiez plus diligent

ارغب ان تكونوا انشط

و J'aurais besoin d'un domestique qui sût le français

احتاج الى خادم يكون يحسن الفرنساويّة *

امثلة للممارسة

ان كنت طائعًا فطوبى لك (être bienheureux) * ان رافقتمونا غدًا الى السيارة نصير لكم ممنونين * اذا كنت في الفقر فكن صبورًا (patient) * ان كنت تعرف الطريق (chemin) فكن لي دليلًا (guide) * ان كنت قد تغدّيت فانطلق لترقد (مصدر) * ان كانَ الطَلَبة (élève) قد

اجتمعوا (réunir) فيجب ان ننطلق انرا؟ * لو كنتُ مالكًا (posséder) كثرة (beaucoup) اموال (bien ذ) لكثُرت (s'augmenter) همومي (souci ذ) * لو كان عندي بيت واسع لاسكنتك (laisser habiter) فيهِ الى ان (jusqu'à ce que) تجد لك بيتًا جديدًا * لو لم يخطئ آدم لما مات (pas) * لو لم يخرج (retirer) موسى (Moïse) بني اسرائيل من مصر (Égypte) لبقوا في العبودية (esclavage ذ) * لو لم تكن متغديًا لامرتُ ان ترافقني (tenir compagnie) في (à) المائدة * كنتُ اظنّ انك كنت تجي امس عندنا * ما كنتُ اظنّ (pas) انهُ يموت هكذا (si) سريعًا (tôt) * رجوتُ (espérer) انك ترسل اليّ رسالةً اخرى فيها تخبرني (informer) عن (de) صحتك (santé ث) * ترى من يتجاسر ان يكلمهُ (مصدر) * ترى متى نقدر ان نحظى (avoir le plaisir) بان (de) نخدمكم (servir) * ما كنّا نعلم انك تجي اليوم الى المدرسة * ليتني ارى من جديد (revoir) اصحابي * ليتك تكون عاقلًا مثل اخيك * ليت بيتي قريب من بيتكم * لو كنتُ اعرف الطريق لدللتك (conduire) لئلا يتعرّض لك (inquiéter) احد * هلّا تتغدّى اليوم عندنا * هلّا تصنع لنا هذا الاحسان (faveur) * هلّا تغفر (pardonner) لهُ هذه الزلّة (faute ث) *

الفصل الرابع

في نوع المصدر

نوع المصدر يقال له Infinitif * وهو يجي :

(١) في الوصل بأنْ وكَيْ ومرادفاتهما متى ما كان فاعل الفعل الاوّل هو عين فاعل الثاني نحو اريد ان انطلق . فإنّ فاعل اريد هو فاعل انطلق وهو انا . وقد رايت انه اذا اختلفا استُعمل السبجنكتيف نحو اريد ان تنطلق * وعند ذلك اي كون فاعل الفعل الثاني هو عين الفعل الاوّل لا تُستعمل الّا الصيغة الاولى من المصدر اي زمان الحاضر * واعلم انّ الانفنتيف تارةً يقرَن باداةٍ وتارة لا يقرَن . فلا يقرن باداةٍ اذا كان قبله واحدٌ من هذه الافعال وهي aimer mieux آثر يؤثر . و aller انطلق . و compter حسب . و croire ظنّ . و daigner رضي . و devoir . التزم ووجب عليه . و entendre سمع . و espérer رجا . و faire جعل . و falloir وجب . و s'imaginer خال . و laisser ترك . و oser تجاسر . و pouvoir

قدر ، و prétendre ادّعى ، و savoir دري ، و sembler بان ،
و sentir شعر ، و venir جاء ، و voir رأى ، و vouloir اراد *
ويقرن باداة de او à اذا جاء قبله غير ذلك من الافعال ،
وكلّ ذلك سماعيّ لا ضابط له ، غير انّ استعمال de
اكثر من استعمال à * فتقول في الاوّل

J'aime mieux rester ici أوثر أن استمرّ هنا ،

و Nour sommes allés le voir انطلقنا لنراه ،

Daigner m'éxaucer ارتض بان تستجيب لي *

وتقول في الثاني J'aime à chanter يعجبني ان اغنّي ،

و Je désirais de vous voir كنتُ اشتهي ان اراك ،

و Tachez de le saisir اجتهد ان تقبض عليه ،

و Il s'est mis à pleurer جعل يبكي ،

و Ils ont formé le projet de le tuer تآمروا ان يقتلوهُ *

اعلم انّ المصدر قد تدخله الادوات الظرفيّة مثل
pour و après و sans وغيرها ، وكلّها تدخله بلا واسطة
الّا avant (قبل) فانّها تطلب de بينها وبين المصدر

نحو Écrivez votre nom avant de partir

اكتب اسمك قبل ان تروح *

(٢) ويجيء الانفنتيف ثانيًا في الوصل بان وكي ومرادفاتهما ولو كان فاعل الفعل الثاني مختلفًا عن الاوّل اذا كان مع الفعل الاوّل ضميرٌ عائدٌ الى فاعل الفعل الثاني . وعند ذلك ايضًا لا يستعمل الّا الزمان الحاضر نحو Il nous ordonna de partir أمرنا ان ننتقل .

و Il lui proposa de partir pour Paris

عرض عليهِ ان يرتحل الى باريس .

و Je vous engage à rester اشارطك ان تبقى .

و Nous vous prions de regarder نسالك ان تنظر .

و Il me plait de lire يعجبني ان اقرأ *

(٣) ويجيء ايضًا في الوصل بان مع احد الشرطين المذكورين . وذلك بعد entendre و croire و espérer و s'imaginer والمذكورات وغيرها قليلًا . فيستعمل الزمانان اي الحاضر والماضي بمقتضى المعنى . نحو

Je crois dire la vérité اظنّ انني اقول الحقّ .

في Je m'imaginais l'avoir compris كنتُ اخال انّني فهمتهُ ·

و Je vous ai vu courir رايتك تعدو ※

(٤) وممّا يقرن بهِ الانفنتيف pour للدلالة على التعليل مع احد الشرطين المذكورين · فان دخل على الحاضر كان معناهُ لكي ومرادفاتها نحو

Je suis sorti pour vous voir خرجتُ لاراك ·

وان دخل على الماضي كان معناهُ لانّ ومرادفاتها نحو

Je me suis fâché pour vous avoir vu avec lui

حزنتُ لانّي رايتك معهُ ※

ومن الافعال aller و venir لا يقرن المصدر بعدهما باداة pour للتعليل بل يبقى بلا اداة كما سبق نحو

Allez le prendre انطلق لتاخذهُ ·

و Venez nous raconter تعالَ احكِنا ※

اعلم انّنا في كلّ ما سبق اعتبرنا الانفنتيف منزّلاً منزلة فعل · فاعلم انهم ربّما ينزّلونهُ منزلة اسم معرًّى من اداة التعريف والتنكير اذا كان فاعلهُ عامًّا · فان وقع مبتدأً حسن ان يستانف خبرهُ بلفظة ce نحو

Aimer les autres comme soi-même c'est une vertu très-noble

لان نحب غيرنا مثل نفسنا هو فضيلة شريفة الى الغاية .

Obéir c'est le devoir d'un enfant يجب على الولد ان يطيع و

امثلة للممارسة

آثرتُ ان ابقى عندك ٭ اريد ان اصوم (jeûner) ٭ اتريدون ان تروا صورة ابي ٭ اتقدرون ان تشربوا هذا القدح (verre ذ) ٭ يبيّن هذا الرجل انهُ انكليزي ٭ ارجوان ارجع بعد يومين ٭ كان واجبًا عليهم ان يجيئوا ٭ ظننتُ اني بذلك اسرّك (faire plaisir) ٭ اشتهي ان ارى اباك ٭ اما تعرف ان تسبح (nager) ٭ قصدنا (résoudre) ان نزورك ٭ كنّا قد حتمنا (décider) ان نعطيه ما يطلب ٭ نامركم ان تسكتوا ٭ امرناهم ان يجلبوا (apporter) لنا امتعتنا ٭ طلبنا (prier) اليهم ان يستمعونا (écouter) ٭ سنعلّمكم (enseigner) ان ترتّلوا حسنًا ٭ رايناهم يلعبون ٭ سمعتهُ يبكي ٭ اظنّ اني عملتُ معك (rendre) (à) فضلًا (service) ٭ ارجو انّني ارضيتك (satisfaire) ٭ احسّ بدمي يغلي (bouillir) في العروق (veine ث) ٭ دعهُ يكتب ٭ دعونا نشتغل (travailler) ٭ اعاهدكم (engager) ان تبقوا ٭ حرّضناهم ان يتصالحوا (faire la paix) ٭ وعدناهم (à) ان نزورهم كلّ يوم ٭ جعلناها (à : faire) تتهلّل (jubiler) ٭ جعلتمونا نضحك ٭ شرع (commencer) يسبح ٭ شرعت تبكي ٭ شرعنا

تتكلم * جعلناهن يعوين (hurler) * جئتُ لكي اراك * انطلقتُ لازورهم * دخلتُ لآخذ كتابي * رجعنا لنجسّهم (examiner) * نسينا (oublier) ان ناخذ خبزًا * قصدتُ (consulter) الطبيب لكي أُشفى من مرضي * فتّشتُ على اخيك لكي اقول له كلمتين (mot ذ) * قبل ان تنام صلِّ * قبل ان نفارقكم (quitter) نريد ان نقصّ (raconter) عليكم (à) قصّة (histoire ث) * رحنا لنصلّي * جئنا لندعوكم * روحوا لتخصوه * هل جيتِ لتعزّيني (consoler) *

امثلة مخلوطة للوصل والمصدر

يعجبني ان تتغدّى عندي * يعجبنا ان نتغدّى عندكم * ارسلتُ اليكم هذه الرسالة لكي اريحكم (tanquilliser) * اجتهدتُ (tâcher) ان ارضيه * اجتهدتُ ان يتفق (s'accorder) معي * كنتُ قد تمنّيتُ ان تكون عندنا تلك الليلة * كنتُ قد تمنّيتُ ان ارافقكم في السفر * تعال لكي اقول لك كلمات ما * انطلق الى البيت لتلتمس برنيطتي (bonnet) * انطلق الى البيت لكي ترآك خالتك * قبل ان انطلق قل لي ما تريد * قبل ان تنطلق اعطني كيسك * بعد ما جرحهُ دخل في البيت راكضًا * بعد ما خرجتُ من عنده انطلقتُ الى الكنيسة * بعدما خرجتَ جاءتني (avoir) الحمّى (fièvre ث) * ابقَ هنا الى ان (jusqu'à ce que) يجيء ابي * اعِرني (prêter) ساعتك الى ان تخرج (revenir) ساعتي من (de chez) الساعاتي (horloger) * ادرس (étudier) مِن دون (sans) ان تتكلّم * خرجتُ من عنده من دون ان يقدر ان يراني *

الفصل الخامس

في اسم الفاعل

يسمى اسم الفاعل Participe présent ، وهو يكون تارةً بمنزلة صفةٍ وتارةً بمنزلة فعلٍ ❊.

فان اتى بمنزلة صفةٍ كان متصرّفًا كسائر الصفات . ولا تظنّ انّهُ في كونهِ صفة يشتق من جميع الافعال ، وذلك سماعيّ لا قياس لهُ نحو

احبّ الولد الطائع J'aime l'enfant obéissant ،

و احبّ البنت الطائعة J'aime la fille obéissante ،

وكذا تقول اولاد طائعون des enfants odéissants

و بنات طائعات des filles obéissantes ❊

وان اتى بمنزلة فعل كان غير منصرفٍ ابدًا ودلّ على الزمان الحاضر ، او الحاضر في الماضي . وعند ذلك يكون بمنزلة الحال لاسمٍ قبلهُ او بعده بل هو اوسع من ذلك فانّهُ كثيرًا ما يدلّ على سبب الحدوث وعلى ترتيب الحوادث . وغير ذلك من المعاني . فالجملة التي

يدخلها هذا الاسم المشتقّ تكون جملةً حاليّة او جملة سببيّة او جملة ترتيبيّة لغيرها . وذلك بان يقدّم على الجملة المتعلّق هو بها او يؤخّر عنها نحو

J'ai vu des enfants jouant dans le jardin

رايتُ صبيانًا يلعبون في البستان .

Étant créés de Dieu, il faut que nous le servions و

لمّا كان الله قد خلقنا يجب علينا ان نعبده .

وكثيرًا ما يدخله en نحو

En sortant de l'église, je suis tombé

عند خروجي من الكنيسة وقعتُ .

En entrant dans le village, j'ai aperçu un singe و

عند دخولي القرية صادفتُ قردًا .

En levant les mains vers le ciel, j'ai crié و

رفعتُ يديّ نحو السماء وصرختُ .

En arrivant au village, cherchez ma maison و

اذا بلغت القرية فاسأل عن منزلي .

Il expira en professant sa foi و

تشاهد بايمانه فخرجت روحه *

واذا اردت الماضي فاستعمل الصيغة الثانية من الاسم المشتق

نحو Ayant appris que le roi était proche, il prit la fuite

اذ سمع انّ الملك قريبٌ هرب .

و Nous sommes revenus, ayant fait un petit tour

رجعنا وقد درنا دورة يسيرة *

امثلة للممارسة

كم (combien) من اب يخوفهم (trembler) ان يحزنوا (à : déplaire) اولادهم يكونون ضعفاء (faible) * يوجد شعوب (peuple) يعيشون تائهين (errer) في البراري (ذ désert) * اذ زادت (croître) كبرياؤهم (ambition) مع اموالهم (richesse) من كونهم تجّارًا (marchand) صاروا (devenir) غزاة (conquérant) * هولاء الصبيان ذووا (de) الصورة (ث figure) الحلوى (agréable) كان لهم شعر (ج) طويل يذهب (flotter) على اكتافهم (ث épaule) * المغاربة (Maure) كانوا ينزلون من جبالهم ويطوفون (parcourir) افريقية (Afrique) * الحيوانات لكونها تعيش بنوع (de manière) اوفق (conforme) للطبيعة (nature) يجب ان يقعوا في (être sujet à) اوجاع (ذ mal) اقلّ منّا * متردات (Mithridate) كان قد بان (se montrer) هكذا (si) مخوفًا (redoutable) حتى (que) انّ الرومانيين لمّا تظفروا (triompher) به (de) شيّعوا (faire éclater) الفرح (ث joie) الاحرّ (vil) * جاء حاملا اناءً (ذ vase) * اذ اراد ان يكرمني

(honorer) اهانني (offenser) * لانني لا اعرف (pas) الطريق لا اقدر ان اكون (servir) لك دليلاً (guide) * بصيد (chasser) الذبّان (mouche ث) تعلّمتُ (apprendre) الصبر (patience) * عند صعوده (monter) الدرج (échelle) كسر (casser) ساقهُ (jambe ث) * اذ بلغهُ (apprendre) انّ اباهُ مريض خرج في الحال (tout de suite) من البيت * حلف (jurer) انهُ لا يشرب خمرًا ايضًا (plus) ثمّ انصرف (se retirer) الى حجرتهِ * هذه المراة لها عيوب (défaut ذ) خادعة (séduire) * سمعتُ دنّات (coup ذ) المطاريق (marteau) التي بضربها (frapper) على السندان (enclume ث) كانت تجعل (faire) مغاير (caverne ث) الارض القصوى (profond) تأنّ (gémir) * هذا الفكر (idée) شاغب (révolter) * عندهُ عشرة اولاد كلّهم احياء (vivre) * تجارحوا (se blesser) وهم يلعبون (jouer) * الخواطر (esprit ذ) اللئيمة (bas) والزاحفة (ramper) لا ترتفع (s'élever) ابدًا الى الرفيع (sublime) * هذه العادة (coutume ث) باهتة (toucher) * النسر (aigle) لهُ عيون قادحات (étinceler) * كان يُسمع صياحات (clameur) رانّات (retentir) من بعد (au loin) * لا نقدر ان نرافقكم الى البرّيّة اذ لنا اشغال (affaire) تطلب هنا حضورنا (présence) *

الفصل السادس

في اسم المفعول

يسمّى اسم المفعول Participe passé . وهو لا يجيء عندهم بمنزلة فعلٍ ابدًا بل يكون دائمًا بمنزلة صفة ان اشتقّ من

الافعال المتعدية في غير الصيغ المركّبة من تصاريف الافعال . فيتصرّف كسائر الصفات نحو aimé محبوب . و aimés محبوبون . و aimée محبوبة . و aimées محبوبات . وهذا لا اشكال فيه *

غير انّ اسم المفعول يجيء ايضًا غير صفة وذلك اذا كان هو الجزء الثاني من الصيغ المركّبة . وحينئذٍ يشتق من الافعال اللازمة ايضًا . ولكن لا يتصرّف البتّة نحو nous avons marché مشينا من marcher . و elle a dormi نامت من dormir الّا اذا تركّب مع être لا avoir كما رايت نحو nous sommes tombés سقطنا . و elle est venue جاءت *

غير انّ اسم المفعول في الصيغ المركّبة المشتق من فعلٍ متعدٍّ يجب ان يكون متصرّفًا اذا سبقهُ مفعولهُ فتقول اذًا je l'ai vu رايتهُ . و je l'ai vue رايتها . و je les ai vus رايتهم . و je les ai vues رايتهنّ . وكذا تقول la lettre que vous avez écrite الرسالة التي كتبتموها . و les livres que nous avons achetés الكتب التي اشتريناها .

و Les lettres que je vous ai envoyées

الرسائل التي بعثتها اليك ٠

و Quelle histoire as-tu lue ? أيّة قصّة قرأت ٠

و Combien de livres vous avez vendus!

كم من كتاب بعت ٠

و Autant de fautes il a commises كمْ وكم من زلّة ارتكب ٠

و Je vous ai vus marcher رايتكم تمشون ٠

و Nous les avons entendus crier سمعناهم يصيحون *

فان سبق هو مفعوله لم يتصرّف البتّة نحو

J'ai écrit une lettre كتبتُ رسالةً ٠

و Nous avons acheté des livres اشترينا كتبًا *

الّا اذا كان مفعولهُ ظرف زمان معرًّى من اداة فلا

يتصرّف نحو les années qu'il a vécu السنون التي عاشها ٠

و les heures qu'ils ont dormi الساعات التي ناموها ٠

او كان اسم المفعول fait بمعنى جعل نحو

Les livres que j'ai fait écrire

الكتب التي جعلتُ ان تُكتَب ٠

او كان المفعول اسم استفهام مبهمًا نحو

كم كتابًا اشتريت * Combien de livres avez-vous acheté?

امثلة للممارسة

قد ارتكبت (faire) ذنوبًا (faute ث) اعداؤك انتفعوا (profiter) بها (de) * ايّ ذنب عملتُ (commettre) * قد مرّغها (tremper) هذه الايادي القاسية (cruel) في دم (sang ذ) اخته * مباركين (bénir) ليكن الملوك الذين هم آباء شعوبهم * هل (pouvoir) انسى ابدًا الثقة (confiance) والصداقة (amitié ث) اللتين اظهرتهما (témoigner) لي * الطبيعة لكي تسلّينا (consoler) من بلايانا جعلتنا (faire) خفيفي الرأي (frivole) * كيف توصَف (décrire مصدر) جميع الشرور التي كانت هذه الحرب قد سحبتها (traîner) وراءها (après) * ماذا يرى الخاطى في هذه سلسلة (suite ث) الايام الطويلة التي صرفها (passer) على الارض * كان لي اشغال لمّا قضيتها (terminer) خرجتُ * جعلناهم يبكون * تركناها تهذي (délirer) * سنكون قد تركناهم يعجّون (hurler) * لماذا جعلتمونا نبكي * كم ذنبًا ارتكبتِ * كم امراة صادفت (rencontrer) * علّمناكم (enseigner) الكتابة (écriture) * نفعتمونا (servir) *

الباب السابع

في تركيب اجزآء الكلام

الفصل الاوّل

في الفاعل

نطلق ههنا تسمية الفاعل على صاحب الفعل سوآءٌ كان عاملهُ معلومًا ام مجهولاً ❊

فنقول انّ الفاعل في الاصل عندهم يجب ان يكون مذكورًا لا محالة . فان كان ضميرًا وجب ان يكون بارزًا مع الانفنتيف نحو Je dois écrire يجب عليّ ان اكتب . واسم الفاعل الحاليّ نحو Il est entré en riant دخل وهو يضحك . وامر المخاطب والمتكلّم نحو allez انطلقوا ونحو marchons لنمشِ ❊ ويجب ثانيًا ان يكون الفاعل مقدّمًا على الفعل سوآءٌ كان ظاهرًا نحو Votre frère est venu جآء اخوك . ام مضمرًا نحو Je crains اخاف . وفي ايّ نوع كان من انواع الفعل كالوصل

نحو Je désire que mon père vienne اشتهي ان يجي ابي ٠
والامر نحو Que votre frère sorte ليخرج اخوك ٠ حتّى اسم
الفاعل الحاليّ ولو كان ضميرهُ مستترًا عائدًا الى ما بعدهُ
نحو En sortant de ma chambre, Pierre pleurait
بطرس عند خروجهِ من حجرتي كان يبكي ❊
وشذّ من ذلك فاعل الجملة الاستفهاميّة ٠ ولك فيهِ
وجهان ٠ الاوّل ان تذكرهُ بعد الفعل اذا كان ضميرًا
وتوصلهُ اليهِ بالعلامة المعهودة نحو Êtes-vous malade ?
أأنت مريض ٠ و Suis-je sourd? أأنا اطرش ٠ او تعيد
ضميرًا مذكورًا بعدهُ متّصلاً اليهِ بتلك العلامة اذا كان
ظاهرًا نحو Votre frère est-il malade? أأخوك مريض ٠
و Ces messieurs savent-ils le grec?
هل يحسن هؤلآء السادة اللغة اليونانيّة ٠
وفي كلا الامرين يجيء الضمير بعد الجزء الاوّل من الصيغ
المركّبة نحو Avez-vous compris ? أفهمتَ ٠
و Les ouvriers, ont-ils été payés هل وُفي الفَعلة ❊
وحيثما كان قبل الضمير الغائب المتّصل في آخر الفعل

حرف علة وجب وضع t زائدة قبل الضمير نحو

هل لهُ قميص . A-t-il une chemise ?

و Aura-t-elle une récompense ? هل تنال جزآء .

و M'aime-t-il ? هل يحبّني و Pierre, alla-t-il à la maison?

هل انطلق بطرس الى البيت *

وحينما كان فعل المتكلّم المفرد مختومًا بحرف e ساكنة

وُضع عليها accent aigu وذلك في الاستفهام وغيره اي

متى ما كان الضمير بعد الفعل نحو chanté-je? هل اغنّي .

و dussé-je ولو وجب عليّ *

والوجه الثاني ان يبقى الفاعل مقدّمًا على الفعل

فتسبقهُ بقولك est-ce que نحو

Est-ce que vous êtes malade ? أأنت مريض .

و Est-ce que vos sœurs sont arrivées ?

هل قدمت اخواتك .

ويُستعمل للنفي n'est-ce pas نحو N'est-ce pas vrai ?

اليس هذا صحيحًا . فترى انّ est-ce que تقوم مقام

الهمزة وهل . وليس غيرها اداة للاستفهام المطلق *

وهذان الوجهان يجيئان في الاستفهام بغير الهمزة وهل ايضًا ولاسيّما الاوّل نحو

كيف تعلم ذلك Comment savez-vous cela? ·
و من اين تقبل D'où venez-vous? ·

الّا اذا كانت اداة الاستفهام اسمًا لا ظرفًا نحو
من هناك Qui va là? · و ما معنى ذلك Que signifie cela? *

وهذا الوجه الثاني جائز في كلّ استفهام وواجبٌ في الاستفهام الذي فعلهُ للمتكلّم المفرد وهو مقطعٌ واحد نحو هل انام Est-ce que je dors? ·
و الستُ آخذ N'est-ce pas que je prends? · ولا يقال Dors-je? او Ne prends-je pas? · وشذّ من ذلك suis-je? هل انا · و ai-je? هل عندي · و dis-je? هل اقول ·
و dois-je? هل يجب عليّ · و puis-je? هل اقدر ·
و que sais-je? ماذا ادري · و où vais-je? اين اروح ·
فانّها تجوز لكثرة الاستعمال *

ويجيء الوجه الاوّل الاستفهاميّ في غير الاستفهام ايضًا · وذلك (١) وجوبًا في الجملة التعجّبيّة التي في

عبارتها تشبه جملة الاستفهام نحو

En quel funeste état ces mots m'ont-ils laissé !

يا للحال المهلك الذي فيه القتني هذه الكلمات .

(٢) جوازًا واحسن في الجملة المستانفة باحد هذه الالفاظ وهي à peine حالما . و aussi كذلك . و au moins في القليل . و encore ايضًا . و en vain باطلاً . و peut-être لعلّ نحو

A peine étais-je sorti, que la pluie tomba

لمّا خرجتُ اذا بها امطرت .

(٣) ووجوبًا في افعال القول وما يجري مجراهُ اذا جاءَت في جملة معترضة وكان فاعلها ضميرًا نحو

Êtes-vous satisfait ? -- Moi ! dit-il, pour quoi non ?

هل انت راضٍ فقال : امّا انا فلِمَ لا اكون *

وقد يؤخَّر الفاعل عن الفعل في غير ما ذُكر بلا قياس . وذلك نادرٌ نحو Voilà ce que lui envoient ses parents

هذا ما يرسل اليهِ اهلهُ *

واعلم انّهُ اذا كان الفاعل نكرةً حسن ان يتقدّم عليهِ الفعل مفردًا مقرونًا بضمير il نحو

Il m'est venu de belles pensées

خطرت ببالي افكارٌ لطيفة *

ولا يكون عامل الفاعل الّا فعلاً . فلا يكون صفةً . ففى قولك مثلاً رايتُ لويس الممدوحة افعالهُ . وجاء جرجس مخضوبةً يدهُ . وابرهيم حاذق ذهنهُ . يجب ان تغيّر العبارة وتقول رايتُ لويس الذي افعالهُ ممدوحة . وجاء جرجس ويدهُ مخضوبة . وذهن ابرهيم حاذق . او ابرهيم لهُ ذهن حاذق * وقس على ذلك *

تنبيه * اعلم انّ المقصود هنا بالجملة الاستفهامية الجملة الاستفهاميّة الغير المتعلّقة بجملة اخرى . فان تعلّق الاستفهام بما قبلهُ جُعل الفاعل فيهِ كما في الجملة الغير الاستفهاميّة نحو Je ne sais pas quand vous êtes venu

لا ادري متى جئتَ .

و Savez-vous si mon père est prêt ?

اتعلم هل ابي مستعدّ *

امثلة للممارسة

صاح (chanter) الديك (coq) * مات الشيخ * جآءت اخوتك * قام العجاج (tourbillon ذ) * لتات الغسّالات * ليذهب الحمّالون (porte-faix) * ارايت اخي * هل جآء ابي * هل نمت الليلة * اما تعرفني (pas) * هل حضر (être prêt) الطعام (repas ذ) * هل تغدّى اخوك * كيف تمشي * لماذا لا تصدّقني (pas) * كيف يمشي هذا الصبي * لماذا الاشرار يبغضون (haïr) الصالحين * متى ترحل العربة (voiture) * اين وقع المنديل (mouchoir) * مَن ضربت * مَن نادوا (appeler) * من دخل * كم (combien) من احسان (faveur) صنعت معي (à) * كيف (que) تغيّر (se changer) لونهُ (couleur) * هل اموت * ماذا اصنع * لماذا اخاف (craindre) * حالما مات انكسفت (s'éclipser) الشمس * اوّلما جلسنا امطرت * لعلّنا اليوم نبقى بلا غدآء (dîner) * لعلّكم تصادفون خادمنا * باطلاً تجتهد (tâcher) ان تخفي (dissimuler) ذنبك * ايضًا يجب ان تكون محتشمًا (modeste) اكثر * قال ما اصنع ان الزمان عبر (passer) * فقلت التجئ (recourir) الى طبيب امهر (expert) * اجاب (répondre) اترضى ان تدلّني (à : indiquer) على واحد * لا ادري من جآء * لا ادري هل تمطر اليوم * لا ندري هل يعجبكم هذا الصوت * اتدرون هل انقضت (finir) الخطبة (sermon) * ما سمعتُ متى انطلق البريد * يا ليتني اعلم متى يحول (venir) اجلي (dernière heure) *

فيه * معلّمنا قوّرنا (répéter) درسنا قدّامهُ * ابي انطاغنتُ برفقته (compagnie ث) الى الكنيسة * يسوع شغبت (se révolter) عليه (contre) اليهود (Juif) * بابل (Babylone) اذلّ (humilier) الله كبرياءها (orgueil ذ) * البيت بعنا نصفهُ (moitié ث) * سعيدين (heureux) كان المسيحيّون الاولون (prémier) * خوافة (timide) كانت اختي * سبعة (sept) كنّا لا غير (plus) * اريد ان اراها * اشتهي ان ارضيه (contenter) * احبّ ان ارافقكم * هل تريدون ان تتعلّموهُ (apprendre) * اخبزًا اشتريت ام (ou bien) جبنًا (fromage ذ) * قمحًا (blé ذ) زرعنا (semer) لا (non) شعيرًا (orge ذ) *

الفصل الثالث

في المضاف اليه والظرف الاسميّ

لا يجوز ان يُقدَّم المضاف اليه على المضاف الّا في الشعر نحو Du temple, à ces accents, la voûte s'ébranla والاصل A ces accents la voûte du temple s'ébranla

عند هذه الاقوال تزعزعت عقدة الهيكل

ومرادنا بالظرف الاسميّ هاهنا الاسم المجرور بحرف جرّ او بظرف زمانٍ او مكانٍ نحو في البيت ، ومن ذلك وعندهُ ، وبعد ذلك * والاصل في الظرف الاسميّ ان يجيء بعد الفعل والفاعل والمفعول به ، غير انّهُ كثيرًا يقدَّم على

احدها بحسب ما يوافق الفصاحة ❋

واعلم انّهُ ليس في اللغة الفرنساويّة فعلٌ متعدٍّ لمفعولين، وفي الاغلب فالمفعول الاوّل في العربية يكون مفعولًا لهُ في الفرنساويّة نحو اعطى donner، وعلّم enseigner، وأرى montrer، فتقول

اعطِ الفقرآء فضّةً Donnez de l'argent aux pauvres

وقد رايت أنّهُ لا يقال في لي ولك ولنا الخ à moi. à nous. à toi الخ بل moi و nous الخ الّا اذا كان فعلها مقدّرًا نحو لمن اعطاه، لك، A qui l'a-t-il donné? -A vous

C'est à votre frère que je le donne, pas à vous

انما اعطيهِ لاخيكِ لا لك

او وقع عليها الحصر نحو

انّما اعطيه لك، C'est à vous que je le donne

و لا اعطيه الّا لك ❋ Je ne le donne qu'à vous

او كانت à للاضافة نحو هذا القبع لي Ce bonnet est à moi

و انّما هي نوبتك ان تتكلّم ❋ C'est à vous de parler

او كانت à دالّة على حركة نحو

اتّجه اليك * Je m'adresse à vous

وامّا بقيّة المفعولات باداة كانت او بغير اداة فكما هي سماعيّة في العربيّة فلا ضابط لها في الفرنساويّة ايضا . غير انّ اغلب ما يدلّ على ميل الى الشي او على نفعه او مضرّته من الافعال تدخل على مفعوله à ايضا . نحو aspirer رجا بتمنٍّ . و promettre وعد . و servir نفع . و nuire ضرّ . و enlever نزع . و imposer كلّف . و ravir خطف . و faire جعل . و prêter اعار واقرض . وافعال التحويل يدخل مفعولها الثاني en نحو

استحال الى تراب . Il s'est réduit en poussière

و حوّلته الى فضّة * Je l'ai transformé en argent

وافعال الحركة والسكون لا تتعدّى بلا اداة . فيدخل مفعولها نحو dans سكن * او à نحو demeurer . و entrer دخل . و aller ذهب . و venir جاء . و se conduire انتقل الخ * غير انّ هذه الافعال كلّها اذا كان مفعولها عاقلاً دخلته من الادوات chez نحو Je demeure chez ma tante انا ساكن عند عمّتي . و Nous viendrons chez vous سنجيكم *

امثلة للممارسة

علّمهُ الكتابة * هل علّمتهم ان يصلّوا * علّمها الطاعة (obéissance) * علّمتهنّ ان يكنّ حييّات (modeste) * ارِهِ درسك * اروهم الطريق * اريناها اخاها * اما تُرونا اصدقاءكم * سنريهنّ بيوتنا * اعطهم صدقة (aumône ث) * سنعطيهم ما يطلبون * اعرناهم (prêter) ثلاثة كتب * انما اليك اوجّه هذا الخطاب (discours ذ) * ما كتبتُ الّا له * بشّرتهُ (annoncer) بولادة (naissance) ولد * اودعتهم (confier) اسراري (secret) * لا تودع (pas) الكذّاب (menteur) سرّك * لا تقرض (prêter) المفلس (failli) شيئًا * وعدتُ اخي بشيءٍ جسيم (grave) * لماذا جئتمونا هذه الساعة * دخلنا القصر * متى تاتونا * اعطنا خبزنا * دلّهم (indiquer) على الطريق * كلّفتم الخواجا حملًا (charge ث) ثقيلًا جدًّا (lourd) * هل تدين صديقك مبلغًا (somme ث) يسيرًا (léger) * هذا الدواء سيضرّ متناوليه (prendre) * المكر (ruse ث) لا يضرّ الّا صاحبهُ (auteur) * علّم هذا الصبي حروف الهجاء (alphabet ذ) *

الفصل الرابع

في النفي

للنفي المقطوع عن الفعل في الجواب وغيره يستعمل non نحو Avez-vous dîné? أتغديتَ ، Non لا *

وللنفي الواقع على الفعل يستعمل ne ، واذا جاء بعدها

حرف علة صارت 'n * ولا تجيء وحدها بل يساعدها في النفي pas او point تذكران بعد الفعل او بعد اول جزء منه في المركبات نحو Je ne sais pas لا ادري

و Tu ne l'as pas vu انت ما رايته ·

و N'avez-vous point prié ? اما صلّيتم *

ومع المصدر تجيئان قبله نحو

Pour ne pas parler لكي لا اتكلم *

الّا اذا كان المصدر مركّبا فتوضعان بين الجزئين نحو

Il mourut pour n'avoir point obéi مات لانه لم يطع *

ولكن تحذف احيانًا pas و point · وذلك (١) جوازًا مع cesser كفّ و oser جسر و pouvoir قدر نحو

Il n'a cessé de chanter لم يكفّ من ان يغنّي ·

و Je n'ose parler لا اتجاسر ان اتكلّم ·

و Vous ne pouvez aller لا تقدر ان تنطلق *

وكذلك ايضًا مع فعل savoir اذا كان بمعنى pouvoir اي قدر وامكنه نحو

Je ne saurais me taire لا يمكن ان اسكت *

(٢) وتحذفان وجوبًا اوّلاً في جملة فيها احدى هذه الالفاظ وهي nul احد . و personne احد . و aucun علامة النكرة في النفي . و guère بتّة . و jamais ابدًا وقطّ . و rien لا شي . و mot كلمة * نحو

Je n'ai nul souci لا همّ لي .

و Je ne vis personne hier ما رايتُ احدًا امسِ

وقس على ذلك * وثانيًا اذا جآء بعد النفي que بمعنى الّا للحصر نحو Je n'ai mangé que du pain ما اكلتُ الّا خبزًا

و N'achetez que du fromage لا تشترِ الّا جبنًا *

وثالثًا في جملةٍ فيها ni لتكرار النفي نحو

Je ne l'estime ni ne l'aime لا اعتبرهُ ولا احبّهُ .

و Heureux qui n'a ni dettes ni procès

سعيد من لا ديون عليهِ ولا دعوى *

اعلم انّهُ يستعمَل النفي احيانًا في اللغة الفرنساوية لفظًا فقط من دون ارادة النفي معنًى . وعند ذلك فلا يستعمَل pas ولا point مع ne * ويُستعمَل هذا النفي اللفظيّ الغير الحقيقيّ (١) بعد depuis que وما يرادفها بمعنى منذ بشرط ان يحتمل المعنى ذلك نحو

Je suis malade depuis que je ne vous ai vu

انا مريض منذ رايتك

و Il y a six mois que je ne lui ai parlé

انقضى ستة اشهر منذ كلمته ٠

و (٢) بعد empêcher منع و défendre نهى وحرّم و éviter تجنّب و prendre garde حذر من الافعال نحو

La pluie empêche qu'on n'aille se promener

المطر يمنع من الانطلاق الى السير ٠

و Prenez garde qu'on ne vous séduise

احذر من ان يغرّوك ٠

و (٣) في الفعل المتعلّق بفعل craindre خاف وما يرادفه اذا كان الفعل الاوّل بلا نفي وقُصد في الفعل الثاني الايجاب لا النفي نحو

Je crains que vous ne perdiez votre procès

اخاف ان تخسر دعواك ٠

و Je crains qu'il ne vienne اخاف ان يجي ٠

وكذلك بعد à moins que الّا اذا و de crainte que خوفًا

ان وما يرادفها نحو

Vous viendrez demain, à moins que vous ne soyez malade

غدًا تجي الّا اذا كنت مريضًا .

و Je suis venu de crainte que vous ne m'attendissiez

جئتُ خوفًا ان تنتظرني .

فان قُصد في الفعل المتعلّق بفعل الخوف نفيٌ حقيقيٌّ جآء pas او point معهُ نحو

Je crains que ce méchant ne soit pas puni

اخاف ان هذا الخبيث لا يعاقَب .

و Hâtez-vous de crainte qu'il ne reste point de temps

عجّل خوفًا ان لا يبقى زمان ❊

و(٤) في الفعل المتعلّق بفعل douter شكّ منفيًّا او استفهاميًّا نحو Je ne doute pas qu'il ne vienne لا اشكّ في انهُ ياتي .

الّا اذا كان الفعل المتعلّق موكّدًا لا ريب فيهِ من كلّ جهةٍ نحو Doutez-vous que je sois malade? و(٥) جوازًا في الفعل المتعلّق بفعل nier او disconvenir انكر منفيًّا

نحو Je ne nie pas que cela ne soit

لا انكر انّ الامر كذلك *

و(٦) يجي ايضًا النفي اللفظي الغير الحقيقي على الوجه الافصح في الجملة التي تاتي بعد autre آخر و autrement بنوع متغيّر و plus اكثر و mieux احسن و moins اقلّ في التفضيل بشرط ان يكون ما قبلهن ايجاب لا نفي نحو Il agit autrement qu'il ne parle يفعل بخلاف ما يقول ٠

Je suis plus heureux que vous ne le croyez

انا اسعد ممّا تظنّ *

اعلم انّ النهي محسوبٌ عندهم نفي الامر ولذلك اذا اردت النهي فانفِ الامر كما تعلّمتَ نحو Ne parlez pas لا تتكلّموا ٠ وقس عليه * ويجوز في امر bouger فقط حذف pas نحو ne bougez لا تقلق *

ويجوز ايضًا احيانًا حذف pas و point بعد si (إن ولو)

نحو Je viendrais chez vous si je n'étais malade

لو لم اكن مريضًا لجئتُ عندك *

واذا اردت ان تعبّر عن لَا النافية للجنس فاجعل مكان لا il n'y a pas de او il n'y a point de نحو

لا ريب في ذلك Il n'y a pas de doute en cela ❋

وفي العموم كلّما جآء في الجملة المنفيّة اسم منكّر وُضع de بعد pas او point نحو لا ذهن له Il n'a pas d'esprit ·

و لا خبز لنا Nous n'avons point de pain ·

و لم يكن له اصدقآء Il n'avait pas d'amis ·

او قُرن الاسم باحد المبهمات النكريّات مثل aucun و nul نحو لا ولد له Il n'a aucun enfant ❋

واذا حُذف الفعل من الجملة المنفيّة حُذفت ايضًا ne ودخلت pas او point مكانها نحو لا بعد pas encore (ما جآء) جوابًا لمن يسأل هل جآء Est-il venu? ·

ونحو J'aime le diligent, pas seulement l'intelligent

انا احبّ النشيط وليس الفهيم فقط ·

و لا مآء Point d'eau ❋

امثلة للممارسة

ما جآء المعلّم ❋ لا اعرف الطريق ❋ ما سمعتُ شيئًا ❋ لم ارَ احدًا ❋ اما ترافقنا ❋ ما اخذتُ كتابًا ❋ لا تستغرب (s'étonner) ❋ لا يمكنني (savoir) ان اقاومهُ (contredire) ❋ لا يمكنك (savoir) ان تعمل خلافًا (autrement) ❋

لا اقدر ان احتمل (supporter) ذلك * ما رايتُ ابدًا شيئا (chose) مثل هذا (pareil) * لن اكلمهُ ابدًا * ما رحتُ قطّ الى تلك القرية * لا تشرب الّا مآء * لا تاكل الّا ثمرًا (fruit ذ ج) * ما قراتُ الّا كتابًا واحدًا * لا يدخل في السمآء الّا الصالحون * ما كتبتُ ولا قراتُ * ما اكلنا ولا شربنا * لا ناكل ولا نشرب * لا احبّ العسل ولا الحليب * ما انطلقتُ اليوم الى الكنيسة * الاشرار لن يروا نور (lumière) السمآء * قلبي يوجعني (faire mal) منذ تفارقنا (se séparer) * الهوآء (air ذ) حارّ جدًّا (chaud) منذ امطرت * احذروا ان تنسوا شيئًا * حذرتُ ان يلاقيني (rencontrer) الاسد (lion) * حذرنا ان نلاقي وحشًا (bête) برّيًّا (sauvage) * منعتهُ ان يتكلّم * امنعهُ ان ينطلق هناك * خفنا ان تمطر * نخاف ان يفوت (passer) الوقت * اما تخاف ان يضربك * خفنا ان لا يصل على (à) وقت * هل خفتم ان لا نصدّقكم * هل تشكّون انّ كلامي حقّ (vrai) * ما نشكّ انّ هذا الرجل فرنساوي * لا ننكر انّ هذا احسن من هذا * اتيتني (apporter) بكتاب غير ما اردتُ * قضيتُ (terminer) الامر (affaire ث) خلاف ما اراد اخوك * هذه تغنّي احسن ممّا يظنّ (penser) * اشترِ هذه البقرة (vache) الّا اذا وجدت خيرًا منها * اعطاني اكثر ممّا كنتُ انتظر (attendre) * لا حرّ (chaleur) اليوم * لا رجل في الكنيسة * لا نفع (avantage ذ) في هذا * ما عندي كتاب * ما اشتريتُ دجاجة *

الباب الثامن

في المفعول المطلق

المفعول المطلق يسمّى adverbe، ويطلَق على كلّ ما يختصّ شان الفعل من مفعول مطلق وظرف زمان وظرف مكان غير مضافين الى اسم * وهو ثلاثة اجناس اصليٌّ ومشتقٌّ من الصفة ومركّبٌ *

امّا المفعول المطلق الاصليّ فهو الذي يكون من اصل وضعه مفعولاً مطلقًا نحو

ici هنا	aujourd'hui اليوم	maintenant الآن
là هناك	demain غدًا	assez بالكفاية
où اين	jamais ابدًا	très كثيرًا
dessus فوق	jadis يومًا	encore ايضًا وبعد
dessous تحت	autrefois ذات زمين	si كلّ هذا
devant قدّام	bientôt عمّا قليل	oui نعم
derrière وراء	tantôt تارة	non لا
partout في كلّ مكان	souvent طالما	peut-être لعلّ
y ثَمّ	quelquefois ربّما	comment كيف
hier امس	toujours دائمًا	ainsi هكذا

او يكون في الاصل اسمًا فلا يتغيّر بجعله مفعولاً مطلقًا نحو bien جيّدًا وحبّذا ونعمّا ، mal شرًّا وبئسما ، trop في الافراط ، tout بتّة ، beaucoup كثيرًا *

وامّا المفعول المطلق المشتق فهو الذي يشتق من الصفات . وقياسه ان تلحق بآخر الصفة المؤنثة لفظة ment نحو sagement بحكمةٍ من sage ، و chastement بعفّة من chaste عفيف ، و cruellement بقساوةٍ من cruel قاسٍ ، و franchement بحرّية من franc حرّ . الّا الصفات التي في آخرها ant او ent فانّهُ يقلب فيها nt الى m ولا يلحق بآخرها e نحو abondamment بفيضان من abondant فائض ، و prudemment بفطنة من prudent فطين * غير انّ بعضًا من الصفات يكون مفعولاً مطلقًا على حالهِ بلا تغيير نحو juste بالصواب ، bas منخفضًا ، clair واضحًا ، fort شديدًا ، droit باستقامة ، وهذه سماعيّة *

وامّا المفعول المطلق المركّب فهو الذي يتركّب من حرفٍ واسمٍ او اكثر ، نحو à tort خلاف الحقّ ، à la hâte على عجلة ، à l'envi رغمًا ، avec soin باجتهادٍ ، par hasard

صدفة ، وهذا ايضًا سماعيّ *

واعلم انّ المفعول المطلق يكون عاملهُ إمّا فعلاً وهو الأكثر فيقدَّم الفعل عليهِ نحو

Vous parlez doucement انتم تتكلّمون بهدوءٍ ،

و Il le battit fortement ضربهُ ضربًا شديدًا ،

فان كان الفعل مركّبًا وقع المفعول المطلق بعد اوّل جزء منهُ نحو

Vous avez bien chanté غنّيتَ جيّدًا ،

و La table a été mal préparée المائدة أُخطِئَ في احضارها

وقد يتقدّم المفعول المطلق على الفعل والفاعل نحو

Certes vous êtes méchant في الحقيقة انت رديء *

او يكون عاملهُ صفةً فيقدَّم عليها نحو

J'ai un livre bien relié عندي كتابٌ مشدودٌ حسنًا ،

C'est un homme très-riche هذا رجلٌ غنيٌّ جدًّا ،

او يكون عاملهُ مفعولاً مطلقًا فيقدَّم ايضًا عليهِ نحو

Lisez plus clairement اقرأ افصح ،

و Vous chantez très-bien انت تغنّي جيّدًا الى الغاية *

واعلم انّ الكثرة والوفور وما يجري مجراها تختلف

احكامها عندهم بمقتضى العامل فان كان العامل فعلًا قيل beaucoup مفعولًا مطلقًا له نحو

لا تاكل كثيرًا Ne mangez pas beaucoup .

و تكلّمتُ كثيرًا J'ai beaucoup parlé .

وان كان صفة قيل فيه bien نحو

انت اديبٌ كثيرًا Vous êtes bien poli .

او très او fort اذا اريد المبالغة نحو

انت محتال الى الغاية Vous êtes très-malin .

وكذا اذا كان العامل مفعولًا مطلقًا نحو

انت تغنّي عاليًا جدًّا Vous chantez bien haut .

وان كان عامله plus او moins قيل beaucoup او de beaucoup مقدّمين نحو

Vous êtes de beaucoup plus savant que lui

او Vous êtes beaucoup etc. انت اعلم منه بكثير .

وان كان فعلًا مركّبًا مع اسم وُضع قبل الاسم bien او extrêmement او beaucoup de نحو

انا عطشان كثيرًا J'ai bien soif .

Il a extrêmement mal au cœur و

يوجعهُ قلبهُ وجعًا شديدًا ،

و J'avais beaucoup d'appétit كنتُ جوعان جوعًا شديدًا .

او تصف الاسم بكلمة grand مقدّمة عليهِ نحو

J'ai grand soif انا شديد العطش ❋

ومن ذلك ترى انّ الكثير عندهم اذا كان صفةً يستعمَل

لهُ beaucoup مضافًا الى الموصوف بواسطة de نحو

J'ai beaucoup de livres عندي كتب كثيرة ،

و Il a beaucoup de foi لهُ ايمان كثير ،

و Nous avons beaucoup de sœurs عندنا اخوات كثيرةً ❋

ويستعمَل لذلك ايضًا bien مضافًا الى الاسم المقصود معرّفًا

نحو Vous m'avez trompé bien des fois

قد غشّيتني مرّات كثيرة ،

او grand nombre مضافًا الى الاسم معرفةً او نكرةً بحسب

المقصود نحو J'ai vu un grand nombre d'oiseaux

رايتُ طيورًا كثيرة ❋

وكذا القليل يقال فيهِ peu بذلك القياس نحو

J'ai peu de livres عندي كتب قليلة *

امثلة للممارسة

١ . ركّب جملاً في كلّ منها احدى المفعولات المطلقة المذكورة في الباب عاملها فعل . ثمّ اخرى عاملها صفة . ثمّ اخرى عاملها مفعول مطلق كل ذلك في العربيّة والفرنساويّة *

٢ . اعمل مفعولاً مطلقاً من malin و doux و joli و sec و fou و gracieux و nouveau و pareil و tel و grand و fort و persévérant و pesant *

٣ . اشتهي (avoir désir) كثيرًا ان اراهُ * لي وجع (mal) كثير في (à) راسي (الراس) * ضحكنا (rire) كثيرًا * انت عاقل (sage) كثيرًا * سوسنه (Suzanne) لبيبة (intelligent) كثيرًا * لعبتُ (jouer) اليوم كثيرًا * صديقنا يتكلّم واضحًا (clair) كثيرًا * انا قرأتُ اكثر منك بكثير * سوسنه احذق (pénétrant) من اختها بكثير * انا عطشان عطشًا شديدًا * عندنا سمن (beurre ذ) كثير * سوسنه لها اخبار كثيرة تحكيها (à raconter) * بقينا هناك ايّامًا كثيرة * كثير من الصدقان قد خرجوا (partir) الى (pour) التنزه (campagne) * عندنا جبن قليل * هذه المراة لها قليل من النظائر (pareil) * سوسنه لها ولع (passion) قليل في (pour) الدرس (étude ث) *

الباب التاسع

في ادوات الجرّ

تسمّى اداة الجرّ عندهم Préposition وتطلق على كلّ ما يدخل الاسم فيجرّهُ عندنا من حروفٍ وظروفٍ • وهي كثيرةٌ • وسنبحث عن اشهرها ❊

٨٠١ = وهي تكون مقدَّرةً في الضمائر المشهورة وهي me و te و lui و nous و vous و leur و se و y نحو Il m'a dit واصله Il a dit à moi قال لي • ونحو

Ils se sont taillé une plume قطّوا لنفسهم قلماً • واصلهُ Ils ont taillé à eux-mêmes ❊

ونحو Nous y avons demeuré سكنّا فيهِ • واصلهُ Nous avons demeuré à cet endroit ❊

ومعناها في الظرفيّة اذا دخلت اسم مكانٍ نحو J'étais à Rome كنتُ في رومية • او زمانٍ نحو Au printemps on cueille les roses

في الربيع يقطف الورد ❊

ومعناها ايضا الى الدالة على حركة نحو

انطلقتُ الى رومية ، Je suis allé à Rome

Cette ville est au nord de Paris و

هذا المدينة الى شمالي باريس ❊

ومعناها ايضا لام الانتفاع والضرر نحو

اشتريتُ لك علبةً ، Je vous ai acheté une boîte

لا تسلب من احد ماله ❊ Ne prenez à personne son bien

وتكون ايضا بمعنى لام الملك نحو

هذه المبراة هي لي ❊ Ce canif est à moi ❊

ولها معانٍ اخرى ايضا ❊

٢ • AFIN DE = معناها كي ومرادفاتها ، ولا تدخل الا

المصدر الذي فاعله هو عين عامله نحو

Je reste ici afin de voir le résultat

انا ابقى هنا لارى آخرة الامر ❊

٣ • APRÈS = بعد ومن بعد ❊

٤ • AVANT = قبل ومن قبل ❊

٥٠ AVEC = معناها مع نحو Venez avec moi تعال معي ❊ ومعناها ايضًا باء الاستعانة نحو

قصّهُ بالسكّين Coupez-le avec le couteau ❊

٦٠ CHEZ = معناها عند الظرفيّة في الحقيقه لا التي تدلّ على ملك نحو Il est cuisinier chez le préfet هو طبّاخ عند الرئيس ❊ ومعناها ايضًا في بيت مضافة الى اسم معهود بمعنى الظرفيّة نحو

تغدّيتُ في بيتي J'ai dîné chez moi ❊

٧٠ CONTRE = معناها ضدّ وخلاف وعلى التي تدلّ على مقاومة نحو Cette action est contre la voloné de Dieu

هذا الصنيع هو خلاف ارادة الله ❊

٨٠ DANS = معناها في الظرفيّة للزمان نحو

ارتحل في يوم مطرٍ Il est parti dans un jour de pluie ٠ او للمكان نحو Je l'ai vu dans l'église رايتهُ في البيعة ❊ فترى انّها يرادفها a في الاغلب ٠ غير انّ dans لا تدخل على اسماء المدن والاقاليم بل يدخل اسماء المدن à واسماء الاقاليم en بحذف اداة التعريف منها

نحو Nous étions à Londres كنّا في لندرة ،
و En France il y a beaucoup de collèges
في فرنسا يوجد مدارس علوم كثيرة ❊

٩ ، DE = معناها من وعن للمجاوزة نحو
❊ خرجتُ من ليون Je suis sorti de Lyon ❊
ومعناها ايضًا من التي تدلّ على مادّة التركيب نحو
❊ هو مركّب من حديد Il est composé de fer ❊
ومعناها ايضًا في التي تدلّ على مادّة التكلّم او التفكّر او
البحث نحو De quoi parlez-vous? عن ايّ شي تتكلّمون ❊
ومعناها ايضًا الاضافة بدخولها المضاف اليه المذكور قبلهُ
منه اغنة نحو J'ai le livre du maître عندي كتاب المعلّم ❊
ولها معانٍ اخرى ❊

١٠ ، DEPUIS = معناها منذ ❊

١١ ، DERRIÈRE = معناها خلف ووراء ❊

١٢ ، DÈS = معناها من ومنذ الداخلتان على
ظرف الزمان نحو Il était aveugle dès son enfance
كان اعمى منذ صباهُ ❊

١٣ ، DURANT = معناها في مدّة نحو

J'ai lu ce livre durant mon voyage

قرأتُ هذا الكتاب مدّة سفري ❊

١٤ ، EN = معناها في ، وتدخل الاسم معرّى من اداة التعريف نحو

En hiver on chauffe les maisons

في الشتآء تدفأ البيوت ❊

En Orient on dort en plein air

في بلاد الشرق تنام الناس تحت السمآء ❊

١٥ ، ENTRE = معناها بين ❊

١٦ ، ENVERS = معناها نحو ❊

١٧ ، EXCEPTÉ = معناها الّا الاستثنائية ❊

١٨ ، HORMIS = معناها الّا الاستثنائية ايضًا ❊

١٩ ، HORS = معناها خارج ❊

٢٠ ، JUSQU'A = معناها حتى والى لانتهاء الغاية ❊

٢١ ، MALGRÉ = معناها مع الاستدراكية نحو

Je suis venu malgré ma faiblesse

قد اتيتُ مع كوني ضعيفًا ❊

٣٢٠ NON OBSTANT= معناها مع الاستدراكية ايضًا *

٣٣٠ OUTRE= معناها ما عدا *

٣٤٠ PAR = معناها باء الاستعانة نحو

Il a été blessé par l'épée جُرِح بالسيف *

ومعناها ايضًا من السببيّة نحو

Il a été volé par un pauvre سرقهُ فقير *

ومعناها ايضًا باء القَسَم نحو Je jure par Dieu اقسم بالله *

وتدخل على الظروف نحو par derrière من خلف ٠ و

par devant من قدّام ٠ و par dessus من فوق *

٣٥٠ PARMI = معناها من جملة وبين *

٣٦٠ PENDANT = معناها في ومدّة لظرف الزمان نحو

J'ai voyagé pendant l'été سافرتُ في الصيف ٠

Il dort pendant le jour ينام في النهار *

٣٧٠ POUR = معناها من اجل ولاجل *

وربّما ايضًا تدخل المفعول الثاني نحو

Je l'ai pris pour un soldat ظننتهُ جنديًّا *

٣٨٠ SANS = معناها بغير وبلا وبدون وتحذف اداة

التنكير من اسمها المنكر نحو

جئتُ بلا دراهم ، Je suis venu sans argent

او يدخلهُ aucun نحو

عملتهُ بلا تعب Je l'ai fait sans aucune fatigue *

٢٩ ، SELON = بحسب ، وبمقتضى ، وعلى *

٣٠ ، SOUS = تحت *

٣١ ، SUIVANT = مثل selon *

٣٢ ، SUR = على للاستعلاء الحقيقيّ ، ومعناها ايضًا في وعن للمادّة نحو

Il faisait des études sur les antiquités d'Egypte

كان منعكفًا على الدرس في آثار مصر *

٣٣ ، VERS = نحو والى وجهة *

اعلم انّ هذه الادوات لها ايضًا معانٍ اخرى غير مذكورة هنا تتعلّمها بالاستعمال *

امثلة للممارسة

اعمل لكلّ من الادوات المذكورة في الباب جملةً او اكثر على عدد معانيها

الباب العاشر

في حروف العطف

الفصل الاول

في ذكر اشهر حروف العطف

يسمّى حرف العطف Conjonction * وهو دالّ اداة توصل كلمة الى كلمة او جملة الى جملة * واشهر حروف العطف :

١ . ET = واو العطف *
٢ . QUE = أَن وأَنَّ *
٣ . NI = ولا في تكرار النفي *
٤ . MAIS = لكن بالواو او بلا واو . وغير أنّ الخ *
٥ . SI إن . ولو . وهل *
٦ . CAR = الفاء السببيّة . لأنّ . فانّ *
٧ . OR = واو العطف الترتيبيّة والتفسيريّة . والحال أنّ *
٨ . DONC = اذاً . الفاء الجزائيّة * وهي في الاغلب

تعترض داخل اجزاء الجملة نحو

Le temps est passé, il faut donc se hâter

قد مضى الزمان فيجب ان نستعجل ※

٩. ou = أو ، أم ، إمّا ، وإمّا ※ ويقال ايضًا ou bien وخصوصًا مكان وإمّا ※

١٠. QUAND = لمّا ، حينما ، عندما ، اذا ※

١١. LORSQUE = عندما ، وقتما ※

١٢. COMME = كما ، مثلما ※ بما أنّ ، من حيث ※

١٣. SINON = وإلّا ※

١٤. QUOIQUE = ولو أنّ ※

١٥. D'AILLEURS = غير أنّ ※

١٦. CEPENDANT = ومع ذلك ※

١٧. SOIT = بتكرار ، إن وإن ، سوآء اكذا أم كذا ※

١٨. AINSI QUE = مثلما ※

١٩. DE PEUR QUE = خوف أن ※

٢٠. PARCE QUE = الفآء السببيّة ، لأنّ ※

٢١. TANDIS QUE = مع أنّ ※

امثلة للممارسة

انطلق الى البيت فانّ اباك يريدك * اهذا يعجبك ام هذا * خذ ورقًا او كتّانًا (lin ذ) * سازورك ولو كنتُ مريضًا * اذا رجعت الى البيت فخذ هذا المغلّف * قد دقّت (sonner) الساعة فهلمّ الى البيت * خيّطه (coudre) إن بغزل (coton ذ) وان بحرير (soie ث) * عندما تقع في زلّة (faute ث) فاطلب عنها الغفران (pardon) من الله ولكن لا تقنط (désespérer) لانّ الله رحوم (miséricordieux) *

٢. ركّب لكلّ من الادوات التي في الباب جملتين في العربيّة ثمّ في الفرنساويّة *

الفصل الثاني

في عطف et و ou و ni

١. اعلم انّ الفرنساويّين يستكرهون تكرار اللفظة الواحدة مرارًا كثيرةً في الكلام . ولذلك لا يستعملون et لربط الجمل بعضها الى بعض كما نفعل نحن بالواو الّا اذا تقارب الامران في الحدوث كلّ القرب * وفي غير ذلك يوصلون الجملة الثانية الى الاولى باداة اخرى بحسبما يقتضي المعنى اي الاستدراك او الجزآء او السبب او التشبيه او غير ذلك * وفي الاغلب يضعون الجملة

الثانية بعد الاولى بلا اداة فيكون اكثر كلامهم جملاً صغيرة او كبيرة متقطوعة بعضها من بعض *

٢٠ ولهذا الداعي ايضًا اذا كانت المعطوفات كثيرة لم تُذكر et و ou الّا مع الاخير منها نحو

J'ai vu Pierre, Paul, Louis, et Georges

رايتُ بطرس وبولس ولويس وجرجس ٠

Achetez du fromage, du miel, ou du lait

اشترِ جبنًا او عسلاً او حليبًا *

وتحذف كثيرًا et من الاخير ايضًا نحو

Je suis charmé de votre bonté, de votre délicatesse

انا مبهوتٌ من جودتك ولطفك

ممارسة

ترجم هذه القطعة الفرنساوية الى العربية :

La grandeur (كرامة) d'âme ne suppose (اوجب) pas nécessairement (لازم) une haute naissance (ولادة او حسب) ; les sentiments (حاسّة) généreux (كريم) se trouvent souvent (ربّما) dans les classes (صنف) les plus basses des citoyens (مدنيّ) . Un paysan (قرويّ) de la Fionie en fournit un exemple (مثال) qui mérite (استحق) d'être connu. Le feu

avait pris au village qu'il habitait (سكن). Il courut porter des secours (عون) aux lieux où ils étaient nécessaires; tous ses soins (همّة) furent vains (باطل), l'incendie (حريق) fit des progrès (ازدياد) rapides: on vint l'avertir (اخبر) qu'il avait gagné (بلغ) sa maison. Il demanda si celle de son voisin (جار) était endommagée (ضرّ); on lui dit qu'elle brûlait, mais qu'il n'avait pas un moment (وقت) à perdre s'il voulait conserver (حفظ) ses meubles (اثاث): « J'ai des choses plus précieuses à sauver (خلّص), répliqua-t-il (اجاب) sur-le-champ (في الحال); mon malheureux (بائس) voisin est malade et hors (خارج) d'état (حال) de s'aider (ساعد) lui-même; sa perte (هلاك) est inévitable (لا بدّ منهُ) s'il n'est pas secouru (اعان), et je suis sûr qu'il compte (اتّكل) sur moi. Aussitôt (في الحال) il vole (طار) à la maison de cet infortuné (شقيّ), et sans songer (افتكر) à la sienne, qui faisait toute sa fortune (ملك), il se précipite (اهوى) à travers (في خلال) les flammes (لهبة) qui gagnaient déjà (من قبل) le lit (سرير) du malade. Il voit une poutre (مدّ) embrasée (التهب) près (قريب) de s'écrouler (هبط) sur lui; il tente (حاول) d'aller jusque là, il espère que sa promptitude (حضور) lui fera éviter (وقى) ce danger (خطر), qui sans doute eût arrêté (اوقف) tout autre; il s'élance (هجم) auprès (بقرب) de son voisin, le charge (حمل) sur ses épaules (كتف), et le conduit heureusement (سعيد) en lieu (موضع) de sûreté (امان).

٣٠ اعلم ان اداة العطف في الفرنساوية لا تغني في الاغلب عن اعادة العاطف . فيجب اعادة الارتكال اذا كان المعطوفان متميزين . نحو

الرجل والمرأة L'homme et la femme .

فان لم يكونا لم يجز اعادة الارتكال نحو

المدينة الحسنة والفاخرة La belle et superbe ville .

وكذلك يجب اعادة الضمير الصفة نحو

ابي واخي Mon père et mon frère . واسم الاشارة نحو

هذا الرجل وهذه المراة Cet homme et cette femme .

ويجب ايضًا اعادة à و de و en من ادوات الظرف نحو

في المدينة وفي البرية A la ville et à la campagne .

ويجوز اعادة بقية الادوات وخصوصًا اذا كان معاكسة بين المعطوفين نحو Par la douceur et par la ruse بالحلم والحيلة .

ويجوز حذفها نحو

من اجل الشتاء والصيف Pour l'hiver et l'été ※

امثلة للممارسة

الملاك (ange) والانسان هما اشرف (noble) ما خلق (créer) الله * رايت المعلّم والمعلّمة * دخلتُ في هيكل (ذ temple) سليمان (Salomon) العظيم المفخّم (magnifique) * جآء ابوك وامّك * هولآء (voilà) اقربآءونا (parent) واصحابنا * اتعرف هذا الكاتب (écrivain) وهذا القاضي * طلعتُ (monter) على قمّة (sommet) الجبل وراس المؤذنة (minaret) * تحارب (combattre) مع (contre) الشيطان (diable) والعالم * ملكنا فرحان (joyeux) في (en) زمان الحرب (guerre ث) وزمان الصلح (paix ث) * كتبتُ لابي وامّي واختي * الناس (on) تتكلّم عن (de) خروج (sortie ث) العدوّ وهربهِ (fuite ث) ليلاً (pendant la nuit) وانصرافه (retraite ث) الى احدى الغابات (forêt ث) * تصيح (crier) مثل ذئب (loup) واسد (lion) *

٤٠ اذا عطفت على comme كما و quand لمّا و si اذا او لو وغيرها من ادوات العطف وجب أنْ تُقرن الجملة المعطوفة بكلمة que نحو

Comme vous connaissez la route et que vous êtes libre, conduisez-moi

بما انّك تعرف الطريق وانت خاليٌّ فاهدِني *

امثلة للممارسة

لمّا خرجتَ من عندي وبقيتُ وحدي اخذتُ (se mettre) اقرأ *

ان ذهبتَ الى القرية واحتجتَ (avoir besoin) الى (de) دليل (guide)
فاقصد (chercher) الرئيس (chef) ❊ من حيث انك (puisque) لا تحسن
(savoir) ان تكتب وقرآتك (lecture) ضعيفة (faible) استعن (s'aider)
باخيك (ب de) ❊ لو كنتُ مقتدرًا (puissant) وكان لي غنى (richesse)
كافٍ (assez) (كفاية غنى) لتوغلتُ (pénétrer) في اعماق (intérieur)
البلاد (pays) البعيدة (éloigné) ❊

٥. لا يجب اعادة الضمير المرفوع نحو Il va et vient
يروح ويجيء. الّا اذا كان احد المعطوفين منفيًّا
والاخر موجبًا نحو
Je n'écoute rien et je pars انا لا انصت شيئًا وانطلق ❊
غير انهُ اذا حُذفت اداة العطف يجب اعادة الضمير
في الاطلاق نحو Je suis vieux, j'ai des enfants
انا شيخ وعندي اولاد ❊ ويجب اعادة الضمير
المنصوب والمفعول له نحو
Il m'aime et me protège يحبّني ويحميني ❊
Je les enverrai ou les vendrai سابعثها او ابيعها، و
الّا مع فعل الاستعانة نحو
Je l'ai trouvé et pris وجدتهُ واخذتهُ ❊

٦ . لا يجب اعادة فعل الاستعانة اذا كان الفاعل واحدًا للعطوفين نحو Je suis venu et allé جئتُ ورحتُ ، و Je l'ai estimé et aimé اعتبرتهُ واحببتهُ ،

الّا اذا كان احدهما منفيًّا نحو

Je l'ai cherché et je ne l'ai pas trouvé

فتّشتُ عليهِ وما وجدتهُ *

امثلة للممارسة

اعطاني كيس دراهم ومضى (partir) * ساجي عندك واحكي لك (raconter) قصّتي (histoire ث) * متى تزورني وتفيني (payer) الدَّين (dette ث) الذي لي عليك (devoir) * نظرتُ (regarder) ولكن ما رايتُ شيئًا * انطلقتُ وما اشتريتُ الكتاب * ساذهب ولا ارجع بعد (plus) * تسمعون النصائح (avertissement) ولا تتعظون (se corriger) * الربّ يحفظنا (conserver) ويدبّرنا (diriger) * المرض (maladie ث) اضعفني (affaiblir) وطوّش (troubler) راسي * ساكتب لك وابلّغك (donner) اخبارًا حسنةً * الكتب ساجمعها (réunir) واضعها في صندوق (caisse ث) * رايتهُ وسلّمتُ عليهِ (مفعول بهِ) * ما وجدتهُ ولا (ni) نشدتهُ (chercher) * نزلنا وصعدنا * انطلقتم ورجعتم * انطلقتم وما رجعتم * رايتهُ وحيّيتهُ (saluer) * رايناها وما حيّيناها * دخلتم وخرجتم *

٧ . وفي عطف نفيٍ على نفيٍ ليس حكم الاسم

كحكم الفعل . وذلك انهُ ان وقع النفي على اسمين
ادخلت ni على المنفيّ الاوّل والثاني ونفيت الفعل
كما هو معهود نحو

Ni votre frère ni votre père ne sont venus

لا جاء اخوك ولا ابوك .

Je n'ai vu ni le maître ni la maîtresse و

ما رأيتُ المعلّم ولا المعلّمة .

و Il n'est ni bon ni mauvais لا هو جيّد ولا ردي .

وان وقع النفي على فعلين فانف الفعلين على القياس
المعهود وادخل ni على المنفي الثاني نحو

Je ne l'estime ni ne l'aime لا اعتبرهُ ولا احبّهُ

و Il ne mange ni ne boit لا ياكل ولا يشرب *

غير انهُ اذا وقع النفي على مصدرين كان حكمهما
كحكم الاسمين نحو

Il ne sait ni lire ni écrire لا يعرف ان يقرأ ولا ان يكتب

وكذلك اذا وقع النفي على فعلين مركّبين دخلت ni
على اسم المفعول الاوّل والثاني نحو

الفصل الثاني

في التعجّب والندبة والاستغاثة

اعلم أنّ التعجّب ليس لهُ صيغة مخصوصة في الفرنساوية بل يستعملون لهُ الفعل الخَبَري ويضعون في بدء الجملة que او oh ! que للدلالة على التعجّب . وفي الخطّ يضعون علامةً للتعجّب (!) في آخر الجملة نحو

Que vous êtes bon ! ما اجودك ،

Oh ! que cette route est difficile! و

يا ما اصعب هذا الطريق *

وكذلك ايضًا يعبّرون عن كم الخبريّة بكلمة que بعدها de داخلة على اسم منكّر نحو

Que de braves gens m'ont visité !

كم من رجل كريم زارني *

وللتعجّب ايضًا وجهٌ آخر وهو ان تضع لفظة si (كَكُلّ هذا او هذا المقدار) على الصفة في الجملة الخبريّة نحو

Il est si doux de servir le Seigneur! ما احلى عبادة الربّ *

ويقال في الندبة والاستغاثة نحو

يا للمرأة البائسة ، Oh ! la pauvre femme !

و يا لشقاوتي ، Oh ! misérable que je suis !

و يا للاردياء ، Oh ! les méchants!

و يا للحلاوة ، Oh ! quelle douceur! وقس على ذلك *

امثلة للممارسة

ما ارحمك (clément) * ما اطيب (doux) العبادة (dévotion) * يا ما اطول هذا الطريق (route ث) * يا ما ارشق (gentil) هذه القامة (taille ث) * يا ما اشقاك * يا لغباوتي (fou) * يا للحيرة (embarras ذ) * يا لهُ من عمى (aveuglement) بليغ (extrême) *

الباب الثاني عشر

تتمة لبعض ما سبق شرحه

الفصل الاول

في اداة التعريف

اعلم أنّ من الاسماء ما يكون معرفةً للعهد بلا علامة التعريف، منها Midi الظهر، Minuit نصف الليل، Monsieur السيّد او الخواجا، وجمعهُ Messieurs ٭ ومنها Madame السيدة او الخاتون وجمعهُ Mesdames، (يقال عن السيّدات المزوّجات)، Mademoiselle الجارية الغانية وجمعه Mesdemoiselles (يقال عن العذارى) ٭ و Monseigneur سيّدنا وجمعه Messeigneurs (يقال عن اصحاب الدرجة الاسقفيّة وغيرها من الرتب الدوليّة) ٭ ومنها اسماء ايّام الاسبوع وهي Dimanche يوم الاحد، Lundi يوم الاثنين، Mardi يوم الثلاثا، Mercredi يوم الاربعاء، Jeudi الخميس، Vendredi الجمعة، Samedi السبت ٭ واسماء الشهور وهي Janvier كانون الثاني، Février شباط، Mars اذار،

الخ * وهذه اسماء ايام الاسبوع والشهور محسوبة كالاعلام فتجري مجراها * فنقول

Monsieur Joseph vous appelle. الخواجا يوسف يناديك ،

و Messieurs les consuls sont partis

جناب القناصل قد رحلوا ،

و Monsieur le préfet m'a invité

جناب الرئيس قد دعاني ،

و Madame Lucie est absente لوسيّه خاتون غائبه ،

و Mesdames Catherine et Julie vous désirent

كاترينه خاتون ويوليه خاتون تطلبانك ،

و J'ai appelé Mademoiselle Élisabeth

ناديتُ اليصابات خاتون *

وَكلّ هذه الاسماء يَكتب اوّلها بحرف غليظ كما ترى * هذا اذا كانت الاسماء المذكورة معرفةً فان قُصد التنكير قيل seigneur مكان monsieur ، و dame مكان madame ، و demoiselle مكان mademoiselle نحو

J'ai vu un seigneur رايتُ خواجا ،

Elle est partie avec une demoiselle و

انتقلت مع بكر كريمة *

وهذه الالفاظ الاكرامية يستعملها الفرنساويون دائمًا في

كلامهم من باب التلطف والتكريم *

امثلة للممارسة

هل دعوت (inviter) الخواجا جرجس الى العشآء (souper ذ) * جآء

الخواجا يوحنا (Jean) * زرنا مريم خاتون مع الخويتينة سوسنة (Suzanne) *

زرتُ جناب الوالي (gouverneur) * جناب اعضآء (membre) المجلس

(assemblée) قد انصرفوا (se retirer) * جناب اختك زارتنا اليوم *

الخواجات يوسف ومرقس (Marc) انتقلا * الخواتين مريم وسوسنة

وحنّه (Anne) مودّبات (poli) * سيدنا قيرلّس (Cyrille) خرج من المدينة *

زارنا خواجا * زارتنا خاتون * زارتنا خواتين وخواجات * سوسنة

الخويتينة لها طبع (nature) رقيق (délicat) وذوق (goût ذ) دقيق (exquis) *

الفصل الثاني

في الضمير

اعلم انّ الضمير الصفة يُحذَف اذا كان موصوفهُ من

مشتملات الانسان او الحيوان بشرط ان يكون صاحبهُ او

ضميرهُ مذكورًا في الجملة نحو

J'ai mal à la tête راسي يوجعني ، مكان J'ai mal à ma tête
و Donnez-moi la main اعطني يدك مكان votre main .
و Le lion a le regard terrible الاسد منظرهُ هائل ، مكان
son regard . و Elle s'arracha les cheveux قطّعت شعرها ،
مكان ses cheveux وقس على ذلك * واعتبر انهُ
ان كان اسم العضو او المشتمل مفعولاً لفعل
فاعلهُ هو صاحبهُ وجب في الاغلب ان يقرَن
الفعل بضمير المفعول لهُ عائدًا الى صاحبهِ نحو
قلعتُ اسناني Je me suis arraché les dents
او لفعل فاعلهُ هو غير صاحبهِ وجب ايضًا ان يقرَن
الفعل بضمير المفعول لهُ عائدًا الى صاحب العضو نحو
قلعتُ اسنانهُ Je lui ai extrait les dents *

امثلة للممارسة

جرحتُ (blesser) رجلي * أحنِ (baisser) راسك * قصّوا (couper)
شعركم (cheveu جمع) * دقّوا (battre) صدركم (poitrine ث) * مدّ (étendre)
يدك * رفعنا (élever) راسنا * مزّقتُ (déchirer) قلبي * منظر (vue ث)
هذه العجائب (merveille ث) طوّش (éblouir) عيني * كسرتُ راسهُ *

وكذلك تحذف الاداة من اسم يوم الشهر والسنة في التاريخ
نحو Joseph se maria le sixième de Février an 1865
او le six Février an 1865
تزوج يوسف في اليوم السادس من شهر شباط سنة ١٨٦٥
واما المفعول المطلق والمفعول لاجله والتمييز فلا تكون خالية
من اداة . غير ان المفعول المطلق قد رايت احكامه في
الباب الثامن * واما المفعول لاجله فان كان مصدرًا اسميًا
ولم يكن فعلاً دخلته احدى هذه الادوات وهي à cause
و pour و de و par و avec وغيرها بمقتضى المعنى نحو
Il a perdu ses biens à cause de sa passion pour le jeu
خسر امواله ولعًا في اللعب .
و Il est mort de faim مات جوعًا *
واما التمييز فيعبَّر عنه بالنكرة مقرونة باحدى
الادوات ولا سيّما de و en نحو
Donnez-moi un verre de vin اعطني قدحًا خمرًا .
و Nous sommes plus riches que vous en bijouterie
نحن اغنى منكم جوهرًا *

امثلة للممارسة

كنا ذات ليلة في سفينة (bateau) * دخلنا ذات غداة (matinée) حانوتًا (cabaret) * سنروح يومَ الاحد الى القرية * ذات مساء (ذ soir) كنّا على ساحل (ذ rivage) البحر * خذ هذا جزآءً (récompense) لاتعابك (de) * اعمله طوعًا (bon gré) * لا تصلّ كرهًا (force) * كتبتُ هذه الرسالة شوقًا (dans: ذ désir) الى (de) ارضائك (être agréable) * اليونانيّون غلبوا (surpasser) جميع الامم (nation) علومًا (science) * كان الرومانيّون اوّل الامم فقهًا (législation) * عملته غصبًا (ث force) * اعطى اخوك الجواب (ث réponse) جسارةً (témérité)) *

الفصل الخامس

في اسم الجمع وشبه الجمع

ليس عندهم شبه جمع . بل كلّ ما عندنا هو شبه جمع فهو عندهم جمع حقيقي نحو تين . des figues و des cailloux حصا . و قصب . des roseaux الّا ما كانت أفرادهُ شديدة الاختلاط فانّهُ مفرد نحو رمل du sable . و du raisin عنب * وامّا اسم الجمع عندهم فيعتبر كالمفرد وكلّ ما يُسند اليهِ او يُعاد عليهِ يكون مفردًا نحو الشعب le peuple .

انا . C'est moi qui vous appelle انّ الذي يناديك انا .

و C'est à vous que je demande اياك أسال .

و Ce sont les riches qui oppriment les paysans

انّما الاغنياء يظلمون القرويّين .

و C'est nous qui avons fait cela انّما فعلنا ذلك نحنُ .

و C'est à vous que je m'adresse انّما انا اتوجّه اليك .

و C'est avec réserve que nous vous louons

انّما نمدحكم بتقصير .

وهذا الوجه مستعمَل كثيرًا في لغتهم حتّى انّهُ قلّما يكون مبتدا وخبر على غير هذا الوجه * وفي كلّ ذلك لا توجد ce الّا زائدة وانّما تفيد لحصر جزء من الجملة *

امثلة للممارسة

ترجم هذه الامثلة الى العربيّة وهي :

C'est au maître de parler, et au disciple (تلميذ) d'écouter. —C'est la nuit qu'on se visite. — C'est là la vertu la plus difficile (صعب) et en même temps la plus noble (شريف). — Ce sont les Européens (افرنجي) qui ont fait revivre (حيي) en Orient (شرق) une partie des sciences (علم) qui en étaient disparues.

اعمل هذه الامثلة العربية في الفرنساويّة وهي :

انّما الذي ضربك انا * انما انتم حكيتم (raconter) ذلك * انّما تؤكل الفواكه (fruit ذ) الطيّبة (délicieux) في الصيف * انما يشتاق (aspirer) المحبوس (prisonnier) الى الحرّية (liberté ث) * انّما اجتهدنا (procurer) في ذلك نحن *

ومن المواضع ما تجيء فيه ce فاصلةً بين المبتدا وفعل être، وذلك اوّلاً اذا كان الخبر معرفةً نحو

Le véritable honneur c'est la vertu

الكرامة الحقيقيّة هي الفضيلة .

وثانيًا اذا كان الخبر مصدرًا نحو

La vraie sagesse c'est d'aimer Dieu

الحكمة الحقّ هي أن نحبّ الله .

وثالثًا اذا كان المبتدأ ce بعدهُ اسم موصول نحو

Ce qui m'étonne, c'est son insolence

الذي اذهلني وقاحتهُ .

ورابعًا اذا كان المبتدا والخبر مصدرين نحو

Lui donner des conseils, c'est perdre sa peine

اذا اشرت عليهِ ضيّعت تعبك .

وإنما يعبّر عن المصدر العامل العربيّ في الفرنساوية بالمصدر الفعلي مجرّدًا أو داخلاً de أو à أو pour عليه كما رأيت في باب الفعل . فإن لم تحتمل العبارة المصدر الفعليّ فعليك أن تستعمل الفعل الخبريّ (indicatif) أو الوصليّ (subjonctif) داخلاً عليه de ce que نحو

Je me suis fâché de ce que vous n'étiez pas présent

اغتممتُ من أنّك لم تكن حاضرًا

وكلّ ما قيل في المصدر العامل يقال في أنّ وأنْ المسبوكتين بمصدرٍ ❊

امثلة للمدارسة

تعجّبتُ من أنّك لم تمسكهُ (saisir) ❊ افتننتُ (charmer) بأنّها بقيت ساكتة (silencieux) ❊

خاتمة

في العلامات المميّزات للجمل

يُراد بهذه العلامات صورٌ اصطُلح عليها في الخطّ لتمييز اجزاء الجمل وانواعها، وهي ستٌّ ٠

اوّلها Virgule (,)، توضع في آخر جزء يسير من الجملة مفصول في الذهن عن الباقي نحو

La charité est douce, patiente, bienfaisante

الرأفة حليمةٌ صبورةٌ محسنةٌ ٠

اي قبل اسم معطوفٍ على اسم محذوفٍ منهُ حرف العطف، وقبل المنادى، وبعدهُ وفي طرفَيْ جملةٍ معترضةٍ في جملة أخرى ٠ وقبل ادوات العطف غير et و ou العاطفتين اسماءً او افعالاً متقاربةً ❊

وثانيها Point-virgule (;)، توضَع بين جملتين معتبرتين متّصلتين في المعنى نحو

Je suis arrivé au jardin, avant que ton frère vint; mais j'étais las

بلغتُ الى البستان قبل ان يجيء

اخوك ولكنّي كنتُ تعبان

وثالثها *Deux-points* (:)، توضع قبل جملةٍ مفسّرةٍ لغيرها

Voici ce qu'il me faut : des livres, du papier et des plumes

هذا ما احتاج اليهِ كُتُبٌ وورقٌ وأقلام *

وفي بدء كلامٍ منقولٍ عن لفظ القائل بنفسهِ نحو

قال الله كونوا كاملين Dieu dit : Soyez parfaits *

ورابعها *Point* (.)، توضع في آخر الكلام نحو J'ai faim.

انا جوعان، وفي آخر جزءٍ تامٍّ من الكلام *

وخامسها *Point d'interrogation* (?)، توضع في آخر

جملةٍ استفهاميّة غير متعلّقةٍ بجملةٍ اخرى نحو

Avez-vous dîné? اتغدّيتَ، فان تعلّقت الجملة

الاستفهاميّة بغيرها لم توضع في آخرها ذي العلامة

نحو Je ne sais si vous avez dîné. لا ادري اتغدّيت *

وسادسها *Point d'admiration* (!)، توضع في آخر جملةٍ

تعجّبيّةٍ او ندبيّة او ما يشبه ذلك من الجمل الانشائيّة نحو

Qu'il est doux de servir le Seigneur!

ما اطيبَ عبادة الربّ *

فهرس الكتاب

وجه

الباب الثاني عشر تتمة لبعض ما سبق شرحه

فهرس فرنساوى

TABLE FRANÇAISE.

وفريجيّة وقبّادوقيّة . امّا مملكة ليديا فاشتهرت بنحو ٨٠٠ سنة ق م وكان اوّل ملوكها على ما قيل هواردبس الذي ملك سنة ٦٩٧ ق م وآخِر ملوكها كريسوس وكان من اغنى ملوك عصرهِ .

س . من تملّك على هذه البلاد في الجيل السادس والى من انتهت اخيرًا .

ج . انّ هذه البلاد استولى عليها كورش سنة ٥٤٨ ق م ثمّ وقعت تحت حكم اسكندر الكبير . وبعد وفاة الاسكندر صار الجزء الاكبر من هذه البلاد تابعًا لمملكة سوريّة في زمان تملّك الدولة السلجوقيّة . ثم صارت للرومانيّين سنة ٦٤ ق م وبقيت تحت تسلّط قياصرة روميّة والقسطنطينيّة الى الجيل الحادي عشر بعد المسيح . وفي حواشي سنة ١٣٠٠ مسيحية تغلّب الاتراك على جانبٍ عظيم منها تحت راية السلطان عثمان الغازي وفي سنة ١٤٨٦ م وقعت تحت حكم آل عثمان .

Dieu seul est Tout puissant

في بقعة حسنة المناخ . امّا متجرها فهو واسع وهي محصّنة بقلعة منيعة مبنيّة بالآجرّ .

وقوجند اخذها الرّوسيّون سنة ١٨٦٦ م .

وسمرقند وكانت عاصمة مملكة تيمورلنك واشتهرت قديمًا برصادها المحكم الذي نصبهُ العلاّمة اولوك بيك في القرن الخامس عشر وبمعاملها في الورق واقمشتها الحريريّة والقطنيّة .

وقوقند قاعدة بلاد قوقند (فيها ١٢٥ الف نفس) وكانت سابقًا اخصّ مقرّ جنكيزخان . امّا اليوم فهي عاصمة مقاطعة فرغانة .

س . ما اعظم مدن تركستان المستقلّة .

ج . بخارا وهي قاعدة بخارا (فيها ١٥٠ الف نفس) وتُحسب عندهم مدينة مقدّسة وفيها عدّة جوامع ومدارس فقهيّة . امّا متجرها فهو نافق جدًّا .

وخيوا وهي قاعدة بلاد خيوا (وفيها ١٠٠٠٠ نفس) وهي واقعة على ترعة من نهر جيحون وكان سابقًا يُباع فيها العبيد وامّا

جغرافية طبيعيّة ومدنيّة

س . كم مساحة هذه البلاد .

ج . ثلاثة ملائين وخمسمائة وستّة عشر الف كيلومتر مربّع .

س . كم عدد سكّانها .

ج . نحو ثمانية ملائين من النفوس .

س . ما حدودها .

ج . يحدّها شَ سيبريا وقَ بعض سيبريا والصين وجَ بعض هندستان . وافغانستان وهرات وفارس وغَ بحر قزبين وبعض سيبريا .

س . كيف تربة هذه البلاد وهواؤُها .

ج . في شماليّها مفاوز جدباء (وفيها عدّة صحارى واسعة منها صحراء خوقند وصحراء ايغستان) غير انّها معتدلة في جهاتها الجنوبيّة الشرقيّة ونواحي نهر سيحون وجيحون . اما هواؤُها فهو معتدل كفاية .

ج . انّ اغلب متجرها البحريّ بيد الافرنج والبرّيّ بيد الارمن واجلّ بضائعهم الطنافس والبسط والحرير وشعر المعزى والصوف والقطن والجلود المدبوغة والعفص وبعض العقاقير كالمسك والافيون .

وفي برسا تُصطنع المنسوجات الحريريّة وفي اماسيا الكتّان وفي توقات معامل النحاس .

س . ما جنس اهاليها .

ج . ترك وارمن وروم وتركمان واكراد ولغتهم الغالبة التركيّة .

س . ما ديانتهم .

ج . انّهم روم منشقّون واسلام وارمن في الاغلب وبينهم بعض الكاثوليك .

س . الى كم قسم تُقسم هذه البلاد .

ج . الى ثلاثة اقسام . الاوّل : اناضول في الشمال الغربيّ .

كتاب

ى اللغة الفرنساوية

قد ألفه

خوري يوسف داود

تلميذ مدرسة بروبغندا

طبع في الموصل

في دير الآباء الدومنكيين

سنة ١٨٦٥